

معزياً في وفاة المجاهد والرئيس الشرفي لـ"كريا" نايت عبد العزيز.. رئيس الجمهورية:

# فقدنا نقابيا وإعلاميا ساهم في تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر

إشراك الاعتراف الإسرائيلي بإقليم أرض الصومال

الجزائر تدين المساس الخطير  
بسيادة جمهورية الصومال الفدرالية

EL MASSA  
**المساة**

يومية إخبارية وطنية

أكدت متابعتها بقلق التطورات الخطيرة

الجزائر تهيب بالأطراف اليمنية  
التحلي بروح المسؤولية

تشجيع الاستثمار بيئة قانونية آمنة ومستقرة.. الوزير الأول:



## حماية المسيرين أولوية.. والعدالة شريك فعال

3

رؤية استباقية للرئيس تبون في  
إرساء الأمن القانوني والتشريعي

■ تأسيس التنمية الاقتصادية في بيئة واضحة وشفافة ومطمئنة

رئيس الجمهورية أمر بالعمل على  
رفع التجريم عن فعل التسيير

■ بناء القواعد القانونية على مبدأ الوضوح والتناسق  
■ فتح الآفاق أمام مشاريع ترفع من مراتب الجزائر إقليميا ودوليا

«بوجمعة:

■ إرجاء المتابعة الجزائية في بعض جنح التسيير بشروط

■ التحريك السليم والموحد للدعوى العمومية ضد مسيري المؤسسات

توفير خدمة عمومية سلسلة وتوحيد أنظمة التشغيل.. بودربالة:

## نموذج جديد لجواز السفر قريبا وإدارة بصفر ورق في 2029

خدمات رقمية وطلب جواز السفر عن بُعد قريبا

■ رقمنة الحالة المدنية وخدمات إلكترونية عبر الشباك الموحد ■ تعميم الاستغلال الإلكتروني لبطاقة التعريف البيومترية

الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات والتنبؤ باحتياجات الجماعات المحلية

5



صدام قوي يجمعهم مع الخيول

أكد أن هدفه صون شرف العائلة من ممارسة "المالك" الإرهابية

"الخضر" من أجل الفوز وترسيم العبور للدور الثاني



أغور مهني يتبرأ من مهاترات  
والده ويؤكد الانتماء والوحدة

3

## مجمع "سونارم" ينفذ أكبر عملية لرمي المتفجرات في غارا جيبلات



قامت الشركة الوطنية للحديد والصلب "هرال" فرع مجمع (سونارم)، تحت إشراف الديوان الوطني للمواد المتفجرة، أول أمس، بتنفيذ عملية رمي المتفجرات لاستخراج خام الحديد من منجم غارا جيبلات غرب (تندوف)، تعد الأولى من نوعها من حيث الكم في ظروف جيدة، مع مراعاة الإجراءات الصارمة المتعلقة بالآمن والوقاية، ما سمح بتفجير حجم يفوق 75000 طن من خام الحديد، وسيتم لاحقا تنفيذ عمليات تفجير أخرى شهريا للسماح بتعزيز مستوى المخزون من خام الحديد.

## القرض الشعبي الجزائري يطلق منصة رقمية جانبى المقبل



يعتزم القرض الشعبي الجزائري، إطلاق منصة رقمية في جانفي المقبل، لإصدار وإدارة أوامر البيع والشراء ببورصة الجزائر إلكترونيا، ويتيح هذا الحل الجديد الذي أطلق عليه تسمية "سي بي أ- مساهم"، لتبائن البنك العمومي المشتركين، "بإصدار أوامر الشراء والبيع على مستوى بورصة الجزائر، وإدارتها عن بعد بكل فعالية وأمان، بالإضافة إلى الإطلاع على محفظة أوراقهم المالية".

## برنامج ثري بجامع الجزائر للطلبة الجامعيين من أبناء الجالية

نظمت عمادة جامع الجزائر، بالتنسيق مع مكتبة الدولة لدى وزارة الشؤون الخارجية، المكلفة بالجالية الوطنية بالخارج، أول أمس، برنامجا ثريا على مستوى جامع الجزائر لطائفة 52 طالبا جامعيا من أبناء الجالية الوطنية بالخارج، ويأتي هذا البرنامج ليؤكد انخراط جامع الجزائر، كمؤسسة دينية وعلمية وطنية، في الجهد الرسمي الرامي إلى مرافقة أبناء الجالية، وتعرضهم بمؤسسات بلدهم وربطهم بثوابته الدينية وهويته الحضارية، في إطار رؤية متوازنة تجمع بين الوفاء للاصول والانفتاح الواعي على العالم.



## بلمهدي يستقبل عميد مسجد باريس الكبير



استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الدكتور يوسف بلمهدي، أمس، بمقر الوزارة فضيلة الأستاذ شمس الدين حفيز، عميد مسجد باريس الكبير، وأوضح بيان لوزارة الشؤون الدينية، أن وزير الشؤون الدينية، استقبل فضيلة الأستاذ شمس الدين حفيز، عميد مسجد باريس الكبير والوفد المرافق له.

## صلاحية بطاقة "CNEP-POSTE" محددة بثلاث سنوات

أعلن "بريد الجزائر" في بيان له أمس، أن مدة صلاحية بطاقة CNEP-POSTE محددة بثلاث سنوات، وذلك في إطار تنظيم استعمال البطاقات المالية وضمان استمرارية الخدمات المقدمة لتزائن، ووفق بيان المؤسسة، فإن هذا الإجراء يأتي ضمن آليات التسيير المعتمدة من قبل مؤسسة بريد الجزائر، بما يسمح بتجديد البطاقات في الأجل المحددة وضمان أمن المعاملات المالية المرتبطة بها.



## مدينة قسنطينة

## من الذكرة



## بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل اشارككم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالت ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 13 45  
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 10 42  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargha@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
البريد 74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

### الرئيسة المدبرة العامة مسؤولة النشر

### سميرة بلعمري

رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان  
عمر دلال

التحرير:  
الهاتف: 70.90.50  
الفاكس: 70.96.30

### El Massa المساء يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

### المقر الاجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر شكير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

تشجيع الاستثمار بيئة قانونية آمنة ومستقرة .. الوزير الأول :

## حماية المسيرين أولوية .. والعدالة شريك فعال

- رؤية استباقية للرئيس تبون في إرساء الأمن القانوني والتشريعي
- تأسيس التنمية الاقتصادية في بيئة واضحة وشفافة ومطمئنة
- رئيس الجمهورية أمر بالعمل على رفع التجريم عن فعل التسيير
- بناء القواعد القانونية على مبدأ الوضوح والتناسق
- فتح الأفق أمام مشاريع ترفع من مراتب الجزائر إقليميا ودوليا



أكد الوزير الأول السيد سفيان غريب، أمس، عزم الجزائر على وضع بيئة قانونية آمنة ومستقرة تسهل وتشجع الاستثمار والمبادرة والابتكار، بما يساهم في ترقيّة الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة الجزائر كقوة رائدة إفريقيا ومركز موقوت اقتصاديا وأمن قانونيا، ويكرس ثلاثة مبادئ الشفافية والمساءلة والنزاهة.

أكد الوزير الأول السيد سفيان غريب، أمس، عزم الجزائر على وضع بيئة قانونية آمنة ومستقرة تسهل وتشجع الاستثمار والمبادرة والابتكار، بما يساهم في ترقيّة الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة الجزائر كقوة رائدة إفريقيا ومركز موقوت اقتصاديا وأمن قانونيا، ويكرس ثلاثة مبادئ الشفافية والمساءلة والنزاهة.

### زولا سومر

أبرز الوزير الأول في كلمة ألقاها خلال إشرافه على افتتاح فعاليات الملتقى حول الأمن القانوني وأثره على التنمية الاقتصادية، حرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على وضع المسير في صلب اهتماماته باعتباره أحد أهم ركائز التنمية، مضيفاً أنه "أمر منذ البداية بالعمل على رفع التجريم عن فعل التسيير، وأكد صراحة في برنامجه على ضرورة تكريس سياسة حماية إطارات الدولة الرهزة الممارسين لفعل التسيير."

كما ذكر في هذا السياق بالتركيز الدستوري لحرية التجارة والاستثمار والمقاولة ومبدأ الأمن القانوني والإصلاحات التشريعية العميقة، التي أسمر بها رئيس الجمهورية، حيث تجسدت فعليا خاصة من خلال مراجعة المنظومة القانونية والمؤسسية للاستثمار، واستغلال وتنشيط المعيار الاقتصادي وإصلاح المنظومة البنكية والمصرفية وكذا قانون المنقذات العمومية. وأكد على التحولات العميقة التي يعرفها الاقتصاد العالمي، ليرسي، حتمية الأمن القانوني لضمان استدامة التنمية من منطلق أن التنمية الاقتصادية الحقيقية يجب أن تؤسس في بيئة يسودها

الوضوح والشفافية والاطمئنان، فضلا عن توفر مناخ يشجع بالتوقع الإيجابي وتوفر الثقة اللازمة في الاستثمار وإرساء القوانين المؤثرة.

وإيراز الرؤية الاستباقية لرئيس الجمهورية، أشار رئيس الهيئة التنفيذية، إلى الإجراءات التي تم تنفيذها في إطار الأمن القانوني وتعزيز الإطار التشريعي والمؤسسي بما يضمن لك استمرار وكفاءة مبادرة اقتصادية أن تشمل وتزدهر في بيئة آمنة وعادلة تعمل على تشجيع الابتكار وتحفيز الإنتاجية، وتضمن السرعة في اتخاذ القرار وتفتح الأفق أمام مشاريع ترفع من مراتب الاقتصاد الوطني، وتؤكد مكانة الجزائر اقتصاديا على المستوى القاري والدولي.

كما أكد الوزير الأول، حرص الدولة على أن تبنى القواعد القانونية على مبدأ الوضوح والتناسق باعتبارها من الثوابت الأساسية للقانون، موازاة مع "تجنيب أي تعبير متكرر قد يؤثر سلبا على سيورة النشاط الاقتصادي وضمان احترام مبدأ عدم رجعية القوانين، والعمل في نفس الوقت على التقييم الدائم لجاعة النصوص القانونية بعد دخولها حيز التنفيذ."

وتطرق سفيان، في هذا الصدد إلى حرص الحكومة على ضمان انسجام السياسات

### تنفيذا للتدابير التي جاء بها قانون الإجراءات الجزائية الجديد .. بوجمعة :

## التحريك السليم والموحد للدعوى العمومية ضد مسيري المؤسسات

■ إرجاء المتابعة الجزائية في بعض جنح التسيير بشروط

■ شكوى مسبقة من الهيئات الاجتماعية للمؤسسات وخطار الجهة الوصية

■ مراقبة المتعاملين الاقتصاديين ورؤاد الأعمال وتهيئة الظروف المناسبة

المحلية حسب الحالة. كما أكد الوزير، أنه وفقا للتدابير التي أقرتها قانون الإجراءات الجزائية الجديد، يتم توجيه تهمات تضمن تفعيل إجراء عدم المتابعة الجزائية يتضمن إرجاء المتابعة في بعض الجنح المحددة على سبيل الحصر، مقابل إرجاع الأموال والملتكات والمعادن المتروكة فيها أو المحولة خارج التراب الوطني، أو ما يمثل قيمتها، ودفق كامل المبالغ المستحقة من الجرائم المسبقة إليه، وذلك ضمن تشجيع الاستثمار ومواصلة الإقلاع الاقتصادي المنهج المراقبة المتكاملين الاقتصاديين ورؤاد الأعمال، وتهيئة الظروف المناسبة لهم لتجسيد مشاريعهم ونشاطاتهم المنتجة. وأوضح وزير العدل، أن المحامي يعتبر شريكا هاما وموقوتا للمتعاملين الاقتصاديين في ظل التحولات الاقتصادية والرقمية التي تشهدها المؤسسات، كما أعلن عن اعتماد إجراء جديد من المتابعة القضائية في بعض الجنح مقابل المتابعة بإرجاع الأموال والملتكات المتروكة فيها، ودفق كل المبالغ المستحقة من الجرائم المسبقة.

### زولا سومر

أعلن بوجمعة، في كلمة ألقاها أمس، خلال ملتقى "الأمن القانوني وأثره في التنمية الاقتصادية" الذي نظّمته وزارة العدل مع منظمة محامي الجزائر المتناسقين، بحضور رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على ضرورة تكريس سياسة حماية إطارات الدولة الرهزة الممارسين لفعل التسيير، وأكد صراحة في برنامجه على ضرورة تكريس سياسة حماية إطارات الدولة الرهزة الممارسين لفعل التسيير.

كما ذكر في هذا السياق بالتركيز الدستوري لحرية التجارة والاستثمار والمقاولة ومبدأ الأمن القانوني والإصلاحات التشريعية العميقة، التي أسمر بها رئيس الجمهورية، حيث تجسدت فعليا خاصة من خلال مراجعة المنظومة القانونية والمؤسسية للاستثمار، واستغلال وتنشيط المعيار الاقتصادي وإصلاح المنظومة البنكية والمصرفية وكذا قانون المنقذات العمومية. وأكد على التحولات العميقة التي يعرفها الاقتصاد العالمي، ليرسي، حتمية الأمن القانوني لضمان استدامة التنمية من منطلق أن التنمية الاقتصادية الحقيقية يجب أن تؤسس في بيئة يسودها

الوضوح والشفافية والاطمئنان، فضلا عن توفر مناخ يشجع بالتوقع الإيجابي وتوفر الثقة اللازمة في الاستثمار وإرساء القوانين المؤثرة. وأكد الوزير الأول، حرص الدولة على أن تبنى القواعد القانونية على مبدأ الوضوح والتناسق باعتبارها من الثوابت الأساسية للقانون، موازاة مع "تجنيب أي تعبير متكرر قد يؤثر سلبا على سيورة النشاط الاقتصادي وضمان احترام مبدأ عدم رجعية القوانين، والعمل في نفس الوقت على التقييم الدائم لجاعة النصوص القانونية بعد دخولها حيز التنفيذ."

دقيقة وفعالة تساهم في استقرار بيئة الأعمال، إضافة إلى دوره الهام والإيجابي في تفعيل الوساطة التجارية التي تتيح حل النزاعات التجارية بطريقة ودية بعيدا عن التعقيدات القضائية. وتفن بوجمعة، بالمناسبة الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية، لقطع العدالة في إطار مواصلة إرساء الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد المنتج والمنتج، وهو ما يؤكد إيمانه التراسخ بضرورة العمل بها في القضاء في إرساء معالم التطور. ويوهرم أجمع المتخولن في اللقاء من ممثل منظمة محامين ومجلس التجديد الجزائري، وكذا اتحاد المقاولين العموميين، على ضرورة رفع التجريم عن أخطاء التسيير بالتمييز بين الخطأ غير المقصود والفساد المتعمد، لتشجيع المبادرة وخلق مناخ أعمال آمن يمكن من تجسيد المبادرة الاقتصادية، ورؤية طويلة المدى للاستثمار في ظل الإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية.

دقيقة وفعالة تساهم في استقرار بيئة الأعمال، إضافة إلى دوره الهام والإيجابي في تفعيل الوساطة التجارية التي تتيح حل النزاعات التجارية بطريقة ودية بعيدا عن التعقيدات القضائية. وتفن بوجمعة، بالمناسبة الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية، لقطع العدالة في إطار مواصلة إرساء الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد المنتج والمنتج، وهو ما يؤكد إيمانه التراسخ بضرورة العمل بها في القضاء في إرساء معالم التطور. ويوهرم أجمع المتخولن في اللقاء من ممثل منظمة محامين ومجلس التجديد الجزائري، وكذا اتحاد المقاولين العموميين، على ضرورة رفع التجريم عن أخطاء التسيير بالتمييز بين الخطأ غير المقصود والفساد المتعمد، لتشجيع المبادرة وخلق مناخ أعمال آمن يمكن من تجسيد المبادرة الاقتصادية، ورؤية طويلة المدى للاستثمار في ظل الإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية.

### أكد أن هدفه صون شرف العائلة من ممارسة "المالك" الإرهابية

## أغور مهني يتبرأ من مهارات والده ويؤكد الانتماء والوحدة

■ أرفض تصرفات والدي فرحات مهني وأبترأ من مواقفه

■ عانيت وإخوتي طوال حياتنا من أفكار وقرارات والدي

■ أقتخر بالتاريخ الوطني لعائلتي رجلا ونساء خلال حرب التحرير

■ نشأت في بيئة لم أشعر فيها يوما بوجود أي تمييز بين أبناء الوطن الواحد

ووسيلة بالنسبة لي لصون شرفي مما يحدث، وصون شرف عائلتي التي هي بدورها مهددة لكل البعد عن كل هذا، كما أنني أوسيلة أيضا بالنسبة لي للمساهمة في صون الوحدة الوطنية للبلد.

وأضاف أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه إنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والد" إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلقيين الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية

## معزيا في وفاة المجاهد والرئيس الشرفي "لكريا" نايت عبد العزيز .. رئيس الجمهورية :

فقدنا نقايا وإعلاميا ساهم في تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر

تقدم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أول أمس، بخالص التعازي وعميق المواساة إثر وفاة المجاهد محمد السعيد نايت عبد العزيز، الرئيس الشرفي لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري. وجاء في رسالة التعزية، "تلقيت بحزن وأسى كبيرين نبأ وفاة المغفور له بإذن الله، المجاهد محمد السعيد نايت عبد العزيز، الرئيس الشرفي لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، التقيد من أبرز الشخصيات الوطنية في مجال الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى إسهامه الثقل في النشاط النقابي والإعلامي فيما يتعلق بالإصلاح الاقتصادي وتنشيط مناخ الاستثمار في الجزائر". وأضاف رئيس الجمهورية، "أثر هذا المصاب الجليل، لا يستعني إلا أن أقدم إلى أسرته وإلى مقربات أرباب العمل والتقايبين بخالص التعازي وعميق المواساة، راجيا من العلي القدير أن يشملهم بواسع رحمته ويدخله جنة النعيم ويهلم ذويه جميل الصبر والسلوان. إن شاء الله تعالى راجعون".

## اعتراف الاحتلال الاسرائيلي بإقليم أرض الصومال (صوماليلاند)

الجزائر تدين بشدة وتعتبره مساسا خطيرا بسيادة مقديشو

أدانت الجزائر بأشد العبارات إسرائيل على سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الاعتراف بإقليم أرض الصومال (صوماليلاند)، في خطوة غير شرعية تمثل مساسا خطيرا بسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية ووحدة أراضيها وسلامتها الترابية، فضلا عن كونها تشكل تهديدا مباشرا للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

أكدت وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، في بيان لها بأن "هذا الإجراء العرّوض والمدان يعدّ انتهاكا صارخا للمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وكذا

المبادئ المؤسسة للنظام القاري الإفريقي وفي مقدمتها مبدأ تحريم المساس بالحدود الوطنية للدول، مضيفا أن هذا المبدأ كرسه منظمة الوحدة الإفريقية، وأكدته الاتحاد الإفريقي باعتباره ركيزة أساسية لصون السلم والأمن والاستقرار في القارة". وفي هذا السياق جددت الجزائر "التأكيد على دعمها الكامل والثابت لجمهورية الصومال الفيدرالية، في مواجهة هذا التهديد المباشر وما ينطوي عليه من تداعيات خطيرة على أمنها واستقرارها، وكذا أمن واستقرار منطقة القرن الإفريقي برمته".

ي. س

## التطورات الخطيرة في اليمن

### الجزائر تهيب بكافة الأطراف اليمنية التحلي بروح المسؤولية

تجنب اليمن الشقيق مزيدا من التصعيد والتوتر والانقسام.

وأضاف المصدر، أن الجزائر تهيب "بكافة الأطراف اليمنية المعنية التحلي بروح المسؤولية وضبط النفس والالتزام بخيار الحوار، بما يتيح استئناف المسار السياسي الشامل الذي يكفل استعادة الأمن والاستقرار، ويحفظ وحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه".

ي. س

## فرنسا لم تتزعزع صدمة قانون تجريم الاستثمار في الجزائر

عندما تفضح عدالة التاريخ أشرس عقيدة عرفتها الإنسانية

بذلك حدثا تاريخيا يرمخ الذاكرة الوطنية ويحفظ حقوق الأمة. وفي موقف غير مألوف لباريس التي لطاما مارست وصايتها على مستعمراتها الإفريقية، أشار الكيدورسي، في رد فعله على مساندة البرلمان على القانون، أن فرنسا تواصل العمل من أجل استئناف حوار جاد مع الجزائر، يمكن أن يعالج المصالح ذات الأولوية لفرنسا والشعب الفرنسي، سيما في ما يتعلق بقضايا الأمن والهجرة، ما يعكس ندية الجزائر التي تتشكك بقراراتها السيادة في التعامل مع المستعمر السابق.

ويمكن القول أن قانون تجريم الاستثمار الذي ولد غصبة إحتفاء الفرنسيين بعيد الميلاد كان بمثابة "هدية ثقيلة" كتمت انقراض واثر فرنسي تصر على رفض مساندة الأمور برؤية واقعية تحر العلاقات الثنائية، غير أن انصاف حتى الشعب الجزائري بالاعتراف بالجرم الدامية في القارة المنقذ، من شأنه أن يوسع مرحلة جديدة من التعامل مع باريس بعيدا عن سياسة التعالي التي ميزت مواقفها تجاه مستعمراتها السابقة.

ي. س

## أغور مهني يتبرأ من مهارات والده ويؤكد الانتماء والوحدة

أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه إنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والد" إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلقيين الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية

ي. س

## أغور مهني يتبرأ من مهارات والده ويؤكد الانتماء والوحدة

أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه إنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والد" إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلقيين الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية

ي. س

## أغور مهني يتبرأ من مهارات والده ويؤكد الانتماء والوحدة

أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه إنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والد" إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلقيين الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية

ي. س

## أغور مهني يتبرأ من مهارات والده ويؤكد الانتماء والوحدة

أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه إنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والد" إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلقيين الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية

ي. س

## أغور مهني يتبرأ من مهارات والده ويؤكد الانتماء والوحدة

أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه إنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والد" إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلقيين الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية

ي. س

## أغور مهني يتبرأ من مهارات والده ويؤكد الانتماء والوحدة

أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه إنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والد" إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلقيين الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية

ي. س

## أغور مهني يتبرأ من مهارات والده ويؤكد الانتماء والوحدة

أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه إنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والد" إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلقيين الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية

ي. س

## أغور مهني يتبرأ من مهارات والده ويؤكد الانتماء والوحدة

أغور مهني، الذي أعلن معارضته الصريحة لما يقترفه والده فرحات مهني، متبرئا من مواقفه إنه حتى وإن كان مسؤول الحركة الإرهابية "والد" إلا أن الابن له أفكاره وقناعاته الخاصة.

وقال أغور مهني، في تصريح للتلقيين الوطني: "اليوم أخطو هذه الخطوة، فهي حاجة شخصية

ي. س

أكدوا أن الإجراء يؤثر بالإيجاب على نتائج الامتحانات الرسمية.. مختصون لـ"المساء":

## إعادة هيكلة مواد "البيام" و"الباك" لتجويد التعليم

ببلاقي؛ استحداث شعب علمية لدعم المناعة الفكرية للتلاميذ  
رمضاني؛ التعديلات مبنية على معايير علمية دقيقة توازن بين الكم المعرفي والجودة

اعتبر مختصون في الشأن التربوي، أن إعادة هيكلة مواد التعليم المتوسط والثانوي خطوة إصلاحية جوهريّة تهدف إلى تخفيف الضغط عن التلاميذ، والتركيز على المواد الأساسية والمهارات المستقبلية، ومواكبة متطلبات سوق العمل الحديثة، معتبرين أن ذلك يؤثر بالإيجاب على نتائج الامتحانات الرسمية ويعزز جودة التعليم والتحصّل.



أما بخصوص شهادة البكالوريا فترجى بلاقي، تنظيمها على مرحلتين المرحلة الأولى تكون في السنة الثانية ثانوي، حيث يمتحن المترشحون في المواد الثانوية فيما يجتازون المواد الأساسية في السنة الثالثة ثانوي، وهو ما يساهم، حسب بلاقي، في تقليص أيام الامتحان إلى ثلاثة أيام والتركيز على المواد الأساسية لكل شعبة وبالتالي تخفيف العبء على المترشحين. ويرى بلاقي، أن استحداث شعب جديدة تعنى بالإعلام الآلي والتكنولوجيا الرقمية والأنظمة السبيري في هذا الطور، سيكون لها دور مهم في تعزيز المناعة الفكرية للتلاميذ بشرط إدراجها بلزمة جزائرية. وختم بلاقي، بالتأكيد على أهمية العمل بالبطاقة الرقمية ابتداء من السنة الأولى ثانوي، لضمان تقييم فاصل

اعتبر الأمين الوطني للتقنية الوطنية لعمل التربية حسان بلباقي، في اتصال مع "المساء" أن الإجراءات التي أعلن عنها وزير التربية الوطنية، مؤخرا حول التغييرات في البرامج الدراسية، وحذف المواد الشائكة وغير المرتبطة بالتخصص بالنسبة للتلاميذ الأقسام النهائية، مع استحداث أخرى توكب متطلبات التكوين الجامعي خطوة إيجابية نحو تخفيف الضغط عن التلاميذ وتحسين نوعية التقييم.

وتوقع بلاقي، أن تخفيف المواد بالاسية لشهادة التعليم المتوسط سيكون من خلال حذف المحاور غير المحددة بيداغوجيا، في بعض المواد، مشيرا إلى أن برمجة أربع مواد أجنبية في يوم واحد أفرز إزهاقا غير مبرر لمترشحي "البيام". كما توقع بلاقي، أن تلجأ الوزارة إلى استبدال امتحان شهادة التعليم المتوسط "بالتقييم المكشوف" لمعرفة القدرات الحقيقية للتلميذ في المواد الأساسية، وبجمل التقييم معها، نحو المعرفة بدل تحصيل النقاط، مشيرا إلى أن هذه الخطوة ستساهم في الابتعاد عن ضغط النشاط وتحسين مردودية التدرّس من جهة، والحد من ظاهرة التحصيل الشخصية من جهة أخرى.

ودعا الشقابي، إلى إعادة النظر في الممارسات الخاصة في الطور المتوسط، باعتبارها الأداة الحقيقية لإبراز توجهات التلميذ وضمان توجيه مدرسي نتاج.

### إيمان بلعمري

التربية، بالتنسيق مع المرصد الوطني للتربية، وهو ما يضمن، حسب بلاقي، أن تكون التعديلات مبنية على معايير علمية دقيقة تراعي الخصائص الأثنية للتلميذ، والتوازن بين الكم المعرفي وجودة التعلّم. وأضاف رمضاني، أن الوزارة تهدف من خلال مراجعة برامج الأقسام النهائية بالمتوسط والثانوي، إلى الانتقال من منطلق الحشو إلى منطلق الكفاءة، مع التركيز على المواد الأساسية لكل شعبة بما يسمح للتلميذ ببناء مسار معرفي أكثر عمقا وانسجاما مع ميولاته وقدراته، وهو ما يساهم في تخفيف الضغط الدراسي، ويعزز التميز فرصة أفضل لفهم والتحليل واكتساب المهارات الأساسية بدل الاكتفاء بالمحاضر.

ولفت رمضاني، إلى أن استحداث شعبة جديدة مخصصة في الإعلام الآلي والمعلوماتية يندرج ضمن رؤية استشرافية تستجيب للتحوّلات الرقمية العالمية، وتفتح أمام التلميذ آفاقا جديدة في تخصصات وأدوات النكاه الاصطناعي والأمن السبيري، بما يعزز قابلية التكوين المدرسي للاندماج في الاقتصاد المعرفي وسوق العمل مستقبلا. وخلص إلى أن هذه الإصلاحات في بعدها البيداغوجي تأسس بمرسلة جزائرية أكثر جودة، تربط التعلّم بواقع المجتمع وأفاقه المستقبلية، كما تأسس ببناء منظومة تعليمية قادرة على إعداد أجيال متمكنة ومؤهلة لمواجهة تحديات الغد.

### لدمع الترسانة العلاجية الوطنية.. بونجار:

## روبوتات جراحية وعلاجات مبتكرة لمرضى السرطان قريبا

وفي هذا الخصوص، أشار بونجار، أن هذه التطوّرات تعكس إرادة السلطات الصحية والفاعلين في القطاع الصيدلاني، لضمان استفادة المرضى من العلاجات المبتكرة، إلى جانب توقع الجزائر كطرف فاعل ومنخرط في مجال مكافحة السرطان، بما ينسجم مع التوصيات والممارسات الدولية المعتمدة في هذا المجال. وفي هذا الشأن، أوضح ذات المتحدث، أن العلاجات الهرمونية لسرطان البروستات، لا تستعمل بصفة منهجية إذ تظل مخصصة لحالات سريرية محددة، مشيرا إلى أن الجزائر تتوفر على دوايين من هذه الفئة العلاجية في السوق، على أن يتم تسويق علاج مبتكر ثالث في سنة 2026، وهو الأمر الذي من شأنه تعزيز الترسانة العلاجية الوطنية.

وأما فيما يتعلق بسرطان المثانة، قال رئيس اللجنة أن هناك ثلاثة أنواع من العلاج المناعي، ما يوفر للمرضى أفقا علاجية جديدة، لا سيما في المراحل المتقدمة أو

كشف رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان، البروفيسور عبدة بونجار، عن اقتناعه 3 علاجات مناعية مبتكرة، موجهة لعلاج أكثر السرطانات فتكا في الجزائر، بالإضافة إلى 5 روبوتات جراحية ذكية، سيتم توزيعها على كبريات المؤسسات الاستشفائية الجامعية والمختصة، بداية من السنة القادمة، في إطار تعزيز مكافحة السرطان وتوفير أحسن العلاجات لفائدة المرضى. أسماء منور

قال بونجار خلال تقديمه لحصيلة حول وضعية العلاجات المناعية في الجزائر، على هامش مشاركة في حصة تكوينية حول السرطانات البولية بالعامسة الأسبوع الماضي، أن الجزائر تتوفر على علاجات هرمونية لإبوج المثانة، وهو ما يعد تقدما هاما في علاج حالات السرطان، مشيرا إلى أن الجزائر بصدد اقتناء علاجات هرمونية جديدة، بالإضافة إلى روبوتات جراحية لرفع مستوى التكفل بمرضى السرطان.

### الاتحاد الوطني من أجل التنمية يعقد دورته العادية العاشرة

## ضبط التحضيرات الخاصة بالاستحقاقات القادمة

عقد الاتحاد الوطني من أجل التنمية، أمس بالجزائر العاصمة، الدورة العادية العاشرة لمجلسه الوطني، تحت إشراف رئيس الحزب، السيد محفوظ غرابية. وفي كلمته خلال افتتاح أشغال هذه الدورة، أكد غرابية، أن اللقاء يشكل ساحة لضبط التحضيرات الخاصة بالاستحقاقات التشريعية والمحلية القادمة "معنا" رغبة حزبية في خوض "غمارها". ودعا في هذا الصدد، إدارات ومناضلي الحزب عبر جميع الولايات، إلى "تنظيم أنفسهم وحرص منصفهم بهدف استكمال هيكلة الحزب

### دعا الشباب إلى الانخراط في العمل السياسي.. بودن:

## الجزائر قوية لا تخضع للابتزاز وتؤمن بحسن الجوار والندية

ندا للدول الكبرى. وأضاف في هذا السياق، قائلا: "تحن مصطفون خلف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، في مساعيه الرامية لجعل الجزائر دولة قوية لا تخضع للابتزاز وتؤمن بحسن الجوار والندية في العلاقات". من جهة أخرى، دعا السيد بودن الشباب إلى "الانخراط في العمل السياسي من أجل المساهمة في بناء مستقبل الجزائر"، مشيرا إلى أن التجمع الوطني الديمقراطي "يفتح الأبواب أمام هذه الفئة، باعتبارها جزءا من مشروعه المجتمعي الهادف إلى الاستمرار في بناء الجزائر الغد". ع-ع

### لقطع الطريق أمام قوى الشر التي تحاول تبييض الجرائم وتزييف التاريخ.. بن مبارك:

## قانون تجريم الاستعمار الفرنسي قرار سيادي لصون الذاكرة

وأشار إلى أن "تجريم الاستعمار بهذا المعنى، ليس إدانة للجرائم التي اقترعتها الاستعمار الفرنسي في الجزائر فقط، بل تحسين للمستقبل ورسالة للمسلم بأن الجرائم ضد الإنسانية لا تنسى ولا تمحى ولا تسقط بالتقادم". ومن جهة أخرى، أبرز ذات المسؤول

ذكر الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، أمس بغرداية، أن مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي بالجزائر الذي صادق عليه المجلس الشعبي الوطني بالأغلبية، يعبر عن سيادة الجزائر في صون ذاكرتها. ع-ع

وأوضح بن مبارك، خلال لقاء جهوي احتضنته قاعة سينما ميزاب بغرداية، بمشاركة مناضلي وإطارات الحزب من ولايات غرداية وورقلة والتميمية وتوفرت، بأن "هذا القانون الذي يدر به نواب الشعب في المجلس الشعبي الوطني، يعكس موقف أخلاقي وتاريخي، يهدف إلى حماية الذاكرة الوطنية وقطع الطريق أمام كل محاولات تبييض الجرائم أو تزييف التاريخ". وأضاف أن هذا النص يعد "ردا صريحا على قوى الشر والظلم التي تجرد الاستعمار وتسمى للستر على جرائمه ضد الإنسانية"، مؤكدا أن هذا القانون يندرج ضمن استراتيجية الحزب التي تنص على التمسك بالأسلحة تنصّر اليوم والوعي وبالتمسك بالحقيقة وبالوفاة لتاريخها.

### دعا إلى التشبع بالقيم الوطنية والعقيدة النوفمبرية.. عصماني:

## التصويت بالإجماع على قانون تجريم الاستعمار وفاء لرسلالة الشهداء

التي قدمها الشعب الجزائري في سبيل الاستقلال". وأبرز عصماني، خلال إشرافه على لقاء مع مناضلي حزبه بدار الثقافة عبد المجيد الشافعي لمدينة قلمة، في إطار إحياء الذكرى 47 لوفاة الرئيس السابق هواري بومدين بأن "الأجيال الحالية يجب أن تتفخر بانتماها لوطن سقيت أرضه بالدماء الطاهرة للشهداء، ويكونها من سليل أجداد صنعوا معجزة ثورية ضد الاستعمار الفرنسي". ودعا عصماني، بالمناسبة إلى "ضرورة التشبع بالقيم الوطنية والعقيدة النوفمبرية والدفاع المستميت على المكتسبات التي ضحى من أجلها الجزائريون رجال ونساء خلال مقاومةهم للاستعمار الفرنسي الذي ارتكب مجازر قتل وإبادة وتجويع وتحجير في حق الشعب الجزائري". واستعرض المتحدث، في الأخير جانباً من المواقف البطولية للرئيس الراحل هواري بومدين، خلال مسيرته الضلالية في سبيل تحرير الوطن ثم مساهمته في وضع معالم وأسس الجزائر المستقلة.

اعتبر رئيس حزب صوت الشعب لمين عصماني، أمس، في قلمة، بأن تصويت نواب المجلس الشعبي الوطني بالإجماع على قانون تجريم الاستعمار الفرنسي هو "وفاء لرسلالة الشهداء وللشعب

### ضرورة ملحة لصون الذاكرة الوطنية.. لطرش:

## قانون تجريم الاستعمار جاء لتكريس العدالة التاريخية

وبمناطق الهضاب العليا إلى ولايات كاملة الصلاحيات مما يمكن من تلبية احتياجات السكان بشكل أفضل. وأعلن بذات المناسبة عن مشاركة التحالف الوطني الجمهوري في الانتخابات التشريعية والمحلية والمزمع تنظيمها خلال السنة القادمة 2026 إيمانا منه بأن "التغيير لا يكون إلا بالانتخاب"، مشيرا إلى أنه يتعين على المواطنين المشاركة في الاستحقاقات عبر ترشح الكفاءات لضمان تسيير ناجح من جهة والإدلاء بأصواتهم بقوة في صناديق الاقتراع من جهة أخرى. ع-ع

أكد الأمين العام بالنيابة للتحالف الوطني الجمهوري، حمزة لطرش أمس بتيارات أن مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي بالجزائر الذي صادق عليه نواب المجلس الشعبي الوطني يعد ضرورة ملحة لصون الذاكرة الوطنية وتكريس العدالة التاريخية. وأبرز في مداخلة له خلال ندوة نظمتها بمناسبة تصويب رئيس المكتب الولائي للحزب: "إننا نتقدم مع نواب المجلس الشعبي الوطني، وأن التصويت على مقترح تجريم الاستعمار الفرنسي بالجزائر هو ضرورة ملحة ومرحلة مفصلية لصون الذاكرة الوطنية

وتكريسا للمدالة التاريخية لاسيما أن جرائم الاستعمار موثقة وثابتة وأمام أنظار العالم"، منكرًا جرائم الاستعمار التي تشمل القتل الجماعي والتعذيب والقمع ونهب الثروات ومحاولة طمس الهوية الثقافية واللغوية للشعب الجزائري. من جهة أخرى أشاد السيد لطرش بالإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون التي تركز على وضع أسس الحكامة الرشيدة التي تستهدف ضمان جودة الخدمات العامة وتعزيز مشاركة المواطن في اتخاذ القرارات المحلية، مبرزا أن من أهمها ترقية دوائر جنوب البلاد

توفير خدمة عمومية سلسلة وتوحيد أنظمة التشغيل البيئي .. بوردالية:

## نموذج جديد لجواز السفر قريبا وإدارة بصفر ورق في 2029

خدمات رقمية وطلب جواز السفر عن بعد قريبا ■ رقمنة الحالة المدنية وتوفير الخدمات الإلكترونية عبر الشباك الموحد  
تعميم الاستغلال الإلكتروني لبطاقة التعريف البيومترية ■ الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات والتنبؤ باحتياجات الجماعات المحلية  
الربط البيئي لوزارة الداخلية مع 56 قطاعا وزاريا وهيئة عمومية ■ تعميم الرقم التعريفي الوطني الموحد  
كأساس للخدمات عن بعد ■ رقمنة أكثر من 100 مليون وثيقة وإطلاق السجل الوطني الآلي للحالة المدنية



الحالة العائلية والشباك الإلكتروني للوثائق الرقمنة وتسيير الموارد البشرية داخل القطاع.

وعرج المسؤول على تطوير نظام وطني لتسجيل وترقيم المركبات، مرتبط بمصادر بيانات مختلفة (السجل الوطني الآلي للحالة المدنية، المديرية العامة للمركبات، وزارة التجارة، الوزارة المكلفة بالتمويل والمديرية العامة للأمن الوطني وغيرها)، ومن أبرز مزاياه تتبع كامل لعملية بيع المركبات وتاريخ الملكية، قاعدة بيانات وطنية موحدة، ويمكن من مكافحة الاحتيال والتسجيل المزدوج وتسهيل تبادل البيانات بين البلديات والجمارك والأمن الوطني.

ولفت إلى أنه في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي بالتعاون مع المحافظة السامية للرقمنة، تم الاتفاق على خطة قطاعية، وهي نظام آلي لتوليد مشروعها في مجال الرقمنة، 4 منها مصنفة في خانة الأولوية، ومدرجة ضمن خطة عمل قطاع الداخلية، وهي نظام آلي لتوليد وتعميم استخدام الرقم الوطني التعريفي الوحيد، النظام الوطني للهوية الرقمية، السجل الوطني للحالة العائلية والنظام الوطني للسجل الوطني لتلقيح المواطنين.

وكشف بوردالية في إطار مواكبة تحديث الخدمات العمومية، عن إطلاق خدمة طلب جواز السفر عن بعد قريبا، مشيرا إلى أن فترة 2025/2026 تركز على مشاريع وطنية ذات أولوية عالية لأثرها المباشر على المواطن والإدارة، تخص استكمال تحديث منظومة الحالة المدنية الوطنية، تطوير الهوية الرقمية وربطها بالخدمات العمومية ورقمنة خدمات الجماعات المحلية الأساسية، وكذا إطلاق منصة رقمية موحدة، تمثل هذه المشاريع حيزا أساسيا للانتقال من الرقمنة الجزئية إلى الرقمنة الشاملة، وفق بوردالية.

وشبكة اتصالات داخلية موحدة تربط كل الجماعات المحلية والقطاعات الأخرى، وكذا أنظمة موحدة لإدارة البيانات الضخمة، تعزيز أمن المعلومات وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ودعم التكامل مع القطاعات الوزارية، وكذا تطوير الكفاءات الرقمية ومراقبة التغيير داخل الإدارة، والعمل على استغلال الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة للتنبؤ باحتياجات الجماعات المحلية.

وسمح التحول الرقمي على مستوى وزارة الداخلية، حسب بوردالية، في الربط البيئي مع 56 قطاعا وزاريا وهيئة عمومية عبر تحسين تجربة المواطن من خلال تقليل الاحتكاك مع الإدارة وتوفير خدمة عمومية سلسلة وفعالة، وتوحيد أنظمة التشغيل البيئي على المستوى الوطني وضمان سيادة وأمن البيانات عبر بنية وطنية موحدة وكذا تسيير الخدمات واستجوابها رقميا.

وأفاد بأن الأولويات الاستراتيجية للقطاع تتمثل في رقمنة الخدمات ذات الأثر المباشر على المواطن، وتخص رقمنة الحالة المدنية، رقمنة وتطوير الوثائق البيومترية، توفير الخدمات الإلكترونية عبر الشباك الموحد والتحول التدريجي إلى إدارة بلا ورق، وكذا إعداد الهوية الرقمية والسيدة على البيانات، وتخص وضع قاعدة بيانات مركزية تمنع التكرار والتناقض في الهوية الرقمية التعريفية الوطني الوحيد، الهوية الرقمية الوطنية والاستغلال الإلكتروني لبطاقة التعريف الوطنية.

ويخصوص الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بتوفير بنية تحية وطنية متقدمة، فتمت من خلال مركز البيانات القطاعية

تخص وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل لإطلاق النموذج الجديد لجواز السفر مع صفحة بيانات من "البوليبيرونا" قريبا، واستهداف بلوغ إدارة بلا ورق في أفق 2029، وخدمات موحدة ومنصات مترابطة، ليضمن مسعى التحول الرقمي الذي يكمن القطاع على تسييره، حسبما كشف عنه المدير العام للعصرنة والوثائق والأرشيف، في عرض خلال يوم برلماني حول "التحول الرقمي في الجزائر.. خيار استراتيجي وتجسيد رؤية رئيس الجمهورية، بمجلس الأمة، أن رؤية وزارة الداخلية للتحول الرقمي ترتكز على تحسين تجربة المواطن من خلال تقليل الاحتكاك مع الإدارة وتوفير خدمة عمومية سلسلة وفعالة، وتوحيد أنظمة التشغيل البيئي على المستوى الوطني وضمان سيادة وأمن البيانات عبر بنية وطنية موحدة وكذا تسيير الخدمات واستجوابها رقميا.

وأفاد بأن الأولويات الاستراتيجية للقطاع تتمثل في رقمنة الخدمات ذات الأثر المباشر على المواطن، وتخص رقمنة الحالة المدنية، رقمنة وتطوير الوثائق البيومترية، توفير الخدمات الإلكترونية عبر الشباك الموحد والتحول التدريجي إلى إدارة بلا ورق، وكذا إعداد الهوية الرقمية والسيدة على البيانات، وتخص وضع قاعدة بيانات مركزية تمنع التكرار والتناقض في الهوية الرقمية التعريفية الوطني الوحيد، الهوية الرقمية الوطنية والاستغلال الإلكتروني لبطاقة التعريف الوطنية.

ويخصوص الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بتوفير بنية تحية وطنية متقدمة، فتمت من خلال مركز البيانات القطاعية

## فتح الأفق لشركات تسهم في دفع التنمية الاقتصادية

مرافقتها للمشاريع الاستراتيجية الكبرى للبلاد. كما حث رئيس الجمهورية في ذات الخصوص متعاملا مع قطاع الصناعة الصيدلانية للعمل لتكون الجزائر مصدر اللقاحات في القارة، معبرا عن فخره وفخر كل الجزائريين بما حقته الجزائر وريادتها في إفريقيا وخارج القارة في مجال تصنيع الدواء.

ويشكل المعرض، الذي عرف حضورا نوعيا لممثلي القطاعات الصناعية والتكنولوجية، فضاء لعرض مكثف للمنتجات الوطنية في مجالات متعددة من الصناعات الغذائية، العسكرية، الكيماوية والبتروكيماوية، الكهربائية والإلكترونية، الميكانيكية، إضافة إلى الشركات الناشئة والحرفيين، كما وفرت عديد الأجنحة إمكانية بيع المنتجات من خلال عروض ترويجية خاصة وسط إقبال كبير للزوار، لاسيما العائلات، مع تزامن المعرض والعطلة الشتوية.

ويشكل المعرض أيضا فرصة للتعريف بقدرات الشركات الجزائرية والتواصل المباشر مع الزبائن والمستثمرين، إلى جانب فتح أفق لشركات من شأنها المساهمة في دفع التنمية الاقتصادية ورفع مستوى تنافسية المنتج الوطني. ويأتي احتتام هذه الطبعة في نهاية سنة حافلة شهدت عدة مبادرات ترمي إلى تعزيز الاقتصاد الوطني ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطوير التصدير، تأكيداً على التزام الدولة بإرساء مناخ يتيح لمختلف الفاعلين الاقتصاديين استثمار إمكانياتهم وتوسيع نشاطاتهم، تماشياً مع المسعى الرامي لاجل المؤسسة المنتجة محركاً أساسياً للتنمية.

كشف عن التحضير لمنصة إلكترونية لتابعة مستوردي الخدمات .. زاوية:

### تراجع فاتورة واردات البيع على الحالة إلى 7 مليارات دولار

إلى 3 محاور، "الاستيراد للبيع على الحالة"، "الاستيراد للبيع من أجل التجهيز أو التسيير"، "استيراد الخدمات"، موضعا بأن الأمر لم يكن يتعلق بإجراءات "تقييد" كما يدعي البعض وإنما بأليات حقيقية لـ"التحكم والمتابعة" فيخصوص "البيع على الحالة"، ذكر زاوية موضع منصفة رقمية منذ 2022 سمحت برغم "بعض الاختلالات التي أحدثتها" باستحداث جميع عمليات الاستيراد للبيع على الحالة، وفقرت بنك معطيات يشمل كل المستوردين وكل المواد المستوردة، وساهمت في تقليص فاتورة الاستيراد بالنصف، وهي في تطور مستمر، كما أضاف.

كما تم إطلاق منصة رقمية خاصة بالاستيراد الخاص بعمليات "التسيير أو التجهيز" مفتوحة لجميع المتعاملين الاقتصاديين في منتصف السنة الجارية بالتنسيق مع جميع القطاعات الوزارية، ومكرحة أولى ورغم تسجيل بعض النقصان، وفق للمسؤول، ساهمت هذه الآلية في إعطاء "ظفرة عميقة" لعمليات الاستيراد في هذا المجال، لاسيما بعد أن تم تسجيل وجود مؤسسات تستورد كميات هامة من بعض المواد لا تعرف وجهتها في مال مصيرها. بالمقابل يتم العمل حاليا، وفق المتحدث، على التحضير لوضع منصة رقمية تخص متابعة وترشيد استيراد الخدمات، الذي شهد هو الآخر عدة اختلالات من ضمنها اللجوء إلى استيراد بعض الخدمات المتوفرة بكثرة في بلداننا مثل المحاسبية والبرمجيات من بلدان مجاورة بمبالغ تصل إلى 50 ألف دولار للخدمة الواحد، وهو ما رفع قيمة فاتورة الاستيراد إلى 10 مليارات سنويا، في حين تتوفر السوق الوطنية على قدرات هامة في هذا المجال، وذلك بهدف أسمو هو إحلال المنتج الوطني.

اختتمت الطبعة الثالثة والثلاثون معرض الإنتاج الجزائري أمس، والتي جرت فعالياتها بقصر المعارض الصور البحري بالجزائر العاصمة، حيث عرفت وعلى مدى عشرة أيام إقبالا كبيرا للزوار خاصة في اليوم الأخير، وسط مشاركة قياسية للمعارضين من القطاعين العمومي والخاص.

ككل سنة شكلت هذه التظاهرة المنظمة تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون حندا اقتصاديا وتجاريا وطنيا بارزا، جمع أكثر من 781 مؤسسة صناعية وخدمائية وكذا عشرات الفاعلين الاقتصاديين في مختلف القطاعات.

واستهلقت الطبعة التي جرت فعالياتها تحت شعار "الجزائر تصنع مستقبلا"، بإفتتاح رسمي من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون، الذي مشن جناح عرض جديد بقصر المعارض، سمي بجناح "فلسطين"، كما استمع إلى شروحات حول توزيع النسيج الاقتصادي وأداء المتعاملين في قطاع السلع والخدمات المنتجة محليا، بحضور عدد من أعضاء الحكومة ومسؤولي الشركات والمنظمات الاقتصادية. بالمناسبة أشاد رئيس الجمهورية، خلال زيارته لأجنحة المعرض بالتقدم الكبير الذي أحرزته المؤسسات الصناعية الوطنية في مختلف القطاعات، مجددا التزام الدولة بمواصلة تقديم الدعم اللازم للمنتجين بما فيهم الشباب المبتكر. وأبرز بشكل خاص الأطوار التي قطعتها الصناعات العسكرية الوطنية والتي صارت "قاهرة" تجسد إنتاجا جزائريا حقيقيا، ممتنا

كشف عن التحضير لمنصة إلكترونية لتابعة مستوردي الخدمات .. زاوية:

### تراجع فاتورة واردات البيع على الحالة إلى 7 مليارات دولار

إلى 3 محاور، "الاستيراد للبيع على الحالة"، "الاستيراد للبيع من أجل التجهيز أو التسيير"، "استيراد الخدمات"، موضعا بأن الأمر لم يكن يتعلق بإجراءات "تقييد" كما يدعي البعض وإنما بأليات حقيقية لـ"التحكم والمتابعة" فيخصوص "البيع على الحالة"، ذكر زاوية موضع منصفة رقمية منذ 2022 سمحت برغم "بعض الاختلالات التي أحدثتها" باستحداث جميع عمليات الاستيراد للبيع على الحالة، وفقرت بنك معطيات يشمل كل المستوردين وكل المواد المستوردة، وساهمت في تقليص فاتورة الاستيراد بالنصف، وهي في تطور مستمر، كما أضاف.

كما تم إطلاق منصة رقمية خاصة بالاستيراد الخاص بعمليات "التسيير أو التجهيز" مفتوحة لجميع المتعاملين الاقتصاديين في منتصف السنة الجارية بالتنسيق مع جميع القطاعات الوزارية، ومكرحة أولى ورغم تسجيل بعض النقصان، وفق للمسؤول، ساهمت هذه الآلية في إعطاء "ظفرة عميقة" لعمليات الاستيراد في هذا المجال، لاسيما بعد أن تم تسجيل وجود مؤسسات تستورد كميات هامة من بعض المواد لا تعرف وجهتها في مال مصيرها. بالمقابل يتم العمل حاليا، وفق المتحدث، على التحضير لوضع منصة رقمية تخص متابعة وترشيد استيراد الخدمات، الذي شهد هو الآخر عدة اختلالات من ضمنها اللجوء إلى استيراد بعض الخدمات المتوفرة بكثرة في بلداننا مثل المحاسبية والبرمجيات من بلدان مجاورة بمبالغ تصل إلى 50 ألف دولار للخدمة الواحد، وهو ما رفع قيمة فاتورة الاستيراد إلى 10 مليارات سنويا، في حين تتوفر السوق الوطنية على قدرات هامة في هذا المجال، وذلك بهدف أسمو هو إحلال المنتج الوطني.

الحالة العائلية والشباك الإلكتروني للوثائق الرقمنة وتسيير الموارد البشرية داخل القطاع.

وعرج المسؤول على تطوير نظام وطني لتسجيل وترقيم المركبات، مرتبط بمصادر بيانات مختلفة (السجل الوطني الآلي للحالة المدنية، المديرية العامة للمركبات، وزارة التجارة، الوزارة المكلفة بالتمويل والمديرية العامة للأمن الوطني وغيرها)، ومن أبرز مزاياه تتبع كامل لعملية بيع المركبات وتاريخ الملكية، قاعدة بيانات وطنية موحدة، ويمكن من مكافحة الاحتيال والتسجيل المزدوج وتسهيل تبادل البيانات بين البلديات والجمارك والأمن الوطني.

ولفت إلى أنه في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي بالتعاون مع المحافظة السامية للرقمنة، تم الاتفاق على خطة قطاعية، وهي نظام آلي لتوليد مشروعها في مجال الرقمنة، 4 منها مصنفة في خانة الأولوية، ومدرجة ضمن خطة عمل قطاع الداخلية، وهي نظام آلي لتوليد وتعميم استخدام الرقم الوطني التعريفي الوحيد، النظام الوطني للهوية الرقمية، السجل الوطني للحالة العائلية والنظام الوطني للسجل الوطني لتلقيح المواطنين.

وكشف بوردالية في إطار مواكبة تحديث الخدمات العمومية، عن إطلاق خدمة طلب جواز السفر عن بعد قريبا، مشيرا إلى أن فترة 2025/2026 تركز على مشاريع وطنية ذات أولوية عالية لأثرها المباشر على المواطن والإدارة، تخص استكمال تحديث منظومة الحالة المدنية الوطنية، تطوير الهوية الرقمية وربطها بالخدمات العمومية ورقمنة خدمات الجماعات المحلية الأساسية، وكذا إطلاق منصة رقمية موحدة، تمثل هذه المشاريع حيزا أساسيا للانتقال من الرقمنة الجزئية إلى الرقمنة الشاملة، وفق بوردالية.

وشبكة اتصالات داخلية موحدة تربط كل الجماعات المحلية والقطاعات الأخرى، وكذا أنظمة موحدة لإدارة البيانات الضخمة، تعزيز أمن المعلومات وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ودعم التكامل مع القطاعات الوزارية، وكذا تطوير الكفاءات الرقمية ومراقبة التغيير داخل الإدارة، والعمل على استغلال الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة للتنبؤ باحتياجات الجماعات المحلية.

وسمح التحول الرقمي على مستوى وزارة الداخلية، حسب بوردالية، في الربط البيئي مع 56 قطاعا وزاريا وهيئة عمومية عبر تحسين تجربة المواطن من خلال تقليل الاحتكاك مع الإدارة وتوفير خدمة عمومية سلسلة وفعالة، وتوحيد أنظمة التشغيل البيئي على المستوى الوطني وضمان سيادة وأمن البيانات عبر بنية وطنية موحدة وكذا تسيير الخدمات واستجوابها رقميا.

وأفاد بأن الأولويات الاستراتيجية للقطاع تتمثل في رقمنة الخدمات ذات الأثر المباشر على المواطن، وتخص رقمنة الحالة المدنية، رقمنة وتطوير الوثائق البيومترية، توفير الخدمات الإلكترونية عبر الشباك الموحد والتحول التدريجي إلى إدارة بلا ورق، وكذا إعداد الهوية الرقمية والسيدة على البيانات، وتخص وضع قاعدة بيانات مركزية تمنع التكرار والتناقض في الهوية الرقمية التعريفية الوطني الوحيد، الهوية الرقمية الوطنية والاستغلال الإلكتروني لبطاقة التعريف الوطنية.

ويخصوص الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بتوفير بنية تحية وطنية متقدمة، فتمت من خلال مركز البيانات القطاعية

تخص وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل لإطلاق النموذج الجديد لجواز السفر مع صفحة بيانات من "البوليبيرونا" قريبا، واستهداف بلوغ إدارة بلا ورق في أفق 2029، وخدمات موحدة ومنصات مترابطة، ليضمن مسعى التحول الرقمي الذي يكمن القطاع على تسييره، حسبما كشف عنه المدير العام للعصرنة والوثائق والأرشيف، في عرض خلال يوم برلماني حول "التحول الرقمي في الجزائر.. خيار استراتيجي وتجسيد رؤية رئيس الجمهورية، بمجلس الأمة، أن رؤية وزارة الداخلية للتحول الرقمي ترتكز على تحسين تجربة المواطن من خلال تقليل الاحتكاك مع الإدارة وتوفير خدمة عمومية سلسلة وفعالة، وتوحيد أنظمة التشغيل البيئي على المستوى الوطني وضمان سيادة وأمن البيانات عبر بنية وطنية موحدة وكذا تسيير الخدمات واستجوابها رقميا.

وأفاد بأن الأولويات الاستراتيجية للقطاع تتمثل في رقمنة الخدمات ذات الأثر المباشر على المواطن، وتخص رقمنة الحالة المدنية، رقمنة وتطوير الوثائق البيومترية، توفير الخدمات الإلكترونية عبر الشباك الموحد والتحول التدريجي إلى إدارة بلا ورق، وكذا إعداد الهوية الرقمية والسيدة على البيانات، وتخص وضع قاعدة بيانات مركزية تمنع التكرار والتناقض في الهوية الرقمية التعريفية الوطني الوحيد، الهوية الرقمية الوطنية والاستغلال الإلكتروني لبطاقة التعريف الوطنية.

ويخصوص الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بتوفير بنية تحية وطنية متقدمة، فتمت من خلال مركز البيانات القطاعية

يوم دراسي حول مشاريع هيكلية وعصرنة المؤسسة المينائية لسكيكدة

## مرفق استراتيجي داعم للتنمية المحلية والوطنية

البيروني أن المشروع بلغ نسبة تقدم تقدر بحوالي 78% وفيما تصل طاقة معالجته التشغيلية إلى 240 ألف حاوية سنويا ويتربع على 15 هكتارا وسيتمحور مستقبلها بواجبات الحزم الكبري بحمولة تصل إلى 6 آلاف حاوية.

وانعقدت أشغال اليوم الدراسي بمقر المؤسسة المينائية لسكيكدة بحضور كل من والي الولاية، سعيد أخروف ومستشار وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، عبد الكريم زوال والوزير العام للمؤسسة المينائية لسكيكدة، سمير بوجعما وممثلين عن عدة موائن وطنية ومتعاملين اقتصاديين.

وأبرز في هذا الصدد السيد بوجعما في مداخلة أن جدول أعمال هذا اليوم الدراسي يتضمن عرض عدد من المشاريع الرامية إلى عصرنة وتطوير هذه المنشأة بما يكرس دورها كمرفق استراتيجي داعم للتنمية المحلية والوطنية.

يوم دراسي حول مشاريع هيكلية وعصرنة المؤسسة المينائية لسكيكدة

## مرفق استراتيجي داعم للتنمية المحلية والوطنية

البيروني أن المشروع بلغ نسبة تقدم تقدر بحوالي 78% وفيما تصل طاقة معالجته التشغيلية إلى 240 ألف حاوية سنويا ويتربع على 15 هكتارا وسيتمحور مستقبلها بواجبات الحزم الكبري بحمولة تصل إلى 6 آلاف حاوية.

وانعقدت أشغال اليوم الدراسي بمقر المؤسسة المينائية لسكيكدة بحضور كل من والي الولاية، سعيد أخروف ومستشار وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، عبد الكريم زوال والوزير العام للمؤسسة المينائية لسكيكدة، سمير بوجعما وممثلين عن عدة موائن وطنية ومتعاملين اقتصاديين.

وأبرز في هذا الصدد السيد بوجعما في مداخلة أن جدول أعمال هذا اليوم الدراسي يتضمن عرض عدد من المشاريع الرامية إلى عصرنة وتطوير هذه المنشأة بما يكرس دورها كمرفق استراتيجي داعم للتنمية المحلية والوطنية.

مسؤولياتها الأسرية والمهنية، ضمن وفي قطاع التربية، تقررت تخفيض سن التضامن لقيادة معلمي وأساتذة قطاع التربية بثلاث سنوات، إلى جانب إدماج الاجتماعي وتطبيع الشباب طالب العمل، تم أيضا إقرار رفع منحة البطالة من 15 ألف إلى 18 ألف دج مع التكفل الشامل بالتغطية الصحية للمستفيدين. بدورها، حظيت فئة المتقاعدين باهتمام خاص من قبل رئيس الجمهورية الذي أمر بإقرار زيادات بنحو 10% تخص الذين يتقاضون أقل أو يساوي 20 ألف دج و5% بالنسبة لمن يتقاضون أزيد من 20 ألف دج، وتعزيزا للحماية الاجتماعية المخصصة للمرأة، تم خلال سنة 2025 تمديد عطلة الأمومة لمدة خمسة أشهر كاملة مع إمكانية تمديدتها إلى 50 يوما إضافية بعد الفترة القانونية، والتي قد تصل إلى 165 يوم عند الإقتضاء، في خطوة تجسد إرادة سياسية واضحة في مواصلة مسار الإصلاحات الاجتماعية وتمكين المرأة العاملة من التوفيق بين

1954، جاء قراره برفع الحد الأدنى

للأجر الوطني المضمون من 20 ألف دج إلى 24 ألف دج، بداية من جانفي 2026 كخطوة جديدة تمنح دعما إضافيا لفئة العمال. وفي جانب تعزيز آليات الدعم الاجتماعي وتطبيع الشباب طالب العمل، تم أيضا إقرار رفع منحة البطالة من 15 ألف إلى 18 ألف دج مع التكفل الشامل بالتغطية الصحية للمستفيدين. بدورها، حظيت فئة المتقاعدين باهتمام خاص من قبل رئيس الجمهورية الذي أمر بإقرار زيادات بنحو 10% تخص الذين يتقاضون أقل أو يساوي 20 ألف دج و5% بالنسبة لمن يتقاضون أزيد من 20 ألف دج، وتعزيزا للحماية الاجتماعية المخصصة للمرأة، تم خلال سنة 2025 تمديد عطلة الأمومة لمدة خمسة أشهر كاملة مع إمكانية تمديدتها إلى 50 يوما إضافية بعد الفترة القانونية، والتي قد تصل إلى 165 يوم عند الإقتضاء، في خطوة تجسد إرادة سياسية واضحة في مواصلة مسار الإصلاحات الاجتماعية وتمكين المرأة العاملة من التوفيق بين

واصلت الجزائر، خلال سنة 2025، مسارها الثابت في تعزيز الطابع الاجتماعي للدولة وتسيير الأطار العيشي للمواطن من خلال جملة من القرارات التاريخية الهامة، في مقدمتها الإعلان عن رفع الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون والزيادة في معاشات ومنح التقاعد وكذا منحة البطالة.

وتجسيدا للالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، تعززت الجبهة الاجتماعية بمكاسب نوعية جديدة من خلال اتخاذ قرارات تاريخية تعكس الإرادة السياسية الراسخة في تكريس مبدأ العدالة الاجتماعية، حيث جاء قانون المالية لسنة 2026 بجملة من التدابير الرامية إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطن وضمان الحياة الكريمة لهم.

وفي سياق الحرص الذي يولييه رئيس الجمهورية لتعزيز الطابع الاجتماعي للدولة المستمد من بيان أول نوفمبر

يعتبر شرعنة للبور الاستيطانية الصهيونية وتوسيعا لها

## تحذير من تسارع وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية

حذّر المكتب الوطني الفلسطيني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، من تسارع خطوات حكومة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى شرعنة البؤر الاستيطانية والمزارع العرابية وتحويلها إلى مستوطنات رسمية، في تحد واضح للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وبعطاء سياسي أمريكي مباشر.



أوضح المكتب، وهو مركز حقوقي حكومي مقره رام الله، في تقرير صدر عنه أمس، أن المجلس الوزاري الأمني المصغر المسمى بـ "الكابينت" صادق، الأسبوع الماضي، على إقامة 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة في خطوة تعد انتهاكا جسيما للقوانين والأعراف الدولية. وبين التقرير أن هذه المصادقة رفعت عدد المستوطنات التي جرى إقرارها خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى 69 مستوطنة، بما يعكس تسارعا غير مسبق في وتيرة التوسع الاستيطاني، وأشار إلى أن المستوطنات الجديدة التي تالت موافقة "الكابينت" توزع على مختلف محافظات الضفة الغربية، لافتا إلى أنها في الأصل مستوطنات أقيمت عام 2005 أو بؤر استيطانية ومزارع رعوية إرهابية أو أحياء تابعة لمستوطنات قائمة، جرى فصلها وتحويلها إلى مستوطنات مستقلة بما يترتب عليه تخصيص موازنات رسمية وتوفير بنى تحتية وامتيازات حكومية كاملة. وأكد التقرير أن هذه الخطوة تدرج ضمن مسار تصاعدي تقودها حكومة اليمين المتطرف، بنيا على نيتها، بهدف إلى تكريس شرعنة البؤر الاستيطانية وتحويلها إلى مستوطنات معترف بها رسميا بعد سلسلة قرارات سابقة شملت فصل أحياء استيطانية عن مستوطنات كبرى، وتسوية أوضاع عشرات البؤر، بما يوسع رقعة السيطرة الإسرائيلية في عمق الضفة الغربية. ولفت إلى أن بعض المستوطنات التي جرى تسوية أوضاعها تعود جذورها إلى ثمانينيات القرن الماضي، قبل أن تتحول، عقب اتفاقيات أوسلو، إلى جيوب استيطانية معزولة داخل مناطق مصنفة "أ" و"ب". كما بين التقرير أن هذه المستوطنات تسهم في تقطيع أوصال الجغرافيا الفلسطينية، خاصة في شمال الضفة الغربية، في مناطق كانت خاضعة لحظر الوجود الإسرائيلي بموجب قانون "فك الارتباط" الذي أدى عام 2005 إلى تفكيك وإخلاء أربع مستوطنات في تلك المنطقة.

وأضاف أن سياسة تحويل البؤر الاستيطانية والمزارع العرابية الرسمية الإسرائيلية إلى مستوطنات رسمية تراكمت مع مخططات لتوسيع مستوطنات قائمة، من خلال إضافة مئات الوحدات السكنية الجديدة، في إطار مشروع استيطاني شامل يستهدف الاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية. وفي نفس السياق، أشار التقرير إلى إعلان وزير مالية الاحتلال مؤخرا توقيع اتفاقية مع وزير الجيش، تقضي بنقل معسكرات جيش

### الاستهداف الذموي للصحفيين الفلسطينيين عام 2025

## انكشاف سياسة الإبادة الصهيونية

مؤكدا ومتكررا. وأكدت النقابة في تقرير للجنة الحريات، أن الاحتلال الصهيوني "انتقل خلال عام 2025 من سياسة التضييق على العمل الصحفي إلى سياسة تهديد الصحافة بالقوة الدموية بهدف إسكات الشهود، ومنع توثيق الجرائم وكسر الرواية الفلسطينية في الميدان". وبينت اللجنة أن عام 2025 "يمثل ذروة الاستهداف الذموي للصحفيين في فلسطين، ويكشف بعمق عن انكشاف السياسة الجماعية المتكررة لا سيما في الخيم والمستشفيات والتجمعات الصحية". وعلى الصعيد الجغرافي أظهرت البيانات، أن قطاع غزة وخان يونس ودير البلح والتميزات وجبالها ورفح، حيث تركزت مواقع الاستهداف في خيم الصحفيين والمستشفيات ومدارس الشاذحين

والمنازل الخاصة، بينما تركزت الاعتداءات في الضفة الغربية المحتلة في القدس وجنين ونابلس وبيت فاطمة والخليل ورام الله. وختمت لجنة الحريات تقريرها بالتأكيد على أن استهداف الصحفيين في فلسطين المحتلة هو "استهداف مباشر للحقيقة وحرية الرأي والتعبير" وأن الإفلات المستمر من العقاب يشجع على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الإعلاميين. وقال رئيس لجنة الحريات في النقابة، محمد اللحام، إن ما جرى خلال عام 2025 "يشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية واستهدافا منهجا لفتة لا سيما في الخيم والصحفيين، في إطار سياسة رسمية لإسكات الإعلام بالقوة". مضيفا أن ما يحدث ليس حوادث فردية، بل "عقيدة ميدانية" تقوم على مبدأ "لا شهود.. لا رواية.. لا صورة".

كشفت بيانات الرصد والتوثيق التي جمعتها لجنة الحريات في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، خلال الفترة الممتدة من 7 أكتوبر 2023 وحتى نهاية عام 2025، عن نمط منهج ومتدرج من الاستهداف الذموي للصحفيين الفلسطينيين في قلب الكيان الصهيوني، بلغ ذروته خلال العام الجاري، في تحول واضح من انتهاكات متفرقة إلى سياسة ثابتة لإسكات الصحافة عبر القتل والإصابة والإعاقة الدائمة.

أظهرت البيانات أن عدد الإصابات الدائمة في صفوف الصحفيين حتى نهاية نوفمبر 2025، بلغ 76 في مؤشر خبير على تصاعد سياسة الاستهداف، حيث لم يعد الصحفي "هدفا محتملا" بل هدفا

### الضربات الأمريكية على نيجيريا

تباينت الروايات بين أوجها وواشطن بخصيص الضربات الأمريكية التي استهدفت الخيم الأخرى جماعات مسلحة في شمال غرب نيجيريا، من دون أن يتم تحديد أو الكشف عن هوية الجماعات المعنية بالتصنيف.

فرغم أن البلدين متقاربان على أن الضربات الجوية استهدفت مواقع تابعة لما يعرف بـ "تنظيم الدولة الإسلامية" الإرهابي، إلا أن واشنطن ولا أوجها قدما تفاصيل حول المجموعة المسلحة المستهدفة. كما أنه لم يصدر بيان مشترك عن الجانبين بخصوص هذه التطورات الأمنية، ما أبقى الغموض سيد الموقف بخصوص ما وقع، ولا رغم أن وزير الخارجية النيجيري، يوسف تونغرا، أكد أن الأمر يتعلق "بعملية مشتركة لها علاقة لها بدين معين" بعدما منح الرئيس، بولا تينويو، الضوء الأخضر وزوّدت نيجيريا الطرف الأمريكي بمعلومات لشنّ الضربات.

## رفض عربي وإسلامي وإفريقي قاطع

وأرض الصومال، "معتبرة الخطوة إجراء أحاديا يخالف القانون الدولي، ومؤكدتها دعما لوحدة الصومال ومؤسساته الشرعية. ونفس الموقف عبرت عنه دولة قطر التي أكدت رفضها القاطع لإعلان الاعتراف المتبادل بين دولة الاحتلال الإسرائيلي وإقليم أرض الصومال.

ووصفت الخارجية القطرية في بيان لها أمس، هذه الخطوة بأنها "تمثل سابقة خطيرة وإجراء أحاديا يتنافى مع مبادئ القانون الدولي، ويمس بسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية ووحدتها وسلامتها وأرضها"، مشددة على "رفض دولة قطر لأي محاولات تهدف إلى إنشاء أو فرض كيانات موازية من شأنها تقويض وحدة الصومال". ولفت البيان إلى أنه "الأحرى بسلطات الاحتلال الاعتراف بدولة فلسطين، التي أقر المجتمع الدولي حقها في إقامة دولتها المستقلة على ترابها الوطني، والعمل على إنهاء الحرب على قطاع غزة بشكل مستدام، بدلًا من الاستمرار في تقويض الشرعية الدولية، وتأجيج التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة".

من جانبها أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أن الوزير بدر عبد العاطي، أجرى اتصالات مع نظرائه في الصومال وتركيا وجيبوتي لبحث التطورات الخطيرة في منطقة القرن الإفريقي، التي خلفت إعلان حكومة الاحتلال الإسرائيلي الاعتراف بإقليم أرض الصومال كدولة مستقلة.

وأشار بيان للخارجية المصرية، إلى تناول الاتصالات "التطورات المرتبطة باعتراف إسرائيل بإقليم أرض الصومال وتأكيد الوزراء على السرفض التام وإدانة اعتراف إسرائيل". كما شدوا على "الدمع الكامل لوحدة وسيادة وسلامة الأراضي الصومالية والرفض الكامل لأي إجراءات أحادية من شأنها المساس بسيادة الصومالية أو تقويض أسس الاستقرار في البلاد". كما شد وزير الدبلوماسية على "دعم مؤسسات الدولة الصومالية الشرعية، ورفض أي محاولات لفرض كيانات موازية تتعارض مع وحدة الدولة الصومالية".

كما رفضت وأدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بيان أمس، "بأشد عبارات ما أعلنته الإدارة الانفصالية في منطقتي أرض الصومال" بشأن تبادل الاعتراف مع الكيان الصهيوني المجرم، واعتبرته "سابقة خطيرة ومحاولة مرفوضة لاكتساب شرعية زائفة من كيان فاشي محتل لأرض فلسطين وقبلة المسلمين الأولى ومتورط في جرائم حرب وإبادة جماعية ويواجه عزلة دولية متصاعدة".

أثار اعتراف الكيان الصهيوني المتبادل بإقليم "أرض الصومال" كدولة مستقلة، موجة إدانة واسعة سواء على المستوى العربي الإسلامي أو الإفريقي، لما يشكله من خرق فاضح للقوانين والمواثيق الدولية، وأكثر من ذلك تعد صارخ على سيادة الصومال ووحدة ترابها.

ص. محمديوة يوصف هذا الاعتراف بـ "الغير مسبق" باعتبار أن الكيان الصهيوني يعد أول من يعترف بهذا الإقليم الذي يقع شمال غرب الصومال بمساحة 175 ألف مربع، ويهدد "حركة انفصالية" أعلنت من جانب واحد الانفصال عن الصومال منذ عام 1991، وهو ما يطرح التساؤل حول أطماع الاحتلال وسبب إقدامه على مثل هذه الخطوة المستفزة التي تأتي في وقت تشهد فيه الصراعات ويؤثر التوتر من منطقة القرن الإفريقي إلى الشرق الأوسط.

ثم ماذا سيحدث هؤلاء "الانفصاليين" للكيان المحتل الذي تبقى عينه على كل الأرض العربية، خاصة وأن اعترافه بـ "أرض الصومال" من شأنه أن يفتح له منفذا على مياه البحر الأحمر. في تداعيات خطيرة على تماسك ووحدة المنطقة العربية.

وسارتع موقفاً يدعو إلى إدانة الاعتراف الصهيوني بشدة ووصفته بأنه "هجوم متعمد" على سيادتها. وحذرت من أن إعلان إسرائيل من شأنه تغذية التوترات السياسية والأمنية في منطقة القرن الإفريقي والجزر المحرقة وخلق عدو ومنطقة الشرق الأوسط ككل.

والمشاركة إلى حركة "الشباب الجهاديين" المنسفة في خانة "الإرهاب" وتخوض منذ سنوات حربا ضد الحكومة الصومالية، نددت بشدة بإعلان الصهيوني ورفضت المساس بوحدة التراب الصومالي، مؤكدة أنها ستحارب كل محاولة صهيونية لاستخدام منطقة "أرض الصومال".

ونفس موقف الإدانة عبر عنه الاتحاد الإفريقي على لسان رئيس المفوضية الإفريقية محمود علي يوسف، الذي حذر في بيان أمس، أن "كل محاولة تستهدف ضرب الوحدة والسيادة ووحدة أراضي الصومال تهدد بخلق سياق خطير يتداعيات كبيرة على السلام والاستقرار على مستوى كامل القارة". كما توالى الإدانات على المستوى العربي والإسلامي من المنظمة العربية وبنافى دول الخليج العربي مروراً بجمهورية مصر العربية التي أدانت بصحفاً الاعتراف الصهيوني وأكدت أنه مرفوض. فقد أعلنت السعودية، رفضها اعتراف متبادل بين "إسرائيل"

### دعت "الجلس الانتقالي الجنوبي" إلى الانسحاب السلمي

## السعودية تحذر من أي عمل عسكري في اليمن

تركى المالكي، أن "قوات التحالف تؤكد بأن تحركات عسكرية للنسج للانتقال... بداية من تحركات الجيش معها في حينه بهدف حيازة أرواح المدنيين" في محافظة حضرموت الجنوبية. وشددت بيانه ضرورة "خروج قوات الجيش الانتقالي" وتسليم الممرات لقوات "الوطن" التابعة للحكومة اليمنية وتكثيف السلطة المحلية من ممارسة مسؤولياتها في حضرموت.

حذرت الملكة العربية السعودية، أمس، من أنها ستدع كل عمل عسكري يستهدف الحكومة اليمنية، من قبل "الانفصاليين" في إشارة إلى هادي بعير باسم "الجلس الانتقالي الجنوبي"، هذا الأخير الذي طالته بالانسحاب من المحافظات الجنوبية استولى عليها مؤخرا. طالب وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، "الجلس الانتقالي الانفصالي" في اليمن بسحب قواته من معسكرات في محافظات تعان من الجوع، خاصة حضرموت، وتسليمها "سلميا" للحكومة المعترف بها دوليا، مؤكدا في المقابل على ضرورة الاستجابة لجهود الوساطة الإماراتية لإتمام المفاوضات.

## تباين الروايات بين أوجها وواشطن

ولكن عديد المحللين والمعارضين في نيجيريا أعابوا على الحكومة السماح لقوى أجنبية بشن عمليات أمنية في بلادهم قبل أن تغلغل ذلك في القوات الحكومية. وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أعلن على منصفته الخاصة "تترو" سوسيل" أن الولايات المتحدة شنت عديد الضربات القاتلة ضد "الدولة الإسلامية" في شمال غرب نيجيريا، متوقفا بشأن المزيد إذا لم يتوقف التنظيم عن قتل المسيحيين في هذا البلد الإفريقي، وقال إن "الضربات كانت مفرقة مسبقا، لكن قدموا لهم هدية الميلاد" في إشارة إلى شن الغارات على 25 ديسمبر أي يوم الاحتفال بعيد الميلاد لدى المسيحيين.

وتشهد نيجيريا تصاعدا للمخاوف الختلاف وقتل تطلعات المسيحيين خاصة التلاميذ، والمناطق النائية، حيث سبق وأن اتهمت إدارة ترامب الحكومة النيجيرية بالفشل في حماية المسيحيين، مما سمحها بالهجمات "الجهادية"، زاعمة أن "إبادة جماعية" تركت.

البلدية

نحو تدعيم النقل  
بـ 100 خط جديد

فتحت مديرية النقل لولاية البليدة أمام الراغبين في استغلال نشاط نقل الأشخاص، قرابة 100 خط نقل

جديد؛ لتسعين خدمة النقل الحضري وشبه الحضري، لاسيما خلال فترة الذروة، حسبما أفاد بيان للمديرية.

وأوضح المصدر أن المديرية في إطار مسعى توفير خدمات النقل العمومي للمواطنين وتدعيم وسائل النقل بالأقطاب السكنية الجديدة، فتحت 98 خط نقل أمام الراغبين في استغلال نشاط النقل، موزعة بين خطوط حضرية، وداخل الولاية، وما بين الولايات، وخطوط ريفية، وكذا تلك الموجهة لتدعيم وسائل النقل بالأقطاب السكنية الجديدة.

ويتعلق الأمر، حسب البيان، بـ 45 خطا ريفيا بالمناطق التي تعاني حاليا من نقص في عدد المركبات؛ على غرار خطوط بوفاريك - بهلي

والشلي - تباينت ومحطة المفرون - حي بني جماعة، ومحطة موزاية نحو الأحواض الموجودة بتراب البلدية،

وسيدي عيسى - محطة بوفاريك مروراً بقروا بعدد قرابة 200 حافلة مقترحة، كما فتحت أمام

المتعاملين بالنسبة لخطوط ما بين الولايات، 20 خطا تربط الولاية بولايات مجاورة؛ على غرار

العاصمة، والمدية، وعين الدفلى، وبومرداس؛ بتعداد 74 مركبة مقترحة.

وبدورها، مستعزز خطوط النقل الحضرية بناء على هذا الإعلان، بـ 18 خطا إضافيا، تعرف، حاليا،

كخطوط المسافرين؛ كخطوط المحطة البرية - فرانس قانون، والمحطة البرية - بني مراد مروراً بديار

البحري حي بابا موسى - بوعرفة، باقتراح 51 حافلة جديدة تعمل على هذه الخطوط. أما خطوط النقل

المقترح تدعيمها بالنسبة لداخل الولاية، فقد أشار المصدر إلى فتح 11 خطا بتعداد 27 مركبة جديدة،

فيما تم فتح أربعة خطوط نقل بالأقطاب السكنية الجديدة بكل من

بوينان - حي بوعنقود، وبوينان - سيد سرحان، وباب الجزائر - حي

دريوش (صل)، وباب الرحبة - بني تامو (1000 مسكن عدل)، بمجموع

15 مركبة جديدة، ودعت المديرية الراغبين في الاستفادة من هذه الخطوط، ال التقرب من مصالحها، استنادا لذات البيان.

ر ب

الجلفة

مشروع ثانوية بمسعد

استفادت مدينة مسعد بولاية الجلفة، من مشروع إنجاز ثانوية، بطاقة استيعاب 800 متعلم

بيداغوجي، في إطار تحسين ظروف التمدرس، حسبما علم من مصالح

ذات الولاية. وقد أشرفت السلطات المحلية للولاية، بحر الأسبوع الجاري، على

مراسم وضع حجر الأساس لهذا المشروع الذي يندرج ضمن مدونة البرنامج التنموي للتمتع، والذي

اختير له موقع بالمدخل الشمالي لمدينة مسعد التي تعرف توسعا في

التسبيح الحضري، وقد تم رصد لمشروع الثانوية غلاف مالي يتجاوز

369 مليون دج، من أجل أشغال الدراسة والإنجاز، وكذا عملية

التجهيز. ويتضمن المشروع إلى جانب إنجاز الأقسام الدراسية والملاعب لإقامة المؤسسة، بناء وتجهيز مطعم، بطاقة استيعاب 300 تلميذ، وكذا أذاعة متعددة اللغات، في الوقت الذي خصص مبلغ آخر

للتهيئة الخارجية.

م ق

في أحد أحسن المواسم الفلاحية ببومرداس

تحصيل 18 لتر زيت زيتون في القنطار

تراجع كبير في أسعار زيت الزيتون

كشفت الأرقام الأولية لموسم جني الزيتون بولاية بومرداس، عن إنتاج وفير، يؤكد الديناميكية التي تعرفها شعبة الزيتون بالولاية. حيث تشير المعطيات إلى تحسن لاقت في المردود بفضل برامج الدعم، والتوسع في المساحات المغروسة. ويتوقع إنتاج قرابة 24 قنطار زيتون في الهكتار الواحد، مقابل تحصيل قرابة 18 لترا في القنطار؛ الأمر الذي انعكس على الأسعار، حيث تراوحت ما بين 850 و900 دينار في الولاية، بينما لامست عتبة 1500 دج الموسم الماضي.

حنا - س



تلامس عتبة الألف دينار، في مفارقة بين وفرة الإنتاج المحلي وارتفاع الأسعار؛ ما يطرح تساؤلات حول الهبات الإنتاج، والتسويق، والحاجة الماسة إلى تنظيم أفضل للشعبة. ويشير الأمين العام للفرقة الولاية للفلاحة رشيد مسعودي في هذا الصدد، إلى أن سعر اللتر الواحد من زيت الزيتون قد تراجع عن الموسم الماضي بكثير، ففي الوقت الذي وصلت العام الماضي إلى 1500 دينار في أحد أغلى المواسم على الإطلاق، تتراوح هذا الموسم ما بين 850 و900 دينار في بعض المعاصر بولاية بومرداس، متحدثا "للساء" عن بعض الأسباب التي تجعل سعر زيت الزيتون مرتفعا في السوق المحلي حتى مع وفرة الإنتاج الإجمالي؛ حيث يشير إلى غياب الممكنة، وارتفاع تكلفة اليد العاملة؛ فطبيعة الأراضي الجبلية تحول دون استخدام

الآلات الحديثة في جني الزيتون، ما يضطر الفلاحين للاعتماد الكلي على اليد العاملة في ظل الأجر اليومي المرتفع للمال الواحد، بالإضافة إلى ضعف المردود اليومي للمال؛ إذ يبلغ في المتوسط 50 كلغ فقط في اليوم؛ ما يعني أن جمع قنطار واحد يتطلب يومين على الأقل من العمل، وهذا من العوامل المباشرة لرفع الأسعار التي يضاف إليها كذلك، ارتفاع تكاليف العصر المحددة بحوالي 1000 دينار لكل قنطار معصور، بالإضافة إلى لجوء بعض أصحاب حقول الزيتون، إلى الاعتماد على تقسيم المردود، فني ظل غياب اليد العاملة والاعتماد على الذي في نطاق العائلات، كثيرا ما يتم اللجوء إلى تقسيم المردود ما بين صاحب الحقل ومن يتكفل بالجني.. وكلها عوامل تساهم، مجتمعة، في ارتفاع سعر اللتر الواحد من زيت الزيتون.

تشير أرقام مديرية المصالح الفلاحية لبومرداس، إلى انتهاء عملية جني زيتون المائدة بالولاية بإنتاج إجمالي قدره 2600 قنطار من الزيتون الموجه للاستهلاك المباشر، فيما تتواصل عملية جني الزيتون الموجه للمصنع واستخلاص الزيت؛ حيث بلغت 725 حتى الآن. كما تشير المعطيات إلى توقع مردود جيد هذا الموسم؛ بحوالي 24 قنطارا في الهكتار الواحد مقابل تحصيل ما بين 18 و20 لترا في القنطار الواحد من الزيتون. وهي نسبة جيدة مقارنة بالموسم الماضي، ترجع، بالأساس، إلى عامل تساقط الأمطار الموسمية وإن كانت متأخرة بعض الشيء، وكذا لعامل "المعاومة"؛ حيث إن الإنتاج المتوقع هذه السنة سيكون مرتفعا مقارنة بالموسم الماضي، الذي سجل إنتاجا منخفضا، انعكس سلبا على الأسعار؛ حيث سجل إلى حد الآن محصولا يقدر بـ 39140 قنطار زيتون من مساحة مجنية بلغت 1620 هكتار. وهي معطيات تشير إلى إنتاج وفير، أرجعته ذات الجهة إلى الجهود الكبيرة المبذولة في السنوات الأخيرة لتوسيع قاعدة الإنتاج، ومنه تضاعف المساحة المغروسة الأشجار الزيتون في الولاية بنسبة 74٪، بفضل برامج الدعم التي شملت غرس مساحات جديدة، وإعادة تأهيل الأشجار القديمة والمناطق المتضررة، وإطلاق برنامج خاص بالمناطق الجبلية، تم خلاله غرس أكثر من 14 ألف شجيرة زيتون، بالإضافة إلى مبادرة واسعة لإعادة تجديد المناطق التي أتت عليها الحرائق عام 2021، من خلال غرس أكثر من 50 ألف شجيرة في إطار تعويض الخسائر، وإعادة بعث النشاط الفلاحي بهذه المناطق الحيوية.

وتحتل شعبة الزيتون بولاية بومرداس، مكانة هامة، حيث تأتي في المرتبة الثانية من حيث المساحة المغروسة مباشرة بعد شعبة الكروم.

وتبلغ المساحة الإجمالية المخصصة للزيتون في الولاية حاليا، 8552 هكتار، منها 7011 هكتار منتج فعليا؛ أي ما يعادل نسبة 79٪ من إجمالي المساحة، ما يضمن استمرارية الإنتاج، ويدعم الاقتصاد المحلي للولاية. غير أن، بالرغم من كل هذه الأرقام الإيجابية والمردود القياسي الذي حققه الفلاحون في بومرداس، أسعار اللتر الواحد من زيت الزيتون تبقى مرتفعة؛

مؤسسة "متيجة" نظافة البلدية

رفع 310 ألف طن من النفايات المنزلية في 2025



بلغت الحصيلة الإجمالية لكمية النفايات المنزلية المرماي عبر إقليم ولاية البليدة خلال سنة 2025، حوالي 310 ألف طن؛ بمعدل يقارب ألف طن يوميا؛ ما يعكس ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية، حسبما كشفت سعاد صياد، رئيسة مصلحة البيئة والنظافة بمؤسسة "متيجة نظافة"، مكلفة بخليعة الإعلام والاتصال.

رشيدة بلال

وأرجعت المتحدثة هذا الارتفاع إلى الكثافة السكانية، والتوسع العمراني الذي تعرفه الولاية، إلى جانب استحداث أقطاب سكنية كبرى؛ على غرار حوش الريج، وسيدي سرحان، والصفصاف، وسيدي حماد الجديدة، وحي دريوش، وهو ما ضاعف من حجم النفايات المنتجة يوميا.

وأوضحت صياد أن مؤسسة "متيجة نظافة" تقوم، يوميا، بكس ما يفوق 510 كيلومترات من الطرقات عبر إقليم الولاية، بتجنيد 340 كناس، إضافة إلى مؤطري العملية، في إطار ضمان خدمة عمومية منتظمة وشاملة لفائدة المواطنين.

وفي ما يخص النفايات الصلبة والهامة، أكدت المتحدثة أن المؤسسة تتدخل بشكل يومي، سواء بصفة تطوعية أو في إطار حملات تنظيف، لرفع بقايا الرمد والنفايات الهامة عبر فرق التدخل، وفرقة النفايات السوداء، وتقدر كميات النفايات الهامة

مؤسسة الصحة الجوارية بموزاية

إقبال معتبر على حملة التلقيح ضد شلل الأطفال



رشيدة بلال

شهدت الحملة الوطنية للتلقيح التي برمجتها وزارة الصحة والمنظمة عبر ثلاث مراحل، إقبالا معتبرا من طرف الأولياء عبر مختلف المراكز الصحية لولاية البليدة، إلى جانب تجاوب إيجابي لافت في الأرياف والمناطق المغرولة، خاصة من خلال الفرق المتنقلة رغم تزامنها مع الأيام الممطرة، حسب ما كشفت الطبيبة سعاد بوسلمهاني منسقة عن مصلحة الصحة الجوارية بموزاية. وجررت المرحلة الأولى من الحملة من 30 نوفمبر إلى 6 ديسمبر، تلتها المرحلة الثانية من 21 إلى 27 ديسمبر، على أن تُختتم بالمرحلة

الثالثة والأخيرة من 25 إلى 31 جانفي. وتهدف هذه المراحل الثلاث إلى تعزيز المناعة لدى الأطفال، والحد من انتشار فيروس شلل الأطفال. وأوضحت الطبيبة سعاد بوسلمهاني منسقة عن مصلحة الصحة الجوارية بموزاية، أن الحملة الأولى عرفت نجاحا ملحوظا، إذ بلغت نسبة التلقيح حوالي 95 بالمائة، وهي نفس النتائج الإيجابية التي يُنتظر أن تسجل خلال المرحلة الثانية؛ ما يعكس ارتفاع مستوى الوعي لدى الأولياء بأهمية التلقيح في حماية صحة أطفالهم. وكررت المتحدثة أن الهدف الأساسي من

تنظيم الحملة على مراحل، هو كسب مناعة أقوى للأطفال، خاصة أن بعضهم يتطلب تكرار عملية التلقيح لتعزيز الحماية، إلى جانب ضمان تغطية أوسع، تشمل أكبر عدد ممكن من الأطفال، فضلا عن كسر سلسلة انتشار الفيروس، والقضاء على مرض شلل الأطفال. وفي هذا الإطار، سحرت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بموزاية، برنامج قوافل صحية متنقلة، شملت الفئات الأكثر عرضة للإصابة بدءا من شلل الأطفال، في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى القضاء النهائي على هذا المرض.

## سكيدة تثمن موارثها الفلاحية

# جهود لتطوير إنتاج فراولة روسيكادا



**كشف محافظ الغابات**  
للولاية، حبيب الله بن حمو، في تصريح لـ "المساء"، عن تخصيص مصالحة 100 هكتار من الأراضي الفلاحية لزراعة الفراولة المحلية في إطار كراء هذه المساحات داخل الملك العمومي الفلاحي، من خلال تثمين القرانغ الفلاحية الملائمة، وخطوط الوقاية من حرائق الغابات، وفق مسار قانوني مضبوط، موضحاً أن هذه المبادرة تأتي دعماً لفراولة سكيدة المحلية.

« بوجمعة ذيب

بل راح يوزع الشتلات على باقي الفلاحين. وبعد نجاح التجربة أصبحوا هم أيضاً يعرضون منتوج الفراولة المحلية في أسواق المدينة، ما فاجأ المعمر الذي وجد بالسوق منافسين له. ومن هنا بدأت حكاية فاكهة الفراولة في الانتشار من نصف هكتار سنة 1885 إلى حوالي 900 هكتار خلال سنة 2024، موزعة على بلديات سكيدة، وعين الزيتون، وبوشطاطة، وتمالوس.

وحسب الأرشيف الكولونيالي، فإن 14 عائلة إيطالية فقط اشتهرت خلال تلك الحقبة بزراعة الفراولة السكيدية.

وفي سنة 1970 وفي إطار الإرشاد الفلاحي الذي اعتمده معهد تنمية زراعة محاصيل الخضار، تم إدخال نوعين جديدين من الفراولة، هما "التيوغا" التي أصبحت نسبة إنتاجها ملياً تقدر بحوالي 10 بالمائة، و"الدوغلاس" أيضاً بـ 10 بالمائة. وما يميزهما عن الباقي حجمهما الكبير نوعاً ما، وشكلهما الجميل، لكنهما تحملان نسبة عالية من الحموضة، لتيقي من إيجابيات هذين النوعين قدرتهما على مقاومة النمل، وتحلّل مدة التخزين التي تصل إلى أربعة أيام. وفي سنة 2006، قامت مصالح مديرية الفلاحة للولاية، بإدخال نوع جديد من توت الأرض يسمى "الكوندونغا" التي تم تجربتها لأول مرة في نواحي المصيف القلي، داخل بيوت بلاستيكية.

الشغل، ناهيك عن تثبيت سكان الريف في مناطقهم؛ ما سمح بخلق ثروة، إلى جانب إعطاء حركية وديناميكية اقتصادية لتلك المناطق بوجه عام. وتم على هامش هذا اليوم الدراسي إقامة معرض للإنتاج الفلاحي بمشاركة منتجين ومؤسسات بنكية وجمعيات متخصصة، احتضنه بهو دار الثقافة والفنون أحمد سراج.

### هذا تاريخ فراولة سكيدة

وحسب مصادر مختلفة لجمعته "المساء"، فإن أول منتوج للفراولة عرفته مدينة سكيدة، كان سنة 1885، وبالضبط بمرتفعات سطورة الجبلية المطلة على البحر، وبالضبط على مستوى الشاطئ الكبير. وتشير الروايات المتواترة إلى أنّ أول من أدخل هذه الفاكهة القادمة من أوروبا إلى سكيدة أحد المعمرين الإيطاليين، قام بزراعتها في منطقة سطورة؛ حيث أثمرت، وحققت نتائج كبيرة لإنتاجا ونوعية. وفي غفلة من هذا المعمّر الإيطالي قام أحد السكيديين من أهالي المنطقة بأخذ إحدى الشتلات من تلك التينة العجيبة ذات الذوق المميز واللون المائل إلى الاحمرار، بتمريها داخل حذاءه البلاستيكي، فخبث في عن صاحب الأرض الذي كان يخضع كل عماله للتفتيش عند مغادرة المزرعة، ليقوم بغرسها، ولم يكتف بذلك،

وتم خلال هذا اليوم الدراسي تقديم العديد من المدخلات من قبل الهيئات المشاركة؛ كمديرية المصالح الفلاحية التي تطرقت لميزة صنف فراولة "روسيكادا" المعروفة محلياً باسم "لمرككية"، بينما قدمت ممثلة محافظة الغابات للولاية عرضاً مفصلاً، تمحور حول الرخص الاستثنائية لاستغلال المنشآت الخاصة بمكافحة الحرائق التي استفادت منها الولاية، والمؤرّعة على بلديات عين الزيتون، وسكيدة، وتمالوس وكركرة، كما أوضحت، بناء على معايير تقنية محددة، على أن يتم إخضاع المستثمرين الراغبين في استغلال تلك المساحات عن طريق الكراء لمدة 3 سنوات، لدفع شروط، يحدّد بدقة، كيشية استغلال التربة، ونوعية التدخلات الفلاحية المسموح بها، وآليات حماية الوسط الفلاحي، ناهيك عن التدابير الوقائية الواجب اتخاذها لتفادي أي تأثيرات بيئية أو تدهور محتمل.

أما الدكتور عمار فوفو مدير مخبر الأبحاث الزراعية بجامعة 20 أوت 55 بسكيدة، فتحدّث عن الخصائص الجينية، وقدرته نيتة الفراولة على التأقلم مع الوسط الطبيعي لمنطقة سكيدة من حيث المناخ، وظروف التربة، وكيفية تساقط الأمطار إلى جانب عوامل أخرى؛ كالشمس، والحرارة وغيرها، مضيفاً أنّ الفراولة في منطقة سكيدة ساهمت في الوسط الريفي، في خلق مناصب شغل، كما ساعدت على إدماج المرأة الريفية في

وقد جاء ذلك خلال يوم دراسي علمي احتضنته دار الثقافة بسكيدة نهاية الأسبوع الماضي، خصص لزراعة فاكهة الفراولة المحلية المعروفة باسم "لمرككية" أو فاكهة روسيكادا.

وقد أكد في هذا السياق مدير المصالح الفلاحية للولاية، أنّ تنظيم هذا اليوم الذي جاء بناء على توجيهات الوالي بهدف دراسة ومعالجة انشغالات المنتجين ومنه العمل على تنمية وتطوير هذه الزراعة باعتبارها موروثاً ثقافياً للولاية لا سيما، كما أضاف، أنّ فراولة "لمرككية" دخلت إلى الشاطئ الكبير، ومنه إلى سواحل سطورة حوالي سنة 1920، ليتأقلم هذا الصنف مع الوسط الطبيعي؛ حيث عرف استقراراً ملحوظاً بفضل خصائصه الوراثية، لتمتد هذه الزراعة مع الوقت إلى أقاليم بلدية عين الزيتون، وكذا بلدية تمالوس، وبالضبط على مستوى منطقتي عين الشرايع وسيدوي منصور، وكذا بلدية بوشطاطة.

وأشار مدير المصالح الفلاحية للولاية الربيع حمزواي إلى أنّ الفراولة بسكيدة وخلال الموسم الفلاحي 2024 - 2025 توزعت على بلديات تمالوس، وسكيدة، وعين الزيتون، وبلديات بني بشير، وبني زيد، وبعين قشرة داخل البيوت البلاستيكية على مساحة تقدر إجمالاً بـ 540 هكتار، فيما بلغ الإنتاج خلال السنة الفلاحية الأخيرة، 4560 قنطار.

## عناية تضبط الملفات الاستراتيجية تسريع وتيرة المشاريع التنموية أولوية

أقر والي عنابة عبد الكريم معموري جملة من القرارات الهامة خلال ترؤسه إجتماع المجلس التنفيذي للولاية، والذي خصص تشريع ملفات حيوية، شملت العقار الأثري، وقطاع الطاقة، والتضخيم التنموية. وقد استهلت الجلسة بوقفة تقييمية لدى تنفيذ توصيات المجلس المنعقد في 15 نوفمبر الماضي، حيث أكد المسؤول أن التجارة الإدارية تقاس بمدى الالتزام بالأجال المحددة لتنفيذ القرارات على أرض الواقع.

سميرة عوام

في ملف العقار الفلاحي، وجه المسؤول الأول عن الولاية تعليمات شديدة بضرورة تسريع وتيرة تطوير العقار بناء على المنشور الوزاري المشترك المؤرخ في 1 جوان 2025، ملزماً للجنة الفرعية بصياغة جهودها في دراسة طلبات التسوية العالقة. كما لم يغف هاجس استقرار التزويد بالطاقة عن جدول الأعمال، حيث أمر الوالي بضرورة تدارك الانقطاعات الكهربائية المسجلة من خلال صيانة الشبكات والمحطات الفرعية، لضمان صحت أكثر أماناً، مع إعداد خارطة طريق دقيقة لتحديد نقاط الضعف التقني للكهرباء، والغاز عبر كافة بلديات الولاية؛ تحقيق العدالة الطاقوية.

وعلى صعيد قطاع العمران، شهد معموري على ضرورة التحويل القوي للمملكات المتبقية من البلديات إلى الدوائر والمقاطعة الإدارية مع المنتخبين المحليين، وإصدار القوانين الناظمة في إطار قانون تسوية البنائات.

وفيما دعا إلى بذل جهود مضاعفة لحل هذه الملف، فإنّ الشق التنموي والخدمي، ذكر الوالي الحضور بضرورة التشديد الصارم لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية المتعلقة بالتكفل بالاحتياجات الأساسية للمواطن، مؤكداً على أهمية توطيد العلاقة مع المنتخبين الوطنيين والجهتيين شريك أساسي، مع تفعيل سجل الشكاوى كآلية رقابية؛ لضمان التكفل الفعلي بالمشاكل الساكنة.

وختتم المجلس التنفيذي أشغاله بتناول ملفات متنوعة ذات أثر مباشر على الإطار العميشي، حيث أعطى الوالي تعليمات بمواصلة عمليات نظافة الجيوط، وتطوير قنوات الصرف الصحي، والإسراع في تعيين محطات تسير النفايات المنزلية. كما دعا إلى إتمام تسجيل ممتلكات البلديات، ووضع برنامج استعجالي لاستبدال الأتار العمومية التقليدية بتقنية "الاد" الموفرة للطاقة بالتوازي مع ضبط الوضعية التنموية لشهر رمضان المعظم، وملفات التمدرس، والصحة المدرسية، والقطاع النقل، لضمان جاهزية تامة لكافة القطاعات الحيوية بالولاية.

## لحد من تأثيراته البيئية على سكان قسنطينة وحقولها نحو إيجاد حل جذري لغبار مصنع إسمنت حامة بوزيان

وحسب نبيل طمينة رئيس لجنة البيئة وحماية المحيط بالمجلس الشعبي الولائي الذي صرح لـ "المساء" أنّه بعد الشكاوى التي تم رفعها بخصوص خروج دخان كثيف وإطاراتها، حيث تم تحويل هذا الانشغال إلى القانونين على تسريع هذا الصنع الذي يشغل عدداً معتبراً من العمال. كما أكد رئيس لجنة البيئة وحماية المحيط بالمجلس الشعبي الولائي، أنّه خلال الاجتماع وجد الأذان الصاغية من طرف إدارة هذا الصنع، حيث تم اختياره بأن سبب خروج الدخان بهذا الشكل الملاحظ، تقني، ويعود إلى نهاية صلاحية بعض أجزاء المصفاة، التي باتت لا تؤدي دورها الموهود.

وطمينة نبيل طمينة سكان المنطقة خاصة بعدما تلقى مستندات من إدارة الصنع، بأنه ستوقف عن إنتاج مادة الإسمنت لمدة معينة، ضمن برنامج مسطر يدخل في إطار الصيانة الدورية، التي يتم مبرشرتها من طرف أعوان مختصين في هذا المجال، مع نهاية كل سنة. وأوضح رئيس لجنة البيئة وحماية المحيط بالمجلس الشعبي الولائي، أنّ إدارة الصنع وضعت برنامجاً لتغيير الأجزاء المتضررة من المصفاة، مضيفاً أنّ هذا الإجراء معمول به في هذا الصنع مع نهاية كل سنة؛ إذ من المنتظر، بحلول نهاية هذا الشهر، الانطلاق في تغيير الأجزاء المتضررة للمصفاة خلال شهر جازف من السنة المقبلة؛ في خطوة لحماية المحيط والمواطنين من خطر الغبار الصار.



الانشغالات سكان المنطقة حركة لجنة البيئة، وحماية المحيط بالمجلس الشعبي الولائي، وعلى رأسها نبيل طمينة الذي قام، خلال الأسبوع الطارء، بزيارة ميدانية إلى الصنع رفقة رئيس لجنة التشغيل وليد بويصاح، من أجل الوقوف الميداني على مشكل الغبار الكثيف الذي يتم طرحه من طرف مصنع الإسمنت التابع لجمع "جيك"، والذي لديه طاقة إنتاجية في حدود 1 مليون طن سنوياً.

يشكني سكان المنطقة الشمالية بولاية قسنطينة وبالتحديد سكان بلديتي ديدوش مراد وحامة بوزيان، من مشكل التلوث البيئي الذي يطرده مصنع الإسمنت الواقع بالمنطقة الصناعية بن حميدة عيسى، بعدما عادت هذه المنشأة إلى نشط غيارها في الهواء الطلق، مشكّلة خطراً على الطبيعة، وعلى الإنسان.

زيير. ز

وحسب سكان المنطقة الذين عاينوا الأمرين من غبار مصنع الإسمنت في سنوات خلت، فقد تضمن الأمر بعدما تدعمه المصفاة بمصفاة، حدث، بشكل كبير، من الانتشار الكثيف لغبار الإسمنت المتطاير في الهواء، والتي أضرت بالسكان من جهة، وتسيب في أمراض الحساسية والربو. ومن جهة أخرى، أضرت، بشكل كبير، على الإنتاج الفلاحي، خاصة بساتين حامة بوزيان.

سكان الجهة الشماليّة من قسنطينة المتضررون من غبار مصنع الإسمنت، أكدوا أنّ الصنع عاد في الأشهر الأخيرة إلى سابق عهده، حيث بات ينشط الغبار بشكل مقلق، ما دفعهم إلى نقل الانشغال إلى الجهات المختصة، وعلى رأسها المديرية الولائية للبيئة. كما رفعوا الانشغال إلى منتخب المجلس الشعبي الولائي خلال الدورة الأخيرة، حيث أكدت المنتخبة التي تم تكليفها بطرح الشكاوى، أنّها ساهغت في شكل سؤال كتابي، تم تقديمه إلى والي الولاية.

## مشاريع ضخمة مسطرة لسنة 2026 بتبسة | 350 مليار للترزود بالماء و 47 عملية في قطاع التربية

ثانويات، و5 متوسطات، و9 مجمعات مدرسية، و8 مطاعم مدرسية، مضميناً أنّ تجسيد هذه المشاريع سيساهم بشكل كبير في تحسين ظروف التمدرس، والتقليل من الاكتظاظ. أما عن الإطعام المدرسي فقد أوضح نضوس المسؤول عن القائمين على العملية يسعون جاهدين إلى توفير وجبات صحية ذات نوعية جيدة، وأن احترام معايير النظافة ضرورة حتمية، مشيراً في السياق ذاته إلى أنّ استمرارية الإطعام المدرسي خاصة بالمناطق المعزولة والناحية يضمن تكافؤ الفرص بين التلاميذ، ويسعون ظروف تدرسه، كما حث على تعزيز إدارة النقل المدرسي، والتقليل من العبء المدرسية لوسائل النقل، ما يساهم تأمين نقل التلاميذ.

وانتقل الإجداد إلى قطاع الري، حيث أوضح أنّ الولاية استفادت من عمليتين تتعلقان بتزويد السكان عبر بلديات الولاية، بالماء الشروب، ستساهمان في تحسين الخدمة العمومية، مشيراً إلى أنّه تم تسجيل عملية لإنتاج جيوط سقي لاستعمال المياه المعالجة ابتداء من محطة التصفية بتبسة لصالح بلديات تبسة، والجماعات، وبوالمحاف المدير. وفي ما يخص قطاع الطاقة فقد تم تخصيص 4 مليارات من بواقي الإيجاز الخاصة بالمشاريع الخدمية، للتكفل برطب 32 منطقة بالقرى، و6 مناطق بالغاز الطبيعي.

كشفت والي تبسة أحمد باجداد عن تخصيص 350 مليار سنتيم لتجديد تزود سكان الولاية بالماء الشروب وما يقوق 11 مليار سنتيم لإيجاز وتجهيز عيادات طبية ومؤسسات استشفائية، وتسجيل 47 عملية لإيجاز وتهيئة وتوسيع مؤسسات تربية و وحدات تربية ومتابعة ومطاعم مدرسية، بالإضافة إلى تخصيص 350 مليار سنتيم لشروع إزدواجية الطريق الرابطة بين بلديتي الجماعات ويتر مقدم مروراً بالقطاع على مسافة قدرها 20 كلم.

جعية بلغيت

جاء إعلان الوالي خلال لقاء نظمته بحر الأسبوع الماضي، عرض فيه المشاريع والعمليات المسجلة لسنة 2026، وإختلاف القطاعات. كما عرض المبالغ المالية المرصودة لكل قطاع، وأهمها قطاع الصحة، والطاقة، والتربية، والري، والأشغال العمومية، والسكن، وهي القطاعات التي كان لها التباين الأكبر من المبالغ المالية. كما قدمت شروحات وافية حول هذه المشاريع، ومدى مساهمتها في تحسين الحياة المعيشية للسكان.

وأكد في وتي في هذا السياق، أنّ قطاع التربية سجلت به 47 عملية تضم إيجاز

## مصالح الطاقة بتلمسان تفضص 5587 كلم من شبكة التوزيع

# كشف 32 تسربا للغاز تحت الأرض في 2025

تواصل مديرية توزيع الكهرباء والغاز لتلمسان، في إطار تنفيذ البرنامج السنوي المسطر لمتابعة شبكات توزيع الغاز الطبيعي عبر مختلف بلديات ولاية تلمسان، عملياتها الميدانية الخاصة بالبحث، والكشف عن تسربات الغاز، باستخدام أجهزة تقنية حديثة مطابقة للمعايير الدولية في مجال السلامة. حيث تم في هذا الصدد خلال سنة 2025، فحص شبكة تمتد على طول 5587.641 كلم؛ أي بنسبة 97.77 بالمائة من إجمالي الشبكة الغازية الخاصة بمديرية التوزيع لتلمسان والتي تقدر بـ 5715.337 كلم، سجل، على إثرها، 32 حالة تسرب غاز تحت الأرض، فيما تدخلت الفرق التقنية المختصة، وقامت بإصلاحها مباشرة.

ل. عبد الحليم



ومواصلت لتنفيذ البرنامج الوطني للوقاية من أخطار الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، أنهت مديرية توزيع الكهرباء والغاز إلى علم كافة زبائنها الكرام، أنه قد تم تسجيل غياب بعض المشتركين خلال العملية الميدانية الخاصة بتثبيت أجهزة الكشف عن غاز CO داخل منازلهم، داعية، بالمناصفة، جميع الزبائن الذين لم يتمكنوا من حضور موعد التركيب، إلى التقرب في أقرب الأجال، من الوكالة التجارية التابعة لمقر سكناتهم، مصحوبين بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛ من أجل برمجة موعد جديد لاستكمال عملية تركيب

البرنامج الدوري السنوي هذا بهدف، حسب مديرية توزيع الكهرباء والغاز لتلمسان، إلى تعزيز أمن الشبكات، وضمان استمرارية الخدمة في أحسن الظروف؛ من خلال القيام بعمليات مراقبة دقيقة لمسارات الأنابيب، ونقاط الربط، وصلات التوزيع، وبإيها التجهيزات المرتبطة بالشبكة الغازية، مؤكدة في ذات السياق، أن الفرق التقنية الثمانية المختصة التابعة لمديرية التوزيع والموزعة عبر الولاية، تقوم بهذه الفحوصات وفق مخطط عمل مُحكم، يشمل المناطق الحضرية والريفية، مع التركيز على التجمعات السكنية الكبيرة، والمناطق التي تعرف توسعا عمرانياً جديداً، مطمئنة زبائنها بأن هذه العمليات تدخل في إطار الإجراءات الوقائية الروتينية، وأن مصالحتها التقنية تبقى مجددة للتدخل الفوري عند الضرورة.

ومواصلت لتنفيذ البرنامج الوطني للوقاية من أخطار الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، أنهت مديرية توزيع الكهرباء والغاز إلى علم كافة زبائنها الكرام، أنه قد تم تسجيل غياب بعض المشتركين خلال العملية الميدانية الخاصة بتثبيت أجهزة الكشف عن غاز CO داخل منازلهم، داعية، بالمناصفة، جميع الزبائن الذين لم يتمكنوا من حضور موعد التركيب، إلى التقرب في أقرب الأجال، من الوكالة التجارية التابعة لمقر سكناتهم، مصحوبين بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛ من أجل برمجة موعد جديد لاستكمال عملية تركيب

## تشكل خطراً على صحة المواطنين

# منع توزيع مياه الصهاريج دون رخصة قانونية

الجزائية المنصوص عليها قانوناً، بما في ذلك حجز الصهريج أو المركبة المستعملة في عملية التزويد غير القانوني، ووضعها بالمحضر البلدي لمدة عشرة أيام، داعياً، بالمناسبة، جميع المواطنين والمواطنات للتحلي باليقظة، والتبليغ عن أي ممارسات مشبوهة أو غير قانونية تتعلق بتزويد المياه، مهيباً بالمعاملين المعينين الالتزام بالصرام والقوانين والتتبعات، حفاظاً على صحة المواطن، وصوناً للمصلحة العامة.

ل. عبد الحليم

أصدر يوسف بشلوي والي تلمسان، مؤرخاً، قراراً يقضي بمنع القيام بأي عملية تزويد بالمياه الصالحة للشرب بواسطة الصهاريج المتحركة الموجهة للاستهلاك البشري دون رخصة قانونية؛ لضمان سلامة وتنوعية المياه الموزعة، ومطابقتها للمعايير المعمول بها. ويأتي هذا الإجراء على خلفية تسجيل بعض الممارسات غير القانونية التي قد تشكل خطراً مباشراً على صحة المواطنين، خاصة في ما يتعلق بوعية المياه الموزعة، مؤكداً في ذات السياق أن كل مخالفة ستعرض صاحبها للمتابعة

## بفضل مراقبة الدولة لسكان أرياف تيارت

# التنمية تغير وجه منطقتهم سيدي بختي



تخصيص أغلفة مالية كبيرة، بما في ذلك مسالك جديدة، وتأهيل الطرقات الموجودة داخل البلدية، ما ساهم في تحسين نقل سكان البلدية المتوجهين إلى مقر دائرة مدغوسة أو إلى عاصمة الولاية، ودائرة فرندة. كما إن الجانب الفلاحي الذي تتميز به بلدية سيدي بختي المتواجدة في قلب تسج غابي كثيف، أخذ حيزاً كبيراً من اهتمام السلطات؛ من خلال تكثيف برامج الدعم المباشر، ومرافقة الفلاحين لمساعدتهم في الاستقرار، والإنتاج الفلاحي والحيواني، خاصة أن المنطقة معروفة بتربية الماشية والأبقار.

ن. خيالي

بعد المعاناة التي عرفها سكان بلدية سيدي بختي بولاية تيارت والمناطق المحيطة على غرار سيدي ملال، خلال العشرية السوداء، من ممارسات تردي الأوضاع الأمنية والتي تحولتها إلى منطقة معزولة، جاء الفرج بعد استتباب الأمن، وعودة الحياة الطبيعية إلى سكانها الذين غادر بعضهم المنطقة بسبب تلك الظروف، حيث بدأت عودتهم جماعياً بعد تحسين الظروف، ومرافقة الدولة لهم ببرامج عديدة ومتنوعة في جميع مجالات الحياة. وقد شهدت المنطقة خلال السنوات الأخيرة، تغيراً في مساهمة بعد تحسين ظروف تدرس التلاميذ ببناء مؤسسات تربوية جديدة ومجمعات مدرسية ريفية، إضافة إلى تدعيم قطاع الصحة ببعض المنشآت؛ حيث خصته الدولة بعناية خاصة، وبناء وتجهيز عيادة متعددة الخدمات بمقر بلدية سيدي بختي، وتعيين أطقم طبية وشبه طبية للتكفل بالمرضى، واستحداث مناربية طبية تكفل بالحالات الاستعجالية والمستعصية في عين المكان، مع تخصيص سيارة إسعاف مجهزة لنقل المرضى إلى فرندة وتيارت في حالة الضرورة، ما ساهم في تكفل أنجع بمواظني البلدية ومنطقة سيدي ملال التي استفادت، في الآخرة، من قاعة علاج جديدة، ومجهزة تكفل بصحة قاطنيتها، بماوازاة مع تنفيذ كل البرامج الصحية الأخرى المتعلقة بالجانب الوقائي؛ كالتلقيح، وتباعد الولادات، والصحة

## تيارات

# منصة رقمية لمعالجة انشغالات المواطنين

استحدثت مصالح ولاية تيارت منصة رقمية إلكترونية جديدة، مخصصة، حصرياً، لاستقبال انشغالات المواطنين، ومعالجتها في ظرف قياسي؛ بإشراك جميع المصالح المعنية. وتتدرج هذه الخطوة في إطار مواكبة مسار التحول الرقمي، وتعزيز عصريّة الإدارة العمومية، وتزويجها من المواطن لتشكل آلية تكميلية للمناصات الرقمية الوطنية والمحلية، بما يضمن سرعة وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وقد أسدى والي تيارت السيد سعيد خليل لقاء جمعه بالمسؤولين المحليين والجهاز التنفيذي، تعليمات صارمة لمواكبة هذا التحول الرقمي، والسهر على الإضفاء، وتلقي انشغالات المواطنين، والعمل على تسويتها، وإيجاد الحلول في أجل مقبول، مؤكداً أن هذه المبادرة جاءت لتعزيز التواصل المباشر مع المواطن، وتقريب الإدارة منه؛ من خلال التكفل بالأنحج بانتشغالاته، ودراستها، وتقديم الحلول.

ن. خيالي

## بلدية الحمادنة بغليزان

# مشاريع طرق لفك عزلة الدواوير

جانب دعم النشاطات الفلاحية والاقتصادي بالمنطقة. أما المشروع الثاني فيتمثل بصيانة الطريق الرابط بين الطريق البلدي بدوار المدادحة ودوار العتابة على مسافة 1.5 كلم، وهو مؤتمن من ميزانية بلدية الحمادنة لسنة 2025. ويهدف إلى تحسين سلامة المرور، والرفع من نوعية البنية التحتية القاعدية بما يستجيب لانشغالات سكان المنطقة.

وتندرج هذه العمليات ضمن البرنامج القموي المسطر من طرف السلطات المحلية، الهادف إلى تعزيز التنمية المحلية، وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، لا سيما في المناطق الريفية والدواوير، من خلال تطوير الهياكل القاعدية، وتحسين شبكة الطرقات.

ن. واضح

## دائرة يّلل

# برنامج خاص بتزويد البلديات بمياه الشرب

دوار الحواديرة 1، وتزويد دوار أولاد بوعسمران والجلادة، بالمياه الصالحة للشرب. أما بلدية سيدي سعادة فتشمل المشاريع تزويد دوار الهناشيرية بالمياه الصالحة للشرب، وهو مشروع كبير سيغطي حوالي ثمانية دواوير، وتزويد دوار سي طيب بالمياه الصالحة للشرب، ويتضمن إنشاء خزان بسعة 500 م، وشبكة توزيع لتتضمن الخدمة العمومية لكل من دواوير البحارة، وأولاد بن حميدة، وأولاد الشيخ.

ن. واضح

تم، ببلدية الحمادنة بولاية غليزان، مؤخرًا، تصيب ورشتي إنجاز وصيانة طريقتين هامتين بطول إجمالي قدر بـ 6.5 كلم، في إطار الجهود المتواصلة، الرامية إلى فك العزلة عن الدواوير، وتحسين شبكة الطرقات البلدية، وتعزيز الربط بين مختلف التجمعات السكنية. ويخص المشروع الأول إنجاز الطريق الرابط بين دوار البرايجية والمدخل الغربي لمدينة الحمادنة، مروراً بدواوير الشكاييرية، والمكاريف، والتامة، وأولاد الطيب والمهادية على مسافة تمتد إلى 5 كلم، وهو مشروع مؤتمن في إطار برنامج الصندوق المشترك للجماعات المحلية لسنة 2025. ومن شأنه تسهيل حركة تنقل المواطنين، وتحسين ظروفهم المعيشية، إلى

تتم، تسجيل عدة مشاريع هامة تخص بلديتي يّلل وسيدي سعادة لسنة 2026، في إطار مواصلة سلسلة المشاريع التنموية لدائرة يّلل المتعلقة بالتعمين بالمياه الصالحة للشرب، ضمن استكمال البرنامج القطعي لمديرية الولاية لسنة 2025. وتشمل هذه المشاريع بالنسبة لبلدية يّلل، تزويد دوار البوازيد والبخايرية بالمياه الصالحة للشرب، ويشمل المشروع حضر بشر جديدة، وإنشاء قناة الدفع وخزان بسعة 500 م، وشبكة التوزيع، إضافة إلى تزويد

تتم، تسجيل عدة مشاريع هامة تخص بلديتي يّلل وسيدي سعادة لسنة 2026، في إطار مواصلة سلسلة المشاريع التنموية لدائرة يّلل المتعلقة بالتعمين بالمياه الصالحة للشرب، ضمن استكمال البرنامج القطعي لمديرية الولاية لسنة 2025. وتشمل هذه المشاريع بالنسبة لبلدية يّلل، تزويد دوار البوازيد والبخايرية بالمياه الصالحة للشرب، ويشمل المشروع حضر بشر جديدة، وإنشاء قناة الدفع وخزان بسعة 500 م، وشبكة التوزيع، إضافة إلى تزويد

تتم، تسجيل عدة مشاريع هامة تخص بلديتي يّلل وسيدي سعادة لسنة 2026، في إطار مواصلة سلسلة المشاريع التنموية لدائرة يّلل المتعلقة بالتعمين بالمياه الصالحة للشرب، ضمن استكمال البرنامج القطعي لمديرية الولاية لسنة 2025. وتشمل هذه المشاريع بالنسبة لبلدية يّلل، تزويد دوار البوازيد والبخايرية بالمياه الصالحة للشرب، ويشمل المشروع حضر بشر جديدة، وإنشاء قناة الدفع وخزان بسعة 500 م، وشبكة التوزيع، إضافة إلى تزويد

ل. عبد الحليم

## أخبار من عين تموشنت

# محطة متنقلة للترود بالوقود بسيدي ورياش

وقع الاختيار على قطعة أرض بجانب الطريق الولائي رقم 2 ببلدية سيدي ورياش بولاية عين تموشنت، لتنفيذ التعليمات الوالي مبروك أولاد عبد النبي، من أجل احضار مشروع محطة متنقلة للترود بالوقود، ستكون إضافة للبلدية بحكم أنها لا تتوفر على مثل هذه الخدمات، وفق ما جاء على لسان المتصرف المكلف بتسيير البلدية، كمال بن عمارة. وأكد المصدر أن القرار جاء على هامش الجلسة التنفيذية المنعقد مؤخرًا، مضيفاً أنها ستكون إضافة للبلدية بحكم انعدام مثل هذه الخدمات. وتعتمد على التزود بهذه المادة الحيوية إما من بلدية وهلماسة، أو البلديات التابعة لولاية تلمسان المجاورة لسيدي ورياش.

## تنقية 400 بالوعة صرف مياه الأمطار

بلغ عدد تدخلات الديوان الوطني للتطهير مثلاً في وحدة عين تموشنت خلال التساقطات المطرية الأخيرة، 87 تدخلًا على مستوى التراب الولائي، حيث تم تنقية ما يزيد عن 300 بالوعة مياه أمطار. و97 بالوعة مياه مستعملة مع نزع الأتربة، وفك الانسدادات عبر الشبكات الرئيسية، وفق تصريح السيد سمير فاطمي عن الديوان الوطني للتطهير، الذي أوضح أن العملية مكنت من تنظيف ما مجموعه 397 بالوعة مياه أمطار، وفك انسدادات الشبكات الرئيسية، والعملية لاتزال متواصلة.

## رفع التجديد عن مشروع بيداغوجي هام

تم رفع التجديد عن مشروع إنجاز 2000 مقعد بيداغوجي بجامعة بلجاج بوشعيب بعين تموشنت بعد استفادة الجامعة من الدعم المالي المخصص للمشروع، الذي سيتم توجيهه لفائدة كلية الحقوق. ويأتي هذا الإيجاز في إطار تعزيز الهياكل البيداغوجية بالجامعة؛ لما يساهم في الارتقاء بجودة التعليم العالي، وتخفيف الضغط في الهياكل الحالية. كما يرتقب رفع التجديد عن مشروع إنجاز معهد وطني في علوم البحار بمدينة بني صاف، ما يحمله من أهمية علمية وتنموية بالنظر إلى الطابع الساحلي للمنطقة، حسبما كشف البروفيسور عبد القادر زيايدي مدير الجامعة. وأكد المصدر الاستفادة من قطعة أرضية بيني صاف، لإنجاز معهد وطني لكل ما تعلق بعلوم البحار. وهو إلى حد الآن مجرد في انتظار رفع التجديد عنه، مذكراً بأنه يتسع لـ 44 مقعداً معجداً، منها ألفا مقعداً استفادت من الدعم المالي الخاص بالدراسة، وهو موجهة لكلية الحقوق الكائنة بمعاودة الكلية الاقتصادية.

## 4.5 ملايين لتهيئة موقع نصب الأمير

يرتقب أن تستلم بلدية الأمير عبد القادر التابعة إقليمياً لدائرة بني صاف، مشروع النصب التذكاري للأمير عبد القادر نهاية الشهر المقبل من السنة الجديدة، والذي سيبدأ خلال شهر فبراير 2026 على أقصى تقدير. وحسب السيد عبد القادر بن يشور رئيس البلدية، فإن المشروع كلف غلافًا ما يقارب 4.5 مليون ونصف مليار سنتيم. وسيكون مرفقا عمومياً ترقيفياً لفائدة العائلات، مجهزة بالتحاقى والطاوع، هذا المشروع الذي كان الأشغل المشاغل للجلسات البلدية، على أن يكون له شأن كونه البلدية فقيرة؛ من جهة اقتصادي بعد عرض الحالات في مناقصة وطنية، وحقاق تاريخي.

محمد عبد

في افتتاح الجولة 141 من الرابطة الأولى

# شبيبة الساورة تواصل التالق وتعتلي وصافة البطولة

ارتقت شبيبة الساورة مؤقتا، الى وصافة ترتيب الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، عقب فوزها أول أمس، داخل قواعدها على مولودية البيض بنتيجة (1-2)، في افتتاح الجولة 141 من المنافسة المحلية، والتي عرفت تعادلا متعادلا خشنه أمام الجار شباب قسنطينة (0-0).

هروجة. ن



وسجلت شبيبة الساورة الهدفين خلال الشوط الأول، عبر مبياركي (8د) وأقسام (28د)، بينما قلص اللاعب كنيش، النتيجة في الدقيقة 57ل من عمر اللقاء، وعليه ترتقي شبيبة الساورة إلى مركز الوصافة برصيد 22 نقطة، أما مولودية البيض التي تتدلى الترتيب (3 نقاط)، فإن أمرها أصبح أكثر تعقيدا، وضمان البقاء ضمن كتيبة النخبة أصبح "صعبا"، أكثر من أي وقت مضى.

وفي لقاء آخر، ضمن نفس الجولة، انتهت مباراة اتحاد خنشلة وشباب قسنطينة بالتعادل السلبي (0-0)، على أرضية ملعب حمام عمار، في مواجهة اتسمت بالاحتر وقلة الفرص من الجانبين، تعادل لا يقدم أي فريق، في سعيه إلى الالتحاق ب"البوديوم"، حيث يحتل اتحاد خنشلة، الصف الرابع (21 نقطة) رفقة أولمبيك أقبو (ناقص مباراة) ومولودية وهران (ناقص مباراة)، في الوقت الذي يحتل فيه شباب قسنطينة المرتبة الثامنة و19 نقطة.

وستختتم هذه الجولة يوم غد (الأثنين)، بإجراء ثلاث مباريات بدءا بترجي مستغانم - نجم بن عكوتن (14:00 سا)، مروراً إلى مولودية وهران - شباب بلوزداد (17:00 سا) وصولاً إلى مولودية الجزائر - وفاق سطيف (19:30 سا).

الجولة 141 من الرابطة الثانية

## اتحاد بسكرة وشبيبة الأبيار يتوجان باللقب الشتوي

### مولودية بجاية سمير حوحويثمن الفوز على عنابة



تميزت بطولة الرابطة الثانية هواة لكرة القدم، التي جرت أول أمس، بتسجيل رائد ترتيب مجموعة "وسط-شرق"، اتحاد بسكرة، لهزيمته الأولى هذا الموسم، متوجا رغم ذلك باللقب الشتوي، وهو اللقب ذاته، الذي أحرزه متصدر مجموعة "وسط-غرب"، شبيبة الأبيار، بعد تجاوزه عقبة نصر حسين داي (0-1)، في القمة العاصمة.

### سقوط مفاجئ لاتحاد بسكرة بقواعده أمام شباب بني ثور

في مجموعة "وسط-شرق" حقق شباب بني ثور مفاجأة مدوية، بفوزه على ميدان المتصدر اتحاد بسكرة بهدف نظيف، جاء في الأنتاس الأخيرة من المباراة، ليتجرع بذلك الاتحاد المحلي مرارة الهزيمة لأول مرة هذا الموسم، ويبقى رغم ذلك في صدارة الترتيب بإشراق خمس نقاط عن الملاحق شباب بائنة، وهو فارق كاف لضمان لقب مرحلة الذهاب، قبل جولة عن نهايتها، وتمكن الوصيف شباب بائنة من هزم جميعه الخروب (0-1)، التي أنهت المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد عنصريين، مما سهل مهمة "الكتاب" في الوصول لشباك "الخروبية"، بواسطة صابني (55 د).

ويأمل شباب بائنة، أن يتدارك الفارق بينه وبين الرائد خلال مرحلة الإياب، أما اتحاد الشاوية، الذي كان يتنافس مع "الكتاب" مركز الوصافة، فقد سقط في جيغل بعد مباراة شهدت تسجيل خمسة أهداف على اتحاد الشاوية، كان نصيب الفريق المحلي منها 3 أهداف، سجل منها إلياس بوالعربي ثائفة، بعد هذا التعثر، أضحى اتحاد الشاوية، يتنافس مع المركز الثالث "البوديوم"، رفقة مولودية بجاية التي نالت نقاط المباراة كاملة، بعد تغلبها على اتحاد عنابة بهدف رشيد ناجي (24 د)، لتبقى في سباق المطاردة في ذيل الترتيب، خرج اتحاد خميس الخشنة فائزا من قمة أصحاب المؤخرة على ضيفه هلال شلفوم العيد بثنائية نظيفة، ليكون بذلك المستقبل الأكبر، حيث ارتقى للمركز الثالث عشر برصيد 12 نقطة، تاركاً وراءه أندية جمعية الخروب (11 ن) ومولودية بائنة

ثمن مدرب مولودية بجاية، سمير حوحو، الفوز الذي حققه فريقه أول أمس الجمعة أمام اتحاد عنابة، لحساب الجولة 14 من الرابطة الثانية هواة، والذي سمح بالارتقاء إلى المركز الثالث في الترتيب العام برصيد 25 نقطة، وعلى بعد ثمانية نقاط على رائد الترتيب اتحاد بسكرة، وهو ما سيكون في غاية الأهمية من أجل إنهاء مرحلة الذهاب بقوة وفي مرتبة مشرفة، وتحقيق انطلاق قوية في العودة، خاصة أن المهمة ستكون في غاية الصعوبة.

وقد قدم رفاق القائد يايا مباراة في المستوى وتمكنوا من الوصول إلى الشباك في الدقيقة 25 من المباراة، وهو ما كان كافيا من أجل حصد ثلاث نقاط ثمينة وتأكيد التعادل الأخير أمام جمعية الخروب خارج الديار، حيث صرح حوحو في نهاية اللقاء قائلا: "لقد حققنا فوزا ثميناً ومستحقاً، أمام اتحاد عنابة، الذي يعتبر من بين الفرق المرشحة للعب على ورقة الصعود هذا الموسم، وهو ما يجعلني أقول أنني مرتاح لهذه النتيجة المحققة، بفضل عزيمة اللاعبين الذين بذلوا مجهودات كبيرة فوق الميدان وخلقنا العديد من الفرص السانحة للتسجيل، حيث كان بإمكاننا الفوز بأكثر من هدف، إلا أن التسرع حرمانا من تسجيل أهداف آخرين وهو ما يجعلني أقول أنني مرتاح للنتيجة والمردود، وسنعمل المستحيل من أجل إنهاء المرحلة الأولى من البطولة في مرتبة مشرفة".

الحسن حمامة

القسم الرياضي

كأس إفريقيا للأمم لكرة اليد 2026

## المنتخب الوطني يخوض خمسة لقاءات ودية

هزق من الدرجة الأولى السلوفينية، خلال المرحلة الثانية من التمرين التحضيري، المقرر من 14 إلى 17 جانفي بسلافونيا، وسيتم الإعلان عن القائمة النهائية للاعبين المنتخبين بإشراف كاس إفريقيا للأمم بتاريخ 16 جانفي، في حين يتوجه الخضر إلى رواندا يوم 17 جانفي، وكان المنتخب الوطني، صالح بوشكرو يوم قد كشف عن قائمه موسعة تضم 33 لاعبا، لهذه المرحلة الهامة من تحضيرات السباعي الوطني، تضم 17 لاعبا يتشغلون في البطولة الوطنية و16 لاعبا محترفا بالبطولات الأجنبية، يمثلون 24 ناديا من تسع تحولات مختلفة، وأوضح الناخب الوطني في هذا السياق، "هذه القائمة الأولية تتعلم بين الخبرة والشباب والديناميكية، بهدف واضح تتعلم في

يخوض المنتخب الوطني لكرة اليد، خمسة لقاءات ودية خلال ترمين التحضيري المقبل، المقرر من 27 ديسمبر إلى 14 جانفي المقبل بكل من جمهورية التشيك وسلوفينيا، لتصل بطولة كأس إفريقيا للأمم 2026، المقرر برونالدا في الفترة من 21 إلى 31 جانفي 2026، حسبما علم لدى الاتحاد الإفريقي لكرة اليد. وأطلقت المرحلة الأولى من التمرين ابتداء من أمس السبت، بجمهورية التشيك، وتتواصل إلى غاية 1 جانفي 2026، وستتخلل أربع مباريات ودية أمام منتخب التشيك يوم 30 ديسمبر، ثم أمام منتخبات الكويت وكوسوفو وجورجيا.

كما يخوض المنتخب الوطني، مباراة ودية خامسة أمام

## بعد تألق عناصر أولمبي بولوغين في البطولة الوطنية اتحادية الشطرنج تختار ممثلي الجزائر في المواعيد العربي والقاري



أكد عز الدين إبراهيم جلول، رئيس الاتحادية الجزائرية للشطرنج، أن الفائزين في كل فئة لدى الإناث والذكور من البطولة الوطنية، التي جرت يوم الخميس الماضي، بالقرية المتوسطية بوهران، تأهلوا لتمثيل الجزائر في البطولة العربية المقبلة، المقررة شهر جويلية القادم بمصر، إضافة إلى البطولة الإفريقية، التي ستقام شهر ماي المقبل بأوغندا.

هروجة. ن

وذكر المسؤول الأول عن الفع، أن هذه البطولة، التي نظمت وفق النظام السويسري من سبع جولات بزم من 60 دقيقة مع إضافة 30 ثانية لكل نقطة، تميزت بمستوى مقبول، مع العلم أن المرحلة النهائية، التي نظمت على مدار أربعة أيام من طرف الرابطة الولائية، بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للشطرنج ومديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، عرفت مشاركة 230 لاعبا ولاعبة، تأهلوا عبر المراحل الجوية إلى جانب أبطال الطبيعة السابقة، وبالنسبة للنتائج الفنية للبطولة، تألق لأصوات نادي أولمبي بولوغين (الجزائر العاصمة)، في مناسبات المرحلة النهائية للبطولة الوطنية (فردى للشطرنج لفئة الناشئين، ففي فئة أقل من 18 سنة، توجت خيلوف ريمية من نادي الشطرنج لسيدني بلعيا، بالمركز الأول بجموع 6.5 نقاط، متقدمة على توتي أنية من نادي أولمبي بولوغين، التي حلت في المركز الثاني بـ 6 نقاط، فيما عادت المرتبة الثالثة لأبي أويده مثال من نفس النادي بـ 5 نقاط.

وعند الذكور في الفئة ذاتها، توج دعاس محمد ثنور من نادي عين مليلة باللقب، بعد تصدره الترتيب العام بجموع 7.5 نقاط، متقدما على عمري طارق من نادي جمعية الأمن الوطني، الذي جاء ثانيا بـ 7 نقاط، بينما حل حامدي ريان من نادي أوقاس بولاية بجاية ثالثا بـ 6 نقاط، وفي فئة أقل من 16 سنة، توجت كل من زريعة إيمان من نادي بجاية لدى الإناث، وبن سيدني عبد الملك من نادي أولمبي بولوغين للعاصمة لدى الذكور باللقب.

أما فئة أقل من 14 سنة، فقد عادت المرتبة الأولى لكل من كداج آية من جمعية الأمن الوطني لدى الإناث، وحمداني عبد الرحمن من نادي أولمبي بولوغين لدى الذكور، فيما توج في فئة أقل من 12 سنة كل من خلت الله إخلص من جمعية الأمن الوطني لدى الإناث، ومرجاني محمد أمين من ولاية الأغواط لدى الذكور.

وفي فئة أقل من 10 سنوات، فازت عيساني صفاء من نادي أولمبي بولوغين بلقب الإناث، بينما جاهد مسعودي محمد من نادي عين مليلة بلقب الذكور. أما فئة أقل من 8 سنوات، فقد تلال الشباك كل من يعالي أنيسا من نادي الشطرنج لبجاية لدى الإناث، وحاميش سيفاقص من نادي قسنطينة لدى الذكور.

وضع اللمسات الأخيرة قبل سفريه أمريكا

## نخبة العدو الريفي تختم ترمين بجاية الإعدادي



يختتم اليوم الأحد، المنتخب الوطني للعدو الريفي لفئة أقل من 20 سنة، ترمين بجاية الإعدادي، الذي يندرج في إطار التحضيرات للبطولة العالمية، المقررة يوم 10 جانفي القادم، بمدينة تالاهاسي بالولايات المتحدة الأمريكية. وحسب الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، في بيان لها أطلقت "لسماء" على نسخة منه، فإن المنتخب الوطني، استفاد من تدريبات مكثفة جرت على مدار عشرة أيام، وتخللتها المشاركة في التحدي الوطني للعدو الريفي "الصومام"، الذي أقيم يوم أمس السبت، وذلك للتقييم جاهزيتهم ومستواهم. وأضاف ذات الهيئة، أن الطاقم الفني ركز عمله على الجانب البدني والتكتيكي، لاسيما فيما يخص نقطة الانطلاق، مع العلم أن التعداد يضم كل من قدور نايلي، محمد أمين سكو، زكرياء توارهي، أمير معاد بارود، معز بلحداو وأحمد صابر مسرايس الذين ضمنوا تأهلهم لهذا الموعد العالمي في الأسبوع من شهر ديسمبر الجاري، عقب سباق اتقائتي نظمتها المديرية التقنية للاتحادية بولاية بونابو.

16 متخدرا من مسكرك يتأهلون إلى البطولة الوطنية

من جهةهم، تأهل 16 عدا وبعادة من ولاية مسكرك إلى البطولة الوطنية للعدو الريفي المدرسي، المقرر تنظيمها بولاية تيارت في الفترة الممتدة من 29 إلى 31 ديسمبر الجاري. بعد تمكن العدائين المتميزين إلى أندية مديسة من بلديات وجاء هذا التأهل، بعد تمكن العدائين المتميزين إلى أندية مديسة من بلديات مسكرك، تيغيفين، غريس، سبق الجمعية واماوسة من احتلال المراتب الثلاث الأولى في البطولة الولائية للعدو الريفي المدرسي، التي جرت منافساتها أول أمس ببليدية غريس.

وشهد هذا الموعد الرياضي، الذي نظمتها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، والرابطة الولائية لألعاب القوى، ومديرية الشباب والرياضة، مشاركة أكثر من 600 عدا وبعادة في فئات المبتدئين، الأصغر والأشبال، ممثلين 20 ناديا مدرسيا عبر الولاية.

واقبلت المناسبات، التي عرفت حضورا جماهيريا معتبرا، على مسافات تراوحت بين 800 متر و2000 متر للفئتين المبتدئين والأصغر، و3500 متر للفئة الأشبال، وذلك على مسلك ترابي بهيئة مطار غريس. ويهدف تنظيم هذه الظاهرة الرياضية، إلى ترقيّة رياضة العدو الريفي على مستوى الولاية، واكتشاف المواهب الشابة في هذا الاختصاص، إضافة إلى التحضير الجيد للبطولة الوطنية للعدو الريفي المدرسي بتيارت.

ف. ن

ق. ن

الجولة الثانية من الدور الأول لكأس إفريقيا 2025

الجزائر - بوركينافاسو اليوم على (18:30 سا)

# "الخضر" لتأمين التأهل للدور ثمن النهائي

يلعب، مساء اليوم، المنتخب الوطني مباراته الثانية في المجموعة الخامسة أمام منتخب بوركينافاسو، في الجولة الثانية من الدور الأول لكأس أمم إفريقيا 2025، وهو يستهدف الفوز لا غير من أجل تأمين التأهل إلى الدور الثاني (ثمن النهائي)، الذي فشل في الوصول إليه خلال آخر نسختين من "الكان". مستغلا المنويات العالية لزملاء منادي والأجواء الإيجابية، بعد الفوز في المباراة الأولى أمام السودان بثلاثة نظيفة، ولو أن المهمة لن تكون سهلة أمام منتخب "الخيل"، الذي تعود على مواجهة "الخضر" في السنوات الأخيرة.

ت. عمارة



ت. عمارة

**إجماع على المنويات العالية وقوة "الخيل"**  
**لأعبو "الخضر" يصرون على الفوز أمام بوركينافاسو**  
أجمع لاعبو المنتخب الوطني، على ضرورة الفوز أمام بوركينافاسو مساء اليوم، في لقاء الجولة الثانية من الدور الأول لكان 2025، رغم اعترافهم اللاعبيين، قبل هذه المواجهة المهمة، كما أبرزوا المنويات العالية لكل

بن سعيبي:

## هدفنا حسم التأهل للدور الثاني

قال أمس، رامي بن سعيبي خلال المنقطة المختلطة في الحصة التدريبية الأخيرة لـ "الخضر"، قبل لقاء "الخيل" ردا على سؤال بخصوص التحضيرات، "عال، مباراة بوركينافاسو مختلفة، التحضيرات تجري في أجواء رائعة وتكونت شأن الله تسجل نتيجة إيجابية، وتابع، "المدرّب يعمل على كل النقاط والواجبات في فهمها والتفان، وهدفنا هو الفوز والتأهل، وبنينا وإن أعرفنا ما ينتظرنا في اللقاء وهدفنا هو التطور والتصحيح"، قبل أن يؤكد أنهم معرّفون لاعبيهم جيدا، "وإذا، "نحتاج التركيز وأن تكون كفة فعالية في الدفاع والهجوم، هدفنا هو تسجيل نتيجة إيجابية لحسم التأهل إلى الدور الثاني".

حاج موسى:

## نحن جاهزون لإسعاد الجزائريين

من جهته، أبرز أنيس حاج موسى الأجواء الرائعة في معسكر "الخضر"، وأكد جاهزيته لتقديم الأداء الأفضل سواء لعب أساسيا أو بديلا، وقال بهذا الخصوص، "جاهزون لمباراة بوركينافاسو، من أجل إسعاد الجزائريين"، وتضمن القوية في منتصفه بوجود محرز وقيال، "صرح لاعب فينورد الهولندي، "المنافسة في مركزنا إيجابية، هذه هي كرة القدم، وقبل كل هذا نحن منتخب ولا يهم من يشترك أساسيا ومن يشارك كبديل، المهم من يلعب عليه أن يقدم أفضل ما لديه، لا يوجد أساسيون وبدلاء، هناك 28 لاعبا والجميع هنا مهم للمنتخب ولا يوجد أي مشكل"، وعن رايه بمنتخب بوركينافاسو، قال، "إنه منتخب صوب، جيتي لسوا مباراة جيدة أمام غينيا الاستوائية، لكننا سنقدم أفضل ما لدينا ومن دقيقة"، في حين وعد مدافع شبيبة القبائل زين الدين بلعيد الجماهير الجزائرية بالفوز، وصرح بدوره، "سنستغل اللقاء بنشأ أهدافنا في لقاء السودان، كل اللاعبين واعون بالمسؤولية التي تنتظرهم، وسنعمل من أجل الفوز لإسعاد الشعب الجزائري"، وختم، "كل اللقاءات صعبة والثلاث نقاط هي الأهم، إن شاء الله أنا جاهز وتحت تصرف المدرب".

## أصداء...أصداء...أصداء

### اللاعبون استجابوا لدعوات الأنصار قبل التدريبات

شهد أول أمس، ممر إقامة المنتخب الوطني حدثا مميّزا، تمثل في استجابة اللاعبين لطلب الأنصار الجزائريين هناك، حيث التقطوا صورة تذكارية معهم ووقفوا على بعض الأقمصة بطلانيات خاصة، وكان من هؤلاء اللاعبين بغداد بونجاح وأنيس حاج موسى وجوان حجام ورامي بن سعيبي.

### تدريبات مغلقة بقرار من فلاديمير بيتكوفيتش

قرر أول أمس، فلاديمير بيتكوفيتش، إجراء الحصة التدريبية ما قبل الأخيرة استعدادا لمواجهة بوركينافاسو، خلف أبواب مغلقة في وجه وسائل الإعلام، واكتفى فقط بفتحها لمدة 15 دقيقة لأهالي الموقع طبيا لتقنين اللاعبين لكرة القدم، قبل أن يركز بيتكوفيتش على العمل التكتيكي بعيدا عن الأضواء، قبل مواجهة "الخيل".

### الاحتفال بعيد ميلاد الحارس مانديرا 29

احتفل لاعبو المنتخب الوطني ليلة الخميس، بعيد ميلاد الحارس أنتوني مانديرا 29، في أجواء احتفالية بهيجة، وصرح مانديرا الذي استدعي لتعويض أكسيس قندوز، حارس مولودوي الجزائر المصاب، قائلا، "ميروك لجميع بعد الفوز على السودان، أتمنى الذهاب إلى أبعد حد من المنافسة إن شاء الله".

### أجواء رائعة في تدريبات المنتخب الوطني

تعرف تدريبات المنتخب الوطني، منذ الفوز في مباراة السودان أجواء رائعة واستثنائية، كما أنها تجري في جو حماسي بحضور رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وليد صادي، خاصة بعد أن تخلص "الخضر" من عقدة عدم الفوز في كأس إفريقيا منذ سنة 2019 بمرس.

### تفوق جزائري على "الخيل" في تاريخ المواجهات

يملك المنتخب الوطني أفضلية تاريخية أمام بوركينافاسو، حيث لعبا أمام بعضهما البعض 23 مرة في الوديات والرسيمات، ماتت فيها الكفة لصالح "محابدي الصغراء" 9 مرات، مع تسجيله 37 هدفا، بينما كانت الكفة لصالح "الخيل" في 6 مناسبات، وتسجيله 22 هدفا، وتبادل الطرفان 8 في 8 مباريات.

### تقارب كبير في المواجهات الرسمية

التقى المنتخبان في 13 مواجهة رسمية، فاز منتخب "الخضر" في 5 منها، وتوقّف منتخب بوركينافاسو في 3 مرات، وافتقر الجانبان على نتيجة التعادل في 5 مناسبات، كما تقابل الطرفان 10 مرات في المباريات الودية، انتصر المنتخب الجزائري في 4 منها، وماتت الكفة جهة منتخب بوركينافاسو في 3 مباريات، وكان التعادل سيد الموقف في 3 لقاءات بينهما.

### ترقب كبير لحضور عائلي زيدان ومبابي

ترقب الجماهير الجزائرية، للحضور المتجدد لعائلة زيدان بقيادة الأسطورة زين الدين، لمواجهة "الخيل" وورين بوركينافاسو مساء اليوم في الرباط، بعد أن كان حاضرا في لقاء السودان لدعم زملاء أبنه لوكا، وبالإضافة إلى ذلك، لتكون عائلة مبابي بقيادة كيليان، نجم ريال مدريد والمنتخب الجزائري الفائز بالعماري، الجديدي لقاء "الخيل"، حيث أكدت عدة مصادر حضورهم المواجهة، لدعم زملاء رياض محرز، الذين كسبوا مديونة من طراز خاص هذه المرة.

### مدافع بوركينافاسو يتعدى "الخضر"

وجه المدافع البوركينابي، لتأدي أريس ليماسول القبرصي، ستيف ياغو، رسالة تحد قوية لـ "الخضر"، قبل المواجهة الرقبة بينهما هذا الأحد، حيث قال، "ستعاقب الفيديو بمرحلة، لكشف ما يجب تصحيحه قبل مواجهة المنتخب الجزائري"، وهو ما يتعارض رغبة بوركينافاسو بتحقيق مباراة كبيرة أمام "الخضر".

الاتحاد البوركينابي لكرة القدم يستهدف الفوز  
كتبت الاتحاد البوركينابي لكرة القدم، على صفحته الرسمية للتواصل الاجتماعي "فايسبوك"، قبل يومين من مباراة الجزائر، "تترك الأمل الجليل للتحضير الكامل، وبدون راحة، تنصبا للموعد الكبير أمام الجزائر، هدفنا واضح، والجميع، «جمعات، عمارة»

الاحتمالات ولو أن زملاء محرز سيستلحون بالمنويات العالية وإرادة قوية، من أجل الفوز على بوركينافاسو وتحقيق التأهل مباشرة إلى الدور ثمن النهائي، دون انتظار نتيجة المباراة الأخيرة أمام غينيا الاستوائية، خاصة في ظل تجاوز "الخضر" لعقدة عدم الفوز في "الكان"، منذ 2019 بتجاوز عقبة السودان، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام منتخب بوركينافاسو، الذي كان تعادل أمام "الخضر" في نسخة كوت ديفوار الأخيرة بهدفين لمثلهما، كما أنه سجل فوزا مثيرا في الجولة الأولى أمام غينيا الاستوائية بهدفين لهدف، وفي الوقت بدل الضائع، ما يفتح اللقاء على كل

### وصف منتخب "الخيل" بالصعب والمتمرس

### بيتكوفيتش يشدد على الفوز أمام بوركينافاسو



ت. عمارة

### أشاد برياض محرز ودوره الفني والقيادي... ماندي:

### جاهزون.. ونعدكم بأن نذهب إلى أبعد محطة ممكنة

أكد مدافع المنتخب الوطني عيسى ماندي، جاهزية "الخضر" للمواجهة المرتقبة أمام بوركينافاسو، مساء اليوم، في الرباط، ووعد أنصار "الخضر" بالذهاب إلى أبعد محطة ممكنة في "كان 2025"، في وقت أشاد فيه بدور رياض محرز القيادي والفني في المنتخب الوطني، بعد تجارزه لمرحلة الانتقادات القاسية.  
قال أمس، عيسى ماندي، خلال الندوة الصحفية التقديمية للقاء بوركينافاسو ردا على سؤال بخصوص البداية الجديدة لـ "الخضر" في "الكان"، "من الجيد دائما أن نتقاربة ومعرفة ماذا يريد على أرض الميدان، سيدخل أسامنا بمنصوبات عالية بعد فوزه على غينيا الاستوائية في الوقت بدل الضائع"، وأكد، "المباراة الثانية بالصعب، ستكون صعبة وقوية، لكن لدي ثقة بفرقي، نستطيع الفوز وإن تقنعت أيضا"، وهي التصريحات التي تبرز ثقة المدرب البورسوري القوي في زملاء بن ناصر، بعد أن فكوا عقدة عدم الفوز في "الكان".  
من جهة أخرى، اعترف بيتكوفيتش، بوجود بعض النقائص في لقاء السودان وصرح، "من المهم أن نعرف في بعض النقائص التي واجهتنا في اللقاء الأول، لقد حاولنا تصحيحها مع اللاعبين، دائما ما نعمل على مثل

الاحتمالات ولو أن زملاء محرز سيستلحون بالمنويات العالية وإرادة قوية، من أجل الفوز على بوركينافاسو وتحقيق التأهل مباشرة إلى الدور ثمن النهائي، دون انتظار نتيجة المباراة الأخيرة أمام غينيا الاستوائية، خاصة في ظل تجاوز "الخضر" لعقدة عدم الفوز في "الكان"، منذ 2019 بتجاوز عقبة السودان، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام منتخب بوركينافاسو، الذي كان تعادل أمام "الخضر" في نسخة كوت ديفوار الأخيرة بهدفين لمثلهما، كما أنه سجل فوزا مثيرا في الجولة الأولى أمام غينيا الاستوائية بهدفين لهدف، وفي الوقت بدل الضائع، ما يفتح اللقاء على كل

### وصف منتخب "الخيل" بالصعب والمتمرس

### بيتكوفيتش يشدد على الفوز أمام بوركينافاسو

هذه الوضعيات وتريد تقديم أداء أفضل في المباراة الثانية"، قبل أن يحدد نقاط منتخب "الخيل"، قائلا، "كما قلت فهو منتخب صلب، لاعبوه بلبس من بعضهم البعض منذ فترة طويلة، كما أنه يمتلك شخصية شخصية قوية، وهو قوي بديليا ومن الناحية الذهنية مميز جدا أيضا، لكن لديه نقاط سلبية سنعمل عليها"، وعن أسلحة "الخضر" في المواجهة صرح، "سجبت أن لعب ببهوية وشخصية، وعلينا التأقلم مع المنافس، يجب أن يكون لنا أسلوب لعب وتنظيم معين، لكي نتكيف مع جميع المنافس في هذه البطولة".

### أشاد برياض محرز ودوره الفني والقيادي... ماندي:

### جاهزون.. ونعدكم بأن نذهب إلى أبعد محطة ممكنة

أكد مدافع المنتخب الوطني عيسى ماندي، جاهزية "الخضر" للمواجهة المرتقبة أمام بوركينافاسو، مساء اليوم، في الرباط، ووعد أنصار "الخضر" بالذهاب إلى أبعد محطة ممكنة في "كان 2025"، في وقت أشاد فيه بدور رياض محرز القيادي والفني في المنتخب الوطني، بعد تجارزه لمرحلة الانتقادات القاسية.  
قال أمس، عيسى ماندي، خلال الندوة الصحفية التقديمية للقاء بوركينافاسو ردا على سؤال بخصوص البداية الجديدة لـ "الخضر" في "الكان"، "من الجيد دائما أن نتقاربة ومعرفة ماذا يريد على أرض الميدان، سيدخل أسامنا بمنصوبات عالية بعد فوزه على غينيا الاستوائية في الوقت بدل الضائع"، وأكد، "المباراة الثانية بالصعب، ستكون صعبة وقوية، لكن لدي ثقة بفرقي، نستطيع الفوز وإن تقنعت أيضا"، وهي التصريحات التي تبرز ثقة المدرب البورسوري القوي في زملاء بن ناصر، بعد أن فكوا عقدة عدم الفوز في "الكان".  
من جهة أخرى، اعترف بيتكوفيتش، بوجود بعض النقائص في لقاء السودان وصرح، "من المهم أن نعرف في بعض النقائص التي واجهتنا في اللقاء الأول، لقد حاولنا تصحيحها مع اللاعبين، دائما ما نعمل على مثل

### سلوت يقتل من تأثير غياب إيزاك:

## لدي لاعب لا يحتاج توجيهها

أشاد آرنه سلوت، مدرب ليفربول، بأداء هوجوا إكيتيكي مهاجم الفريق، مؤكداً أن عمله الجاد خارج الملعب، وتصميمه على أن انتهاز القرص يدفعه نحو النجاح في موسم الأول للملعب في إنجلترا.

ويبدو أن إكيتيكي سيواجه ضغطاً متزايداً بعد إصابة الكسندر إيزاك بكسر في الساق، لكن سلوت أشاد بالفرنسي لجهوده في الحصول على "لياقة بدنية أفضل وأفضل".

وقال سلوت في تصريحات نقلها موقع "ليفربول إيكو": "لقد بذل إكيتيكي الكثير من الجهد ليصل إلى المستوى البدني الذي هو عليه الآن... في بعض الأحيان كان علينا إقناعه بأن كل هذا ضروري حقاً ليصبح أقوى. لكنه كان دائماً يفعل من دون توجيه". وأضاف: "وإن لم يكن دائماً يتسهم، لكنه عمل بجد ليصبح أكثر لياقة داخل الملعب وخارجه. حاولت إقناعه أيضاً بأن كلما تصدبت بشكل أفضل للكرات الثابتة، زادت فرصتك في تسجيل هدف في المرمى الآخر". وتابع المدرب الهولندي: "إذا كانت النتيجة 0-0 فمن الأسهل تسجيل هدف مقارنة بالوضع الذي تكون فيه متأخراً 1-0... قد يبدو هذا غريباً، لكنه يؤثر على مستويات طاقة الفريق الآخر، لكي يتمكن من تسجيل الأهداف. من المهم أيضاً ألا تنتقل أهداف من الكرات الثابتة". وأمضى مدرب الريديز قاتلاً: "لقد عمل بجد للوصول إلى ما هو عليه الآن. واعتقد أنه جاهز للانخراط في البرنامج الذي نواجهه الآن، لكنه ليس المهاجم الوحيد الذي يمكنه، فيديريكو كيوزا يمكنه، أيضاً، اللعب في هذا المركز. لذلك لدي فرصة لإخراجها إذا كان متعباً تماماً".

يذكر أن تألق إكيتيكي جيد مع الحياة في البطولة الإنجليزية الممتازة بعد انتقاله إلى صفوف الريديز؛ فرغم أن الانتقال من أينتراخت فرانكفورت بعد خطوة كبيرة بالنسبة للاعب البالغ من العمر 23 عاماً، إلا أنه تأقّم مقارنة بالعدد من اللاعبين الذين انضموا إلى ليفربول في الصيف، ويضعه سجله الذي يضم ثمانية أهداف في الـ 11 هدفاً في جميع المنافسات، بين أفضل الهادفين في البطولة الإنجليزية الممتازة، خلف إيرلينغ هالاند (19 هدفاً) وإيفور تياغو (11 هدفاً) فقط، في حين أن خمسة أهداف في آخر ثلاث مباريات له، جعلت اللاعب الدولي الفرنسي الذي خاض 6 مباريات دولية، يرتقي بمستواه إلى مستوى جديد.

### على طريقة راموس

## "بي أس جي" يستهدف ضم روديفر

يعبر نادي باريس سان جيرمان الفرنسي اهتماماً خاصاً بفرضية التعاقد مع أحد اللاعبين المهيمن في صفوف ريال مدريد الإسباني خلال الفترة القادمة. ويتعلق الأمر بالمدافع الألباني روديفر الذي ينتهي تعاقد مع الميرنبي في 30 جوان القادم من دون وجود مؤشرات قوية حتى الآن، على إمكانية تجديد العقد بين الطرفين.

ووفقاً لورد عن صحيفة "ال ناسونال" الإسبانية، فإن قادة سان جيرمان برافون وشعبة روديفر، تهديدًا للمكانة التعاقد مع قلب الدفاع الألباني عبر صفقة الانتقال حر، عقب نهاية الموسم الكروي الحالي 2025 2026.

وتصنّف روديفر ضمن أبرز اللاعبين في تشكيلة ريال مدريد الحالية رغم غيابيه لفترة طويلة هذا الموسم بداعي الإصابة، علماً أن القيمة السوقية للدولي الألباني باتت تبلغ 12 مليون يورو، حسب مؤشرات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي.

ويرغب باريس سان جيرمان في تكرار ما حدث مع سيرخيو راموس عام 2021، حيث تحسرت مقاضات التجديد بين الدفاع الخبير وريال مدريد قبل أن يتدخل نادي العاصمة الفرنسية، لينجح في ضم الدولي الإسباني عبر صفقة مجانية. وبالإضافة إلى باريس سان جيرمان، أوضح موقع "ترانسفير ماركيت" أن روديفر يعد هدفاً بارزاً أيضاً لشادي خليفة ملكة السراي التركي، علماً أن الأخير اعتاد التعاقد مع نجوم عالميين خلال الأعوام الماضية.



### فان باستن: يامل الأفضل في العالم حالياً

أشاد أسطورة الكرة الهولندية ماركو فان باستن بقدرات لاعبي يامال برشلونة، ووضعه في صدارة كرة القدم العالمية في الوقت الحالي.

وتحدث فان باستن عن تأثير اللاعب الشاب، ومستواه، ولم يترك أي مجال للشك بشأن تقييمه لأداء الجناح، ووضعه الحالي.

وقال فان باستن في تصريحات نشرها موقع "Telegraph": "لا يمكنني إمام بلا شك، هو أفضل لاعب في العالم خلال الوقت الحالي".

وأكد أسطورة الهولندية على أهمية حماية وتقدير موهبة يامال البالغ من العمر 18 عاماً، لضمان حصوله على مسيرة طويلة وناجحة، مضيفاً في الوقت نفسه: "كل ما أمله هو أن نستمتع به لأطول فترة ممكنة ونحسب نشاهده".

### ريال مدريد ينسحب من سباق صفقة مجانية

يبدو أن ريال مدريد قد انسحب من سباق التعاقد مع الفرنسي دايو أوباميكانو، مدافع بايرن ميونخ، والذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي. وذكر موقع SPOX نقلاً عن شبكة ESPN، أن ريال مدريد كان ينافس على ضم أوباميكانو في صفقة انتقال حر في صيف 2026، لكن تم التخلي عن الأمر في النهاية، مضيفاً أن بايرن ميونخ يحاول تمديد عقد قلب الدفاع الفرنسي البالغ من العمر 27 عاماً.

وكانت بعض التقارير أشارت مؤخراً إلى أن أوباميكانو يطالب بمضاعفة راتبه السنوي إلى 20 مليون يورو، كما يطالب أوباميكانو بمكافأة توقيع بقيمة 22 مليون يورو، مع شرط جزائي 65 مليون يورو بداية من 2027، وهي مطالب لا يرغب بايرن ميونخ حتى الآن في تلبية. ورغم خروج ريال مدريد من الصورة يرتبط اسم دايو أوباميكانو أيضاً، بكل من باريس سان جيرمان وتشيلسي.

# عبر شبكة "ESPN" العالمية أديبايور يهاجم كاراغر ويتحالف مع صلاح



وقال أديبايور في تصريحات عبر شبكة "ESPN" العالمية: "سمعت ما قاله جيمي كاراغر عن محمد صلاح، وبصراحة، أراه قلة احترام بالغة... لقد حافظ على مستواه المتميز لمدة سبع أو ثمان سنوات، ومن الخطأ التحدث عنه وكأنه لاعب انتهى لأن يولدوا في أماكن معينة. وأعتقد أن كاراغر كان محظوظاً لأنه ولد في ليفربول؛ ولهذا السبب يستطيع التباهي بأنه فاز بشيء ما". وواصل: "بصراحة، أرى ذلك قلة احترام بالغة... لقد حافظ صلاح على مستواه الثابت لمدة سبع أو ثمان سنوات، ومن الخطأ الحديث عنه وكأنه لاعب انتهى أو أنه يمثل مشكلة للفريق". وأردف: "لقد فاز محمد صلاح بالبطولة، وأيضاً أبطال أوروبا معهم، كان محمد صلاح هدافهم لسنوات طويلة، أعتقد أنك إذا أردت ذكر النجوم الأفضل في البريميرليج، ستذكر اللاعب، وهذا إنجاز عظيم. أما أن يأتي كاراغر ويهين هذا الشخص على الهواء، فهذا أمر لا يصدق بالنسبة لي".

وختم إيمانويل أديبايور بأن "محمد صلاح ليس فقط، أيقونة إفريقية، بل رمز عالمي لكرة القدم". قال: "محمد صلاح أيقونة إفريقية، لكنه أيضاً، رمز عالمي لكرة القدم، عندما يكون لديك لاعب بهذا المستوى، يجب أن تقدر قيمته، وتحترمه".

أشاد إيمانويل أديبايور، نجم أرسنال وتوتنهام وريال مدريد السابق، محمد صلاح مهاجم ليفربول، مؤكداً أن الانتقادات التي يواجهها النجم المصري في إنجلترا مؤخرًا، ليست عادلة، خاصة بعد هجوم جيمي كاراغر عليه.

القسم الرياضي

وقال أديبايور في تصريحات عبر شبكة "ESPN" العالمية: "سمعت ما قاله جيمي كاراغر عن محمد صلاح، وبصراحة، أراه قلة احترام بالغة... لقد حافظ على مستواه المتميز لمدة سبع أو ثمان سنوات، ومن الخطأ التحدث عنه وكأنه لاعب انتهى لأن يولدوا في أماكن معينة. وأعتقد أن كاراغر كان محظوظاً لأنه ولد في ليفربول؛ ولهذا السبب يستطيع التباهي بأنه فاز بشيء ما". وواصل: "بصراحة، أرى ذلك قلة احترام بالغة... لقد حافظ صلاح على مستواه الثابت لمدة سبع أو ثمان سنوات، ومن الخطأ الحديث عنه وكأنه لاعب انتهى أو أنه يمثل مشكلة للفريق". وأردف: "لقد فاز محمد صلاح بالبطولة، وأيضاً أبطال أوروبا معهم، كان محمد صلاح هدافهم لسنوات طويلة، أعتقد أنك إذا أردت ذكر النجوم الأفضل في البريميرليج، ستذكر اللاعب، وهذا إنجاز عظيم. أما أن يأتي كاراغر ويهين هذا الشخص على الهواء، فهذا أمر لا يصدق بالنسبة لي".

### ليفاندوفسكي:

## لست مضطراً لتخفيض راتبي

حلل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، وضعه الحالي مع نادي برشلونة، وكيفية اتخاذ قراره النهائي بشأن الاستمرار مع البارصا من عدمه.

وعن موعد حسم مستقبله قال ليفاندوفسكي في تصريحات أبرزتها صحيفة "سبورت" الإسبانية، "لا يزال لدي الوقت لاتخاذ القرار. في الوقت الحالي لا أعرف أين أريد أن أذهب، ولا توجد حاجة للتفكير في الأمر بعد. لا أعرف أي اتجاه سأسلكه، ولكنني لا أشعر بأي ضغط".

وحول العوامل التي قد تعقد بقاءه مع المدرب حول الأندية المهتمة به، والأمور لا يتعلق بتخفيض راتبتي إلى النصف، فالخيارين يعتمدون على خطة النادي وما أريده أنا شخصياً".

وتطرق ليفاندوفسكي لأهدافه لعام 2026، قائلا: "أمل أن تلعب مباريات المحي بطريقة تساعدنا على التأهل لكأس العالم، أو الحصول على كل شيء، التأهل للمونديال، لقب البطولة الإسبانية، ودوري أبطال أوروبا... أنا مدرك تماماً أن هذه سنواتي الأخيرة في عالم كرة القدم".

وبالإضافة على وضع برشلونة الحالي أكد صاحب القمصان رقم "9" قائلا: "يشكل عام، أظهر الفريق تقدماً في المباريات الأخيرة، والوضع استقر قليلاً. وهذا يساعد اللاعبين على إظهار نسخة أفضل من أنفسهم في الملعب. الأجواء الفريق كانت ومازالت جيدة".



وأضاف ليفاندوفسكي عن موسمه والقرار الكبير المنتظر: "ربما أبدأ الحديث عن ذلك بعد فترة، لكن في الوقت الحالي عانيت من بداية موسم صعبة... تعرضت لإصابات، وكان من الصعب على الخول في الإقاع، مع علمي بعد المباريات التي تنتظرنا في جانفي وفيفري ومارس حتى النهاية... أضع في اعتياري ضرورة الاستعداد بدنياً للنصف الثاني من الموسم، وتجنب المشاكل الصحية لتقديم كل ما لدي".

وعن مهمته مع منتخب بولندا في الملحق لكأس العالم، قال: "الناهسون على درجة عالية من الصعوبة، ولن يكون الأمر سهلاً، لكننا ستلعب ضد ألبانيا على أرضنا، وبدعم جماهيرنا، وهذا يمنحنا دفعة إضافية". وفي ختام حديثه تطرق لقرار المدرب السابق للمنتخب البولندي، ميخال برزوبيرز، بسحب شارة القيادة منه، وهو ما دفعه للابتعاد عن المنتخب مؤقتاً حينها، قائلا: "لا، لست كإن الكثير من الودعة... عندما تقف تحت سبب الشارة كنت أسقط من على القاعد، لكن بعد فترة تجاوزت الأمر، ونسيته".

### في سوق الانتقالات الشتوية ستة لاعبين يغادرون تشيلسي

ذكرت صحيفة (ذا أثلتيك) البريطانية في تقرير لها، أن ستة من لاعبي فريق تشيلسي سيستعدون لمغادرة قلعة "ستامفورد بريدج"، بعد أن تفتتح سوق الانتقالات الشتوية بحلول جانفي المقبل.

ومن بين الأسماء الستة المرشحة للمغادرة، بحسب الصحيفة الإنجليزية، بيرز اسم النجم السابق لليفربول ومانشستر سيتي، ريجيم ستيرلينغ، الذي يتقاضى أجراً أسبوعياً قدره 325 ألف جنيه إسترليني، والذي يمتلك عقداً حتى صيف 2027، علماً أنه لم يلعب أي دقيقة خلال الموسم الحالي.

وكان تشيلسي يتطلع لإعادة لاعبه في الصيف الفائت، لكن ستيرلينغ رفض ذلك مفضلاً البقاء، ما يعني أن إدارة النادي اللندني سيتوجب عليها البحث عن ناذ قادر على شراء عقد النجم الإنجليزي، وتحمل أعباء أجره الجديد.

ويبدو أن أكسيل ديساسي هو ثاني اللاعبين الذي يتطلع ماركسا لإخراجه من تشيلسي، ومثل ستيرلينغ، وبحسب مصادر إعلامية، فإن اللاعب مهتم بالانتقال إلى فريق من البطولة الفرنسية على سبيل الإعارة. لأن الإعارة الخارجية ستجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لليونز، الذي يستخدم كل بطاقات الإعارة الدولية الست المتاحة له هذا الموسم.

ولا يبدو تشيلسي منتقناً جداً على هذا القرار، خاصة أنه ينظر إلى يورغنسون كبدلي أول للتحارس الإسباني سانشيز، أما بقية اللاعبين الذين ستفتتح الأبواب أمام مغادرتهم فهم ديفيد واشطن، وسام رانك ساكي، اللذان لم يلعبا أي مباراة في أي من المنافسات المحلية لهذا الموسم مع البلوز، والامر ذاته ينطبق على الجناح تايريكوي جورج البالغ من العمر 19 عاماً، ويحتل فريق البلوز المركز الرابع حالياً في لائحة ترتيب البطولة الإنجليزية الممتازة، يتبقى 10 نقاط كاملة عن المتصدر أرسنال، علماً أنه يستقبل أستون فيلا في قمة مباريات الجولة الثامن عشرة.

## كان يمثل الملجأ الدافئ في عطللة الشتاء

# بيت الجدة... بين الشوق ومتاعب الأحفاد

يتحول بيت الجدة، مع حلول عطللة الشتاء، إلى ملجأ آمن ودافئ تقصده الأم رفقة أبنائها لقضاء بعض الأيام، غير أن احتواء الزوار لأكثر من فترة قصيرة أصبح مرهقا وصعبا، خاصة بسبب عدم قدرة الجدات على تحمل الضجيج والأعباء الإضافية التي تفرضها الزيارة. وتزداد الأمور سوءا عندما يجتمع الأبناء والأحفاد في منزل واحد، وهو ما دفع برؤا مواقع التواصل الاجتماعي، في تدوينات وتعليقات هزلية، إلى التفاعل مع الظاهرة والمطالبة ببقاء العائلات في منازلها وقضاء العطللة رفقة أبنائها بدل إلقاء العبء على كاهل الجدة.

رشيدة بلال



تجد بعض العائلات، مع حلول موعد العطللة، صعوبة في قضاء بعض الوقت في أماكن معينة، بل ويتعذر على البعض حتى التنقل إلى فضاءات التسلية، إما بحكم الارتباط بالعمل أو بسبب التكاليف المالية الإضافية وكحل بديل، ومن باب الجد أو وتوطيد صلة الرحم، يبقى بيت الجد أو الجدة الخيار الأقرب لعدة اعتبارات، أهمها أنه المكان الذي يسمح فيه للأبناء بالتصرف بحرية أكبر.

غير أن هذا التصور، على ما يبدو، بات متجاوزا في ظل المتغيرات الاجتماعية، حيث لم يعد بيت الجدة ذلك الملجأ الآمن والدافئ كما كان. إذ أصبحت هي الأخرى تبتعد عن الهدوء والسكينة، وترغب في التمتع ببعض الراحة، وهو ما وقت عليه "المساء" في استطلاع للرأي استهدف عددا من الجدات اللواتي اعتدن استقبال أبنائهن وأحفادهن عشية العطللة.

وحسبما جاء على لسان بعضهن، فإن بيت الجدة لم يعد يتسع لتحمل ضوضاء الأطفال ولا مسؤولية بعض الأمهات، مؤكدا أن من حق الأبناء التنقل إليهن وقضاء بعض الوقت، لكن بشرط أن لا تطول مدة الزيارة، كما شددن على أن من حقهن أيضا التمتع بالهدوء والسكينة، خاصة وأن بعض الأبناء يتكبرون الأحفاد في المنزل ويخادرون، وهو أمر لم يعد في مقدورهن تحمله.

وفي شهادة لسبعيني، أوضح أنه قرر، عند اقتراب العطللة، مغادرة المنزل رفقة زوجته وقضاء بعض الوقت في الحمامات المعدنية، وترك البيت لابنته التي لديها ستة أبناء، مملعا بالبولق إنه لم يعد يتحمل إزعاج الأحفاد وفضائلتها، وبما أن من حق الوئحة زيارته، فقد فضل ترك المنزل لها.

في المقابل، أكد آخرون أن الزيارة العائلية تبقى أمرا مريحا، ومن حق جميع الأبناء قضاء بعض الوقت في بيت الجدة، غير أن بعضهم يتخلى عن كل مسؤولياته ويلقى العيب على الجدة، سواء من حيث الانفاق لتحضير الوجبات، أو ترتيب البيت، أو حتى تربية الأحفاد، وهو ما دفع الكثير من الجدات إلى التعبير عن رفضهن لهذا الوضع والمطالبة بقصر الزيارة على فترات قصيرة.

ويبقى السؤال المطروح: هل أصبح بيت

## تنفيذا لتعليمات الوزارة الوصية خارطة طريق لتحسين الخدمات الصحية بوهران

أشرف مدير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات لولاية وهران، قاسي عبد الله، مؤخرا، بالمدراج البيداغوجي للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 بوهران على اجتماع تسييري جمعه بمديري المؤسسات الصحية وذلك بعد أقل من شهر على تعيينه على رأس المديرية وتنفيذا لتعليمات وزارة الصحة.

رضوان ق

مدير الصحة والسكان والجديد وخلال لقاء تسييري، مع مديري مختلف المؤسسات الاستشفائية والمؤسسة المتخصصة عرض الاستراتيجية العامة التي تعتمده المديرية انتهاجها وفق ورقة طريق واضحة، حسب المدير والتي تستند إلى تعليمات وتوجيهات وزير الصحة مع التركيز على خدمة المريض وتحسين جودة الخدمات الصحية، وإعطاء الأولوية لمصالح الاستعجال إلى جانب تسريع وتيرة الأبحاث العلمية على مستوى كل المؤسسات، حيث حدد تاريخ 31 ديسمبر، آخر أجل لتنفيذ التعليمات وسيتم تصويب لجنة ولاتية لمراقبة ملف الرقمنة ميدانيا من خلال خرجات مراقبة مدى تجسيدها بكل الهياكل والمرافق والمؤسسات الصحية على مستوى الولاية على أن تتم عملية تقييم نهائية بداية شهر جانفي 2026.

كما أكد قاسي عبد الله، على جملة من النقاط الأساسية ضمن خطة العمل والتي يتقدمها أيضا صيانة العتاد والتجهيزات الطبية ووضعها حيز الخدمة لصالح المرضى الإنجاز وتسليمها في الأجل المحدد، كما دعا المدير كذلك إلى توحيد برامج التكوين المستمر واستمراريتها بالتنسيق مع المعاهد المتخصصة التابعة لوزارة الصحة للرفع من كفاءة موظفي القطاع بما يضمن خدمات صحية نوعية.

كما أكد مدير الصحة على أهمية النظافة بالمؤسسات الاستشفائية لا سيما النظافة الاستشفائية باعتبارها عاملا أساسيا في تحسين نوعية التكفل بالمرضى والوقاية من العدوى، كما قدم مدير الصحة تعليمات صارمة بضرورة التكفل بانتظام المواطنين من خلال المتابعة الدقيقة لسجلات الشكاوى، مؤكدا أن أبواب المديرية تبقى مفتوحة أمام الجميع لتسهيل الإجراءات والعمل على تحقيق خدمات صحية راقية وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة لمواطني الولاية. وكانت ولاية وهران قد استنفدت 500 مليون سنتين الأخيرين من افتتاح 5 مؤسسات استشفائية جديدة تضم نحو 900 سرير بينها مؤسسة استشفائية جديدة متخصصة في الجراحة وقطب للاستجالات الطبية بدارة الحدو، ولتجديدات، فيما ينتظر استكمال مشروع المعهد الجهوي لعلاج السرطان والذي يضم مستشفى ووحدة بحث إلى جانب مشروع المستشفى التخصصي في الأمراض التنفسية الذي سينجز على مستوى دائرة طبوية شرق وهران واستكمال الهياكل الصحية الأولية. يذكر أن مدير الصحة الجديد قاسي عبد الله كان قد عين منذ أقل من شهر على رأس المديرية خلفا للمدير السابق الحاج بطواف.

## ملحقة محو الأمية بغيلزان يوم تكويني حول تعليم القراءة للراشدين

تخلت ملحقة محو الأمية بغيلزان الكبار لولاية غليزان، خلال الأسبوع المنصرم، يومًا تكوينيًا يثنائيون بين عدة بن عودة، لتأخذ الأتوق المتفاعلين المكفون بمحو الأمية، في إطار مواصلة البرنامج التكويني أثناء الخدمة، واستكمالًا لإجوار التكوينات.

يأتي هذا اللقاء التكويني كخطة مكملة لمسار التآطير البيداغوجي للتواصل، حيث أشرف على تأطيره مفتش التربية لتعليم الأبدان، رفقة مدير الملحقة، بمشاركة تقنية التكوين. خلال هذا اليوم الدراسي، قدم السيد المتكش مداخله متونة، تصورت حول استراتيجيات تعلم القراءة لدى الكبار، تعميقا للمضامين البيداغوجية التي تم التطرق إليها خلال الدورات السابقة، مع التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية المرتبطة بتدريس هذه المهارة الأساسية. كما تناولت المداخلات آليات بناء الوعي الصوتي لدى المتعلم الراشد، وسبل تعزيز مهارات التعرف على الحروف، وتركيب المقاطع والعمل، وصولا إلى تنمية قدرات الفهم والاستيعاب القرآني، مع التأكيد على ضرورة اعتماد المقاربات البيداغوجية الحديثة التي تراعي خصوصية تعليم الكبار، وتيسر لهم التدرج السليم في اكتساب الكفاءات اللغوية. ويندرج هذا اليوم التكويني، ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها ملحقة محو الأمية وتعليم الكبار بولاية غليزان، الرامية إلى الرفع من كفاءة الأعوان المتفاعلين، وتحسين جودة التعليم المقدم للكبار، بما يتسجم من أهداف قطاع التربية الوطنية في مجال محو الأمية وترقية التعلم مدى الحياة.

ن. واضح

وتوطيد العلاقات الاجتماعية، أصبحت تنظر إليها كمشكلة أو أزمة، خاصة إذا كان بيت الجدة يضم الكثرة وأبنائها، ما يعني التزامات إضافية، وفوضى، وشغبًا، ومشاكل متعددة، ومن بين الأسباب التي جعلت من تواجد الأبناء في بيت الجدة عبئا أكثر منه فرصة لتوطيد العلاقات الأسرية، يبرز الجانب المالي، الذي يعزز حسب المختص فكرة التنهازية، ويحول معنى الزيارة إلى التزام ثقيل بعدما كان الترحيب بالضيف قيمة اجتماعية راسخة. وأوضح أن الروابط الأسرية يفترض أن تحكمها ركبزان أساسيتان، هما الاعتراف والقبول، غير أن هيمنة الفردانية عززت مفهوم الرضى الاجتماعي، ولم تعد العائلات الجزائرية قادرة على تحمل بعضها البعض.

للأبناء والأحفاد خلال العطللة. ومن جهة أخرى، أرجع المتحدث التغيير الذي يعيشه المجتمع الجزائري وتأثيره على العلاقات الأسرية إلى التسريح العمري، الذي عزز مفهوم العائلة النووية، ورافقه فكرة المنفعة والمصلحة الخاصة. ويوضح أن الرغبة في زيارة بيت الجدة أو العم أو الأخ أو الأخت قد يعيد نفسه غير مرحب به، خاصة إذا كانت الزوجة عاملة، حيث ينظر إلى الزائر الجديد على أنه عبء والتزام إضافي، وأضاف أن المصلحة تظهر بوضوح عندما تعجز العائلة عن القيام برحلة بسبب الملجأ الوحيد، لما يوفره من تكاليف أقل ونوع من التغيير. وبعدما كانت هذه الزيارات تستصف ضمن تعزيز الروابط العائلية

الجدة غير قادر على احتواء الأبناء والأحفاد؟ أم أن المتغيرات الاجتماعية والنزعة الفردانية هي التي عصفت بالعلاقات الأسرية داخل العائلة الممتدة؟ العلاقات الاجتماعية شهدت تغيرات في هذا السياق، يرى المختص في علم الاجتماع، الأستاذ زبيرى حسين، أن العلاقات الاجتماعية وقيمتها شهدت تغيرا ملحوظا بعد الانتقال من نموذج العائلة الممتدة، التي تضم الجد والجدة والعم والعمة، إلى العائلة النووية المكونة من الأب والأم والأبناء فقط. وحسبه، فإن هذا التحول كان له أثر مباشر على الروابط الاجتماعية، وهو ما نعيشه اليوم من عدم قدرة بيت الجدة على تحمّل التواجد الكبير

## بعدما أثارت مكوناتها الغنية بالسكريات اهتمام خبراء التغذية شكولا لاطة الأسواق تحت المجهر

حذر الختص في التغذية "م.اسلام"، من خطورة الاستهلاك اليومي وغير الواعي لعدد من المنتجات الغذائية المتداولة في الأسواق، وعلى رأسها الشكولاطة التي تسوق على أنها مصنوعة من الكاكاو، بينما هي في الواقع لا قيمة غذائية لها كونها خليط غني بالسكريات ولا يحتوي بعضها على نسبة ولو قليلة من الكاكاو، بل هي مزيج من السكريات والمواد الدسمة، أو ما يعرف بالفزيكيكاو، لا تصلح للاستهلاك اليومي، إذ أن نسبة عالية منها تهدد بالإصابة بأمراض مختلفة وعلى رأسها السكري.

نور الهدى بوطيبة

تنبه المستهلك إلى ذلك بوضوح. والإحساس بالانكفاء. وأكد خبير التغذية اسلام، أن الإشكال لا يقتصر على المحتوى فقط، بل يتعداه إلى غياب الشفافية، حيث لا يحرص العديد من المنتجين على ذكر نسبة الكاكاو أو وجود زبدة الكاكاو ضمن المكونات، وهي المنصر الأساس الذي يميز الشكولاطة ذات الجودة العالية، وفي المقابل، تستعمل زيوت نباتية بدلا من زيت الكاكاو، وغذائية لها، ودون

لنذير أكثر. وفي السياق، أشار المتحدث، إلى أن هذه المنتجات لا تمنح الفوائد المعروفة للشكولاطة الحقيقية الغنية بالكاكاو، مثل مضادات الأكسدة، بل تزود الجسم بكميات كبيرة من السعرات الحرارية دون أي قيمة غذائية بالمقابل، ما يساهم في زيادة الوزن ورفع خطر الإصابة بأمراض مزمنة كداء السكري واضطرابات القلب، مضيفا أن الاستهلاك المتكرر للسكّر يؤدي إلى نوع من الاعتیاد، يجعل الشخص يطلب المزيد

أوضح الخبير أن كثيرا من المستهلكين ينجذعون بالمظهر الخارجي للمنتج، مثل اللون الداكن أو الكلمات التسويقية مثل شكولاطة سوداء، أو داكنة، أو نوسب كتعب على الغلاف، إضافة إلى صور حبوب الكاكاو التي تثير اهتمام المستهلك، في حين أن الحقيقة تظهر فقط عند قراءة قائمة المكونات، فغالبا ما يكون السكر هو المكون الأول والأساسي، ما يعني أنه يشكل النسبة الأكبر في المنتج، بينما يكون الكاكاو موجودا في بعضها بكميات ضئيلة أو غير محددة النسبة أصلا.

وأشار المتحدث إلى أن السبب الرئيسي وراء الإكثار من السكر يعود إلى تكلفته المنخفضة مقارنة بالكاكاو الخام، الذي يعد مادة أولية باهظة الثمن، هذا التناقض يدفع بعض المصنعين إلى البحث عن بديل وتقليل نسبة الكاكاو ورفع كمية السكر من أجل خفض تكلفة الإنتاج وتحقيق أرباح أكبر، حتى وإن كان ذلك على حساب صحة المستهلك، كما يستخدم السكر، خاصة لإخفاء الطعم المر الطبيعي للكاكاو، خاصة عندما تكون جودته ضعيفة، مؤكدا أنه للأسف الكثير من الأشخاص يفضلون الذوق الحلو ويجدون أن كل ما هو بنسبة عالية من السكر



## في ظل قانون الإعلام الجزائري الجديد

# الدكتور إسماعيل خلف الله يكشف ملامح الجريمة الإعلامية

تناول الدكتور إسماعيل خلف الله في إصداره الأخير الموسوم بـ "الجريمة الإعلامية في ظل قانون الإعلام الجزائري الجديد أوت 2023"، مسألة الحرية الإعلامية والحصانة التي منحت للصحفي، والمتمثلة في عدم معاقبته بالإكراه البدني.

لطيفة داريب

قال الدكتور خلف الله لـ "المساء"، بالمناسبة، "إن كتابه هذا الصادر عن دار نشر آجيال الرقمي، له إسقاطات على قانون الإجراءات الجزائية السابق، تتطلب منه إجراء تحديث وتحسين للموضوع".

وأضاف أنه ركز في هذا الكتاب على موضوع الجريمة الإعلامية في القانون الجديد 2023، مشيراً إلى أن المشرع الجزائري من خلال التعديل الدستوري 2020، كرس مبدأ حرية الإعلام، وبالتالي فحقوق الإعلام 2023 يحاول أن يترجم ما جاء به دستور 2020 في ما يتعلق بهذا المبدأ، المتمثل في الحرية الإعلامية، أي إخراج الصحفي من العقوبة السالبة للحرية؛ بمعنى أن الجريمة الإعلامية اليوم، لا تتابع جزائياً، ولن تكون عقوبتها... السجن.

وتابع مجدداً أن "الصحفي لا يُعاقب بالسجن، وهو ما يمثل ضماناً كبيرة، منحها المشرع الجزائري للصحفي، مؤكداً: "كان من اللازم التركيز على هذا الجانب، خاصة إذا قارنا أنفسنا بالمشرع العربي، الذي ربما لم يمنح هذه الحصانة للصحفيين، في حين عرف التشريع الجزائري تقدماً في موضوع الحرية الإعلامية".

وذكر الدكتور في كتابه، أيضاً، مراحل قانون الإعلام قبل الاستقلال، وبعده. كما قدم دراسة نقدية حول قانون 2023، مشيراً إلى أن "الإعلامي يطمح في الحرية، لهذا فمن المهم جدا أن لا يتعرض الصحفي للسجن"، علماً أنه يُعاقب في الإجراءات العادية؛ أي يمكن أن يقف أمام قاضي التحقيق في مثل هذا النوع من القضايا، ليطلب بالخروج من الإجراءات العادية للمتابعة، إلى الإجراءات الخاصة التي تتناسب مع الحصانة التي منحت للإعلامي.

كما كشف الدكتور عن عقوبة الجريمة الإعلامية، المتمثلة في الغرامة المالية، ولكن في بعض الأحيان تكون هذه الغرامة مبالغ فيها، لا يستطيع الصحفي الذي يتلقى راتباً شهرياً، أن يدفعها، ليجد نفسه مكرهاً بدنياً؛ أي في السجن.

وفي هذا ثخن خلف الله قانون الإعلام لـ 2023، وما قدمه المشرع الجزائري في هذا الباب رغم حاجته لبعض الإضافات، متمنياً، في المستقبل، تنظيم إجراءات خاصة بمتابعة الصحفي تتناسب مع الضمانة التي يحتاجها، علماً أن الصحفي يوفر حق المواطن والمجتمع، الذي ينص على إيصال المعلومة من مصدر موثوق، خاصة في زمن وسائل التواصل الاجتماعي التي لا يُعتمد بها كمصدر موثوق، ليبقى الإعلامي المصدر الذي تُبنى عليه أي معلومة، وأي قرار، وأي حكم، وأضاف أن القضاة، بدورهم، يعيشون داخل منظومة اجتماعية، وبالتالي حينما تصلهم المعلومة من مصدر موثوق يستطيعون بناء عليها حكم صحيح.



## بمصر عنابة الجهوي / "المشكلة الحرة" تستقطب الجمهور الصغير

صنع العرض المسرحي "المشكلة الحرة"، أول أمس، الحدث الثقافي الأبرز في مدينة عنابة، حيث غضت قاعة العروض بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي، بالجمهور الصغير الذي تابع هذا الإنتاج الفني المتميز لجمعية "الموجة" من مستغانم.

وجاء هذا العرض المبرمج ضمن أجندة العطلات المرصية الشتوية، ليعيد الاعتبار لمسرح الطفل بوصفه فعلاً تربوياً وجمالياً متكاملًا، حيث تحولت خشبة إلى فضاء من السحر البصري الذي حبس أنفاس الحاضرين في دورتين متتاليتين (صباحية ومسائية)، مؤكدة على تعاطش الجمهور العنابي للعروض النوعية التي تحترم ذكاء الطفل، وتغاطب خياله.

وانصهرت في هذا العرض عبقريّة النص الذي صاغته سلطانة زكرياء، مع الرؤية الإخراجية الحديثة للمخرج طولي عادل، لتشكل لوحة مسرحية نابضة بالحياة، جسدت فيها المصممة بوجمة خولة، فضاءً سينوغرافياً مدهشاً، تجاوز الأطر التقليدية.

ولم يكن توافد الجمهور مجرد حضور عابر، بل كان تفاعلًا حيًا مع القضايا التي طرحتها "المشكلة الحرة"، حيث نجح الممثلون في بناء جسر عاطفي مع الصغار، محولين المسرح من مجرد مكان للعرض إلى ورشة مفتوحة لزرع القيم والجمال، وهو ما تجلّى في ملامح الانبهار التي ارتسمت على وجوه الأطفال، الذين ملأوا القاعة عن آخرها.

ويأتي هذا النجاح الذي حققته الأيام الثقافية الشتوية تجسيداً لنجاح الاستراتيجية التي ينتهجها مسرح عنابة في انتقاء عروض تجمع بين عمق المضمون وبراعة الأداء، مع توظيف آليات الرقمنة في الحجز، التي سهلت أساليب هذا التوافق القياسي.

إن "المشكلة الحرة" لم تكن مجرد محطة عابرة في برنامج العطلات، بل كانت إعلاناً عن عودة الروح للعمل المسرحي الجاد، الذي يراهن على الاستثمار في الإنسان منذ الصغر، لتظل أصداء هذا

العرض وتصفيقات جمهور بونة، شاهدة على ليلة من ليالي الفن الرابع الخالدة، التي ستبقى محفورة في ذاكرة

المدنية الثقافية.

سميرة عوام

## بلغت الحورة الـ 8

# افتتاح مهرجان موسيقى وأغنية العروبي بالبلدية

انطلقت، مساء أول أمس بولاية البلدية، فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان أغنية وموسيقى العروبي، وسط حضور قوي للجمهور، وتظلم مميز، يعكس الاهتمام المتزايد بهذا اللون الفني الأصلي.

ويقام هذا المهرجان الذي أشرفته على افتتاحه ممثلة وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة ووالي الولاية جمال الدين حصاص، تظليداً لروح ابن مدينة البلدية،

وفنان العروبي الراحل محمد طويال الذي وافته المنية في 31 جويلية 1993 عن عمر ناهز 48 سنة.

وفي هذا الصدد، أكدت وزيرة الثقافة والفنون في كلمتها التي قرأتها نائبة عنائها ممثلة تاسناتي طيان، أن مدينة البلدية تُعد "مهذاً لفن العروبي الأصلي الذي تناقلته الأجيال حتى

أصبح جزءاً من هويتنا الثقافية، وساهمت في ترسيخه كفن راق يعكس نبض المجتمع".

وقالت إن تخليد هذه الدورة باسم الفنان الراحل محمد طويال أحد أعلام هذا النوع من الموسيقى الأندلسية ومؤسسي الجمعية

الثقافية "النخلة"، ليس مجرد وقفة وفاء، بل فعل ثقافي وواع، يعبر عن رؤية تستلهم من الماضي لبناء

الحاضر، واستشراف المستقبل. وترتبط بين الشعر الشعبي كفن أصيل، وقيم الثورة، والبطولة، والكرامة الوطنية".

كما جرى إلى جانب تكريم عائلة الفنان الراحل محمد طويال، تكريم محمد بلغريبي مؤلف وكاتب كلمات العديد من

الأغاني والقصائد التي تغنى بها عدد من فنانا البلدية، من بينها أغنية "كي كانت البلدية أسوار وبيبان" للمرحوم محمد

طويال، وجوهرة الجزائر البلدية النابضة "لمرحوم رشيد نوني.

وشهدت السهرة الافتتاحية إقبالا كبيرا من العائلات التي غصت بها قاعة مسرح "محمد التوري"، حيث استمتع

الجمهور بوصلات فنية مميزة، قدمتها الجمعية الثقافية الوادعية، والجمعية الثقافية والفنية دار الغرناطية بالقليعة،

إلى جانب أداء مميز من الفنانة منال غربي لاقى استحسان الحاضرين، وأعاد إحياء أجواء الأغنية العروبية

الأصيلة.

وذكر محافظ المهرجان محمد بلغريبي أن هذه الدورة ستركز، كسابقها، على إبراز المواهب الشابة

الصاعدة؛ من خلال منحها في كل ليلة من ليالي المهرجان، فرصة المشاركة في المسابقة الفنية

المنظمة، ودعا، بالمناسبة، العائلات إلى حضور ليالي هذا المهرجان الذي

سنتشمله مجموعة واسعة من الجمعيات الثقافية،

والفنانين المتخصصين في الأغنية

والموسيقى العروبية.

ويهدف هذا المهرجان الذي

سيُختتم يوم الأربعاء المقبل بقصر

الثقافة "مفدي زكرياء" بالجزائر العاصمة،

إلى تشجيع المواهب الشابة، وتعزيز حضور

الأغنية العروبية في الساحة الثقافية، إلى جانب

خلق فضاء فني يجمع بين الأجيال، ويساهم في

ترسيخ الهوية الثقافية الجزائرية، حسب ما أفاد

المتظلمون.



## مهرجان الأنشطة الوطنية ببجاية

# "كورال رنيم الجزائر" تال المرتبة الأولى

انطلقت فرقة "كورال رنيم الجزائر" المرتبة الأولى في الدورة السابع عشرة للمهرجان الوطني للأنشطة الوطنية، الذي نظّمته مديرية الشباب والرياضة لولاية بجاية بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب، وبرعاية وزير الشباب، تحت شعار "شباب اليوم- ينضخ الوطن". وقد انتظمت التظاهرة في الفترة الممتدة من 20 إلى 24 ديسمبر الجاري.

وشهد المهرجان مشاركة عدة فرق قدمت من 18 ولاية؛ حيث كانت المنافسة قوية من أجل تقديم أفضل أنشودة.

وتمكنت فرقة "كورال رنيم الجزائر" من تالها أفضل أداء؛ ما أهلها لنيل المرتبة الأولى، فيما حلت فرقة ولاية تيارت "كورال فنون السبع" في المرتبة الثانية بأداء أنشودة نالت إعجاب لجنة التحكيم، بينما جاءت فرقة "جوق التطويري لبلدية نابلاط" من ولاية المدينة، في المرتبة الثالثة.

وعُبرت الفرق المتوجة خلال هذه الدورة، عن ارتياحها للظروف التي جرت فيها التظاهرة، والتي وُصفت بالناجحة بكل المقاييس، حيث جمعت الشباب، ومكثمتهم من التعبير عن مشاعرهم وحبهم للوطن؛ من خلال الأناشيد التي قُدمت على مدار أربعة أيام من طرف جميع الفرق المشاركة.

وعرف احتتام المهرجان حضور السلطات المحلية، على رأسها والي ولاية بجاية كمال الدين كرويش، ومدير الثقافة عمر رغال، ومدير الشباب والرياضة لولاية بجاية بالنيابة معطوب فحالي، الذي اعتبر هذه التظاهرة ناجحة بكل المقاييس، نظراً للمنافسة الشرسية بين الفرق المشاركة، حيث عبّر الشباب عن حبهم لوطنهم، وغنّوا بكل المشاعر الجياشة التي يحملونها في داخلهم، والتي تُعد رمزاً للأمل، والتعلق بالوطن، والاستعداد للدفاع عنه.

الحسن حمامة

## بجاية

# انطلاق الدورة الثامنة لمسرح الأطفال

افتُتحت، نهاية الأسبوع الماضي على مستوى المسرح الجهوي عبد الملك بوقرموح ببجاية، الدورة الثامنة لمهرجان مسرح الأطفال الذي تنظمه الجمعية الثقافية زهير درويش، بمشاركة 11 ولاية؛ على غرار سيدي بلعباس، وتيارت، وفسنطانية، وبجاية، ومستغانم، والبويرة، وبلاتنة وغيرها.

وستشارك الفرق في المسابقة الوطنية التي يتضمنها هذا المهرجان، والتي تشمل جوائز: أحسن ممثل وممثلة، وأحسن نص وسينوغرافيا، وأحسن إخراج، وأحسن عرض متكامل. ويتزامن تنظيم هذه

الدورة مع العطلات الشتوية للأطفال؛ حيث قديم المشاركون من مختلف

ولايات الوطن؛ للتنافس على نيل

إحدى الجوائز التي خصصتها

لجنة التنظيم التابعة

لجمعية زهير درويش.

وقال رئيس الجمعية

مولود بوسمار إن هذه

التظاهرة تُعد فرصة

للأطفال للتعبير عن

إبداعاتهم في

مختلف المجالات،

وإبراز إمكانياتهم

في فن المسرح، كما

ستسمح للمزيد

منهم بالاستمتاع

بعطلتهم من خلال

حضور العروض

المتنوعة المبرمجة على

مدار أربعة أيام، ويمتد

مهرجان مسرح الأطفال إلى

30 ديسمبر الجاري على مستوى

المسرح الجهوي ببجاية.

الحسن حمامة

# للكاتب عبد الكريم شروف صدر كتاب "رحلتي في عالم التعبير الكتابي"

بغية مجابهة الصعوبات التي يتلقاها التلميذ الجزائري في مادة التعبير الكتابي، أنجز الأستاذ عبد الكريم شروف كتاباً بعنوان: "رحلتي في عالم التعبير الكتابي للسنة الخامسة من

التعليم الابتدائي" عن دار النشر المتقشف.

وبالمناسبة، قال الأستاذ شروف لـ "المساء"، إن هذا الكتاب هو ثمرة خبرة سابقة، ورغبة في

دعم التلاميذ الذين يعانون صعوبات في ميدان التعبير الكتابي، مضيفاً أن هذا الإصدار ينقسم إلى

جزئين: الأول يضم منهاج السنة الخامسة ابتدائي؛ مثل كيفية كتابة رسالة، ومقال علمي، وإعلان.

والجزء الثاني يشمل مواضيع مقترحة للامتحان، مؤرعة حسب

المقاطع التي يدرسونها؛ مثل موضوع

الإنسانية، وحث الأستاذ التلاميذ

على المطالعة؛ حتى يتمكنوا من

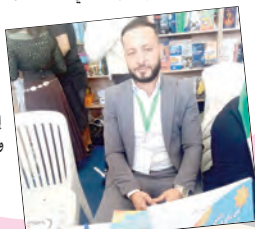
مادة التعبير الكتابي؛ فلا يمكن

أن يُتّلمذ إقنان هذه المادة إلا

إذا كان محباً للقراءة

والمطالعة.

لطيفة داريب



ق. ث.



## وزارة التربية الوطنية توضح

## دعوة النقابات لتسوية وضعيتها بشأن الانتدابات لحماية وليس للتضييق

أصدرت وزارة التربية الوطنية، أمس، بياناً توضيحياً بخصوص دعوة الوزارة للنقابات بضرورة تسوية وضعيتها القانونية بشأن الانتدابات. وأوضحت الوزارة في بيانها بأنه تم رصد بعض التفسيرات غير الصحيحة ومحاولات تخطيط الرأي العام حول حقيقة الموضوع.

وأكدت الوزارة بأن نَظْم القانون 02-23 الصادر بتاريخ 25-04-2023 مسالة "الانتداب" بطريقة واضحة وصريحة في نص المادة 119 منه، الفقرة 03 التي تنص على ما يلي: "يُرتب على الانتداب تعليق علاقة العمل وتكون أجرة المنتدب على عاتق المنظمة النقابية المعنية".

وجاء هذا على إثر الإجراء الذي قامت به الوزارة من خلال مديريات التربية والمتمثل في دعوة جميع أعضاء المنظمات النقابية سواء على المستوى الوطني أو الولائي إلى ضرورة تسوية وضعيتها القانونية وفق ما يقضي به القانون 02-23 المتعلق

## لرد على اعتراف الكيان الصهيوني بأرض الصومال اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية

يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين بالقاهرة اجتماعاً طارئاً، أمس، لمناقشة اعتراف الكيان الصهيوني بأرض الصومال (صوماليلاند) كدولة مستقلة. ويأتي الاجتماع استجابة لطلب من مندوب الصومال الدائم لدى الجامعة العربية، في إطار التحرك العربي المشترك لمواجهة خطوة الكيان الصهيوني والتي اعتبرتها الحكومة الصومالية "اعتداء صارخاً" على سيادة البلاد ووحدتها وأراضيها، وسط تحذيرات من انعكاساتها على استقرار منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر.

ومن المقرر أن يناقش الاجتماع سبل الرد على هذه الخطوة، بما يشمل التنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية، والتأكيد على الموقف العربي الثابت الداعم لوحدة الصومال وسلامة أراضيها، ورفض أي إجراءات أحادية من شأنها تقويض الاستقرار الإقليمي.

## لبنان يدين الاعتداء الإرهابي على مسجد بسوريا

أدان رئيس لبنان، العماد جوزيف عون، الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مسجداً في حمص، بسوريا، أمس، واصفاً الاعتداء بـ "مؤامرة إجرامية" تستهدف وحدة سوريا وسلامة أراضيها، ورفض أي إجراءات أحادية من شأنها تقويض الاستقرار الإقليمي.

وأكد عون أن "خطاب الكراهية وظواهر تكفير الآخر وإقصائه عن الحياة الوطنية والعمامة، يشكلان التحدي الأقسى لكل مجتمع خارج من حروب متشابكة ومتراكمة الأسباب والعوامل".

وأضاف أن "كرامة المجتمعات الجرة، والاستقرار الثابت للدول الطامعة إلى ازدهار شعوبها وخير هم السند، لا يتحققان إلا عبر ضمان الحريات الأساسية لكل إنسان، الفردية منها كما الجماعية".

وفي السياق، جدد الرئيس اللبناني دعوته لسوريا في "حربها ضد الإرهاب" وبسعيها إلى بناء دولة الحرية والديمقراطية والوحدة والسماع، "نوهو ما يشكل ضماناً لسوريا الموحدة، والمصلحة الوطنية والاستراتيجية للبنان".

وأعلنت السلطات الصحية السورية، أمس، ارتفاع حصيلة الوفيات جراء الانفجار الذي استهدف المسجد إلى ثمانية أشخاص.

س.س

## استقبلت طلبة جزائريين من أفراد الجالية.. شايب:

## ترسيخ روح الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية



شايب بـ"أهمية هذه المبادرات في ترسيخ روح الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية لدى طلبة الجالية"، مؤكداً حرص السلطات العليا للبلاد على دعم ومرافقة الكفاءات الوطنية المقيمة بالخارج وتشجيع انخراطها في مسار التنمية الوطنية. كما أشى على العلاقات والتبادل الخبرات والتجارب، ويتضمن برنامج هذه الجامعة الشفوية الذي يمتد على مدار أسبوع كامل، حسب ذات البيان، "سلسلة من الأنشطة المتنوعة، تتخللها زيارات ميدانية لعدد من الأقطاب الجامعية والبحثية والمؤسسات والهيئات الوطنية، إضافة إلى محاضرات وزيارات ثقافية وسياحية، تم تنظيمها بهدف التعرف بالمرسيد الحضاري والتاريخي الحافل للجزائر".

وخلال هذا اللقاء التفاعلي، نوه

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أمس مجموعة من الطلبة الجزائريين من بنات وأبناء الجالية الوطنية بالخارج، وذلك في إطار فعاليات الجامعة الشتوية المنظمة لفائدتهم، بالتعاون الوثيق مع عدة قطاعات وزارية ومؤسسات وهيئات وطنية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

وأوضح البيان أن تنظيم هذه التظاهرة، الأولى من نوعها، والتي شهدت مشاركة 52 طالباً وطالبة قدموا من أكثر من 20 دولة من مختلف مناطق العالم، يعتبر تجسيدا حيا لاهتمام الجزائر بالمكون الطلابي لمواطنينا بديار المهجر وبالجيل الصاعد لجالياتنا بصفة عامة، وذلك في إطار الجهود الرامية لتوطيد ارتباطهم بوطنهم الأم، عبر تمكينهم من استكشاف التحولات الكبرى التي تشهدها الجزائر والاطلاع على عكش على المؤهلات الاقتصادية والعلمية والثقافية والسياحية التي تزخر بها بلادهم، وكذا الإحاطة بالسياسات العمومية الموجهة لفائدتهم، فضلا عن خلق فضاء لربط

## أكد أن الاستحقاقات الانتخابية المقبلة امتحان وطني.. بوطيق:

## الجزائر قوية بمؤسساتها

اعتبر رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطيق، أمس من ولاية أم البواقي، أن الجزائر دولة قوية بمؤسساتها وتمتع بمرحلة تعزيز هيبته، تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وأوضح بوطيق خلال لقاء جمعه بمناضلي الحزب، بقاعة السينما ببلدية عين كرشة، أن رئيس الجمهورية "اختار أن تكون الجزائر دولة قوية بمؤسساتها، واثقة في نفسها، واضحة في مواقفها، لا تخضع لضغوط ولا تقبل الوصاية ولا تفرط في ثوابتها".

وبخصوص الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، قال بوطيق إنها تعد "امتحاناً وطنياً لإرادتنا الجماعية واختياراً لمصداقية الخطاب السياسي وقدرته على إقناع المواطن وتمتعته".

ودعا في ذات السياق مناضليه إلى العمل على شرح برنامج الحزب وتقديم نموذج للمنتخب المسؤول الذي يعمل من أجل المصلحة العامة قبل كل شيء.

س.س

## بنك التنمية المحلية رقمنة الخدمات وتوسيع الشبكة خلال 2026

أكد حافظ عبد الحكيم، الإطار ببنك التنمية المحلية، أن البنك يراهن خلال سنة 2026، على تعزيز خدماته الرقمية وتوسيع شبكته التجارية عبر مختلف أنحاء الوطن، وللمساهمة في تحسين الخططية المصرفية لاسيما في الولايات الجديدة.

وفي ندوة صحفية على هامش الطبعة 14 للمعرض البنوك والمؤسسات، أوضح المسؤول عن الخدمات الاقتصادية، أن البنك سيعزز قدرته على إقناع المواطن وتمتعته، ودعا في ذات السياق مناضليه إلى العمل على شرح برنامج الحزب وتقديم نموذج للمنتخب المسؤول الذي يعمل من أجل المصلحة العامة قبل كل شيء.

س.س

## بعد أكثر من عام من الإغلاق بسبب أعمال التهيئة

## إعادة فتح متحف بني عباس للزوار

مطاحن وحرفيات بالإضافة إلى أدوات مصنوعة من الصوان (صخر رسوبي يتكون أساساً من بولرات دقيقة جداً من معدن الكوارتز) وعديد القطع الأخرى، التي تشهد على الوجود البشري القديم في هذه المنطقة، حسب ما ذكره مسؤولون في الهيئة.

كما يضم المتحف أجنحة تسلط الضوء على نماذج جيولوجية محددة، تعود إلى العصر القديم، فضلاً عن معارض مخصصة للحرف التقليدية المحلية والمهن.

وتعرض أيضاً، في ذات المكان مجموعة متنوعة من الحفريات، بما في ذلك قطع من الخشب

ع.ع

## افتتاح الصالون الوطني للصورة فوتوغرافية بهران

## إيقاع الحياة بعدسة مصور

يشارك في هذه الطبعة زهاء 24 مصوراً من مختلف ولايات الوطن لعرض أعمالهم التي التقطت عبر فترات زمنية ومناسبات متنوعة وبألوان مختلفة والتي تعتبر جميعها عن تجارب طويلة ومتنوعة في فن التصوير الفوتوغرافي تحمل لمسات إبداعية وعدسات تجمع بين أصالة المواضيع والتقنيات البصرية الحديثة.

ويعد هذا النشاط الثقافي فرصة لإبراز إبداعات المصورين والتعريف بمختلف مراحل تطور الصورة التي تحظى باهتمام كبير من مختلف فئات المجتمع كونها تؤرخ لمختلف الأحداث والمناسبات التي يشهدها مجتمعنا وتوثق ليوامات الأشخاص، وفق المنظمين.

وتهدف هذه التظاهرة التي أصبحت موعداً سنوياً إلى دعم فن التصوير الفوتوغرافي وفتح فضاءات للشباب الهادوي لعرض مهارته في فن الصورة، وكذا احتكاك بالمحترفين لتبادل الخبرات ولارتقاء بهذا النوع من

س.س

افتتاح، أمس، بدار الثقافة والفنون "زور محمد إبراهيم القاسم" لهران فعاليات الطبعة الثالثة للصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية المقامة تحت شعار "إيقاع الحياة بعدسة مصور".

## وزارة العدل

## لقاءات دراسية حول الإطار القانوني لمكافحة

## الاتجار بالبشر

تنظم وزارة العدل، بالتعاون مع مركز البحوث القانونية والقضائية، ابتداء من اليوم الأحد بالجزائر العاصمة، لقاءات دراسية حول "الإطار القانوني لمكافحة الاتجار بالبشر ومعايير حماية الضحايا".

أسس بيان للوزارة، وسيشارك في هذه اللقاءات التي ستجري أشغالها بإقامة القضاة "100" مشارك من القضاة وضباط الشرطة وأعضاء من اللجنة الوطنية للقضايا من الاتجار بالأشخاص ومكافحتها، علاوة على خبراء وإطارات من الإدارة المركزية وباحتي بمركز البحوث القانونية والقضائية.

وتهدف هذه اللقاءات التي ستواصل إلى غاية 11 الثلاثاء المقبل، إلى تعزيز قدرات القضاة ومصالح الضبطية القضائية في مكافحة جرائم الاتجار بالبشر واستخدام آليات التحري".

كما ترمي إلى "التعريف على الضحايا من خلال مقاربة شاملة تقوم على الوقاية من الجريمة وردع التسوُّط فيها وحماية الضحايا والتكفل بهم وتعزيز وترقية التعاون والتسليم الوطني والدولي، في ظل احترام حقوق الإنسان".

ع.ع